



جفاف حاد يعمّ سوريا والعراق وإيران بسبب حرق البترول

١6ص



سحر اللوذعي معاناة التشكيليات العربيات تختلف عن معاناة الفنانين الرجال

١3ص



لماذا تمنع الجزائر تنظيم مسيرات تضامنية مع غزة؟

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/11/09

25 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12948

Thursday 09/11/2023

46th Year, Issue 12948

الدعم السريع على مشارف الفاشر: السيطرة على المدينة تغير معادلة الحرب والسلام

الجيش والدعم السريع بالانخراط في البنية الإنسانية مشتركة بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لمعالجة معوقات إيصال المساعدات الإنسانية.

واعتبرت قوى سياسية وحركات مسلحة تواصل طرفي النزاع إلى تفاقم في الملف الإنساني في مفاوضات جادة خطوة جيدة قد تساعد في التوصل إلى وقف لإطلاق النار لاحقاً.

بينما رأت قوى أخرى أن المسافات متباعدة بين الطرفين، وأصداء ما يجري في دارفور سستترك أثرها على سير المحادثات في جدة، فالخلل الحاصل في ميزان القوى الذي يصب في صالح الدعم السريع يمكن وقفاها التفاوضي من فرض شروطه.

ويؤدي دخول الفاشر، بعد نيا لا وزالنجي والجنينة، إلى سيطرة الدعم السريع على إقليم دارفور، والسعي إلى إيجاد قواسم مشتركة مع الجماعات العرقية والحركات المسلحة لضمان عدم تجدد القتال ويحث مصير الإقليم بناء على التطورات الجديدة.

الزحف الحالي نحو الفاشر سيغير الموقف العسكري للدعم السريع، ويشير إلى تصميمها على طرد وحدات الجيش من دارفور

وقال المحلل السياسي السوداني محمد تورشين في تصريح لـ "العرب" إن قوات الدعم السريع تواجه تحديات في مهمة السيطرة على الفاشر التي تختلف عن المدن الثلاث التي أحكمت سيطرتها عليها سابقاً، فهي أكبر حاضرة لحركات مسلحة ظلت سنوات طويلة تقاتل نظام الرئيس السابق عمر البشير وحزب المؤتمر الوطني.

وتتواجد في شمال دارفور حالياً قوات تابعة لحركة جيش تحرير السودان جناح مني أركو ميناوي، وحركة العدل والمساواة جناح جبريل إبراهيم، وتجمع قوى تحرير السودان برئاسة الطاهر حجر، والبعض من قوات تحرير السودان المجلس المركزي. وأوضح تورشين أن على الحركات المسلحة أن تدرك أن خسارة الفاشر تعني تغيير المعادلة السياسية، وأن قوات الدعم ستكون صاحبة الكلمة العليا في الإقليم بوجه عام، وإذا لم يتم الاتفاق مع الحركات المسلحة فإن الاشتباك معها من الوارد حدوثه.

الخرطوم - تؤدي سيطرة قوات الدعم السريع على مناطق حيوية في إقليم دارفور وتفوقها على قوات الجيش أخيراً إلى فتح الطريق أمامها خلال الأيام المقبلة لاستكمال مسيرتها لدخول مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور، ذات الرمزمية المادية والمعنوية، ومحالة التغلب على الصعوبات الكامنة في هذه المدينة.

وأعلنت قوات الدعم السريع عبر منصة إكس الأربعاء سيطرتها الكاملة على "اللواء 24" مشاة أم كدادة بولاية شمال دارفور بقيادة اللواء أبونشوك، وقالت إنها تطلق التحذير الأخير للفرقة السادسة بالفاشر.

ووصلت قوات الدعم السريع إلى حامية ومنطقة أم كدادة في شمال دارفور وفرضت سيطرتها عليها بعد معارك ضارية أدت إلى انسحاب قوات الجيش والشرطة منها.

وتبعد أم كدادة نحو 200 كيلومتر عن الفاشر، وتحدها من الشمال الغربي محلية الكومة ومن الجنوب الطويشة ومن الشرق ولاية غرب كردفان، وغرباً محلية كلمندو.

ويتوقف إحكام السيطرة على مدى القدرة على تجاوز عقبات يمكن أن تواجهها هناك، حيث تتمركز حركات مسلحة شكلت تحالفا للدفاع عن المدينة عقب اندلاع الحرب بين قوات الجيش والدعم السريع في الخرطوم، لكن التحالف لم يحقق أغراضه الأمنية.

ويبرز الزحف الحالي نحو الفاشر الموقف العسكري للدعم السريع، ويشير إلى تصميمها على طرد وحدات الجيش من دارفور كاملة، ما يعني هزيمة منكرة لعناصره وإضعافاً للروح المعنوية لقادته الذين قللوا من قدرة خصومهم على الصمود أمامهم.

وتأتي أهمية التقدم العسكري الذي تحرزه قوات الدعم السريع في مناطق عدة بدارفور من إمكانية الذهاب إلى ترتيب أوضاع الإقليم أمنياً وسياسياً، والتفرغ لحسم معركة الخرطوم التي مرت خلال الأشهر الماضية بمنعطفات مختلفة. وتدعم السيطرة على مساحات كبيرة من دارفور الموقف التفاوضي للدعم السريع في منبر جدد الذي لم يتمكن من التوصل إلى تفاهم يؤدي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وكل ما تمّ تحقيقه في الجولة الأخيرة بإشراف الوساطة السعودية - الأميركية ومشاركة الاتحاد الأفريقي وهيئة "إيغاد" هو البحث في قضايا إنسانية ووعود بمواصلة الحوار. وأعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها مساء الثلاثاء التزام

موقف غوتيريش المتميز لا يمنع اتهام حماس للأونروا بالتواطؤ حكومة حماس باتت عاجزة عن إدارة غزة بسبب القصف وتعطل الخدمات



لم يبق لـحماس ما تحكمه في غزة

واتهمت دوائر إسرائيلية غوتيريش بالانحياز لحماس بسبب نقده استهداف سيارات الإسعاف وإقراره بأن "صور الجثث المتناثرة في الشارع أسماء المستشفيات مُفجعة". من جهته قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إن "العقاب الجماعي الذي تمارسه إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين بعد أيضاً جريمة حرب، وكذلك الإخلاء القسري غير القانوني للمدنيين".

وشنّت حماس قبل شهر هجوماً مبالغاً غير مسبوق في تاريخ إسرائيل على منطقة غلاف غزة حيث قتل منذ ذلك التاريخ 1400 شخص، واحتجزت حماس أكثر من 240 رهينة، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وتوعدت إسرائيل بـ"القضاء" على حركة حماس التي تسيطر على غزة منذ 2007.

وقالت الأونروا الثلاثاء إن نحو 70 في المئة من سكان قطاع غزة نزحوا منذ بداية الحرب مع إسرائيل، وهو ما يصل إلى نحو 1.5 مليون شخص.

وتؤدي العشرات من ملجأ الطوارئ مئات الآلاف من الأشخاص، حيث تكون في بعض الأحيان مكتظة بالأفراد، بما يصل إلى أربعة أضعاف حجم طاقتها الاستيعابية.

لاسيما لسكان مناطق غزة وشمالها بعدما امتلكت منذ اللحظة الأولى لإملاءات الاحتلال وغادرت مواقعها. واتهمها بالتخلي عن "مسؤوليتها تجاه مئات الآلاف من السكان في هذه المناطق، فتركهم دون مأوى أو ماء أو غذاء أو علاج، وصنّت أذائها عن الاستماع لكل صرخات الألم والمعاناة حتى اللحظة".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد قارن بين عدد الأطفال الذين يسقطون في غزة والذين يسقطون في صراعات أخرى، وقال "لدينا في غزة آلاف القتلى من الأطفال خلال أيام قليلة، وهو ما يعني وجود خطأ واضح في أسلوب تنفيذ العمليات العسكرية".

وتابع "من المهم أيضاً أن نجعل إسرائيل تدرك أنه ليس من مصلحتها ظهور صورة يومية رهيبية عن الاحتجاجات الإنسانية المأساوية للشعب الفلسطيني... هذا لا يدعم إسرائيل أمام الرأي العام العالمي".

وبينما أدان غوتيريش بشدة هجوم حماس على إسرائيل قال "نحتاج إلى التمييز، حماس شيء والشعب الفلسطيني شيء آخر".

وأضاف "إذا لم نقم بهذا التمييز أتصور أن الإنسانية نفسها هي التي ستفقد معناها".

الذي يمارسه الاحتلال بالقتل والقصف والمجازر". ولم تكن حماس لتقدر على إدارة شؤون غزة دون وجود منظمة دولية مثل الأونروا التي تقوم بأدوار كثيرة في مجال الإنعاش والخدمات الصحية والمساعدات الاجتماعية والإشراف على التعليم في غزة وتمويله.

ومن الواضح أن المسؤول في الجانب المدني من حكومة حماس لا يقتر حجم الضغوط الواقعة على الأمم المتحدة ومؤسساتها والتي تحول دون إصدار مواقف داعمة لغزة بشكل صريح في ظرف دولي يتسم بدعم غربي كامل لإسرائيل وتفهم لما تقوم به في الكثير من الدول الأخرى، خاصة في ظل انحياز الولايات المتحدة لها بشكل كامل، وهو معطى يمنع أي جهة أو دولة من الانحياز لحماس بشكل معلن.

ولا يعرف السبب الذي دفع القيادي في حركة حماس إلى الهجوم على الأونروا وتحميلها المسؤولية الأخلاقية عن معاناة سكان غزة، وكان الأجدر أن يسأل حماس نفسها التي قامت بهجوم 7 نوفمبر الماضي: هل كانت تتوقع أن يمر دون ردود فعل كبيرة وقاسية على غزة من جانب إسرائيل؟

وحمل معروف الوكالة التابعة للأمم المتحدة "وزر هذه النكبة الإنسانية،

غزة - لم يقلع موقف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الانتقادي الشديد للقصف الإسرائيلي الذي يستهدف غزة، وتصريحات مفوض حقوق الإنسان فولكر تورك الذي اعتبر أن العقاب الجماعي الذي تمارسه إسرائيل جريمة حرب، في منع حماس من اتهام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالتواطؤ مع إسرائيل في دفع الغزيين إلى النزوح نحو الجنوب.

باتي هذا في وقت أصبح فيه الجانب المدني من حكومة حماس المسؤول عن إدارة غزة عاجزاً إما بسبب تعطل الخدمات الناجم عن القصف، أو خوفاً من استهدافه من قبل القوات الإسرائيلية التي جعلت اقتلاع حماس من غزة هدفاً لا يميز بين مدني ومقاتل.

وفي خطوة تؤثر على اتهام إسرائيل قال الأمين العام للأمم المتحدة "عندما ينظر المرء إلى عدد المدنيين الذين قتلوا في العمليات العسكرية، يتضح بالضرورة وجود خطأ ما"، في اتهام مبطن لإسرائيل بأنها تستهدف المدنيين بشكل مباشر، وأنهم لا يسقطون نتيجة الحرب الدائرة بينها وبين حماس.

ورغم أن المؤسسات التابعة للأمم المتحدة قد وقفت في وجه استهداف المدنيين وحذرت من مخاطر القصف الإسرائيلي، وفق السقف المسموح به لها، فإن حماس لم تر ذلك، وهاجمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين متهمه بإيها بـ"التواطؤ" مع إسرائيل في "النزوح القسري" لسكان غزة.

ما الذي يدفع قيادياً في حماس إلى تحميل الأونروا مسؤولية معاناة الغزيين، بدل أن يسأل حركته: لماذا لم تقرأ حساباً لهذا الوضع؟

وقال سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس في بيان "تؤكد أن تخالفاً وكالة الأونروا ومسؤوليها عن دورهم الواجب هو تواطؤ واضح مع الاحتلال ومخططاته بالتهجير القسري".

وأضاف "وصلت الأوضاع الإنسانية داخل قطاع غزة إلى درجة كارثية، ما يجعل منها منطقة منكوبة تعاني جراء الإبادة الجماعية والتطهير العرقي

الشركات المصادرة في تونس: التوفيق بين إنفاذ القانون وطمأنة رجال الأعمال

على تطبيق القانون واحترامه حتى لا يقع ظلم أو مصادرة أموال دون وجه حق؛ حيث قال "أطمئن الجميع بأنني أعمل دون هوافة حتى لا نطلم أحد، فلا مجال للتخوف أو لتهريب الأموال فحقوقكم محفوظة في إطار القانون".

ومروان المبروك (51 عاماً) هو الزوج السابق لسيرين بن علي، إحدى بنات بن علي من وواجه الأول، ويشترك في إدارة مجموعة المبروك، إحدى الشركات الخاصة العائلية الأساسية في تونس، المسيطرة على أبرز المتاجر الغذائية الكبرى ويملك تونس العربي الدولي.

كما يملك شركة "أورانج تونس" للاتصالات التي أطلقت قبل عام من ثورة 2011.

مناسبة للمحافظة على القدرة التشغيلية وسير المؤسسات الاقتصادية".

ولفت إلى أن "المبدأ العام يقتضي حماية الاقتصاد المحلي، أفضل من وضع رجال الأعمال في السجن، كما أن الدولة مطالبة في الوقت نفسه بتطبيق القانون على الجميع".

وسبق أن طمان الرئيس التونسي قيس سعيد رجال الأعمال على أعمالهم وأموالهم، لكنه في المقابل ما فتئ يؤكد حرصه على حماية حق الدولة من أي تجاوز أو انتهاك، سواء أكان ذلك في شكل أموال منهوبة أم في سياق تبديد المال العام.

وبعد أيام من إجراءات 25 يوليو 2021 حرص قيس سعيد على طمأنة المستثمرين ورجال الأعمال بأنه يعمل

دفع بالكثير من الشركات الصغرى والمتوسطة إلى الإغلاق.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط السابق فوزي بن عبد الرحمن "ربما تم توقيف رجل الأعمال في علاقة بقضايا أخرى، ويبدو أن خطوات الصلح الجزائي لم تعط نتائج واضحة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أنه "إذا كانت هناك ملفات فساد مالي وإداري، فمن الأفضل أن تجد السلطات حلاً



فوزي بن عبد الرحمن

حمية الاقتصاد أفضل

من وضع رجال الأعمال

في السجن

ويرى مراقبون أن الدولة من حقها أن تطبق القانون على الجميع، لكن المرونة ضرورية خاصة أن استهداف رجل أعمال بوزن المبروك يمكن أن يوجه رسالة سلبية إلى رجال الأعمال التونسيين، في وقت لم تتضح فيه فاعلية مسار المصالحة الجزائية التي اعتمدها الرئيس قيس سعيد، كما لم يتضح سبب فشلها في إقناع رجال الأعمال بتسوية وضعياتهم.

ويمكن أن يؤدي توقيف بعض رجال الأعمال لسبب أو لآخر إلى ارتباك الشركات التي يديرونها، وما قد يفضي إليه ذلك من تأثير على مصير الشركات والموظفين والعمال، في ظل وضع اقتصادي صعب تمر به البلاد

وقال المتحدث الرسمي باسم محكمة تونس الابتدائية محمد زيتونة إنه تم إصدار مذكرة توقيف في حق المبروك لمدة خمسة أيام من أجل التحقيق معه بتهمة "جريمة استيلاء موظف أو مؤتمن على أموال شركة تساهم الدولة في رأس مالها بصفة مباشرة أو غير مباشرة".

وأضاف زيتونة أنه "تم توقيف مروان المبروك بمفرده فقط حالياً انتظاراً للتحريات التي يمكن أن تشمل أطرافاً أخرى".

وتتعلق القضية بالشركات المصادرة التي كانت مملوكة لأقارب بن علي وصارت ملكيتها الدولة التونسية إثر ثورة 2011.

تونس - أصدر القضاء التونسي مذكرة توقيف بحق رجل الأعمال مروان المبروك، صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، على ذمة التحقيق في قضية تتعلق بفساد مالي في إحدى الشركات المصادرة، حسب ما أعلنته وسائل إعلام حكومية

البرية. باتي هذا التوقيف ليعيد إلى الواجهة الجدل الذي شهدته تونس في السنوات الماضية بشأن الحد الفاصل بين واجب الدولة في تطبيق القانون من ناحية، ومن ناحية ثانية الحد من توجيه رسائل سلبية إلى رجال الأعمال الذين يشعر أغلبهم بالاستهداف منذ ثورة 2011.

إسرائيل تتقدم في «قلب غزة» بعد شهر على اندلاع الحرب

جهود وساطة لإطلاق سراح 15 رهينة لدى حماس مقابل وقف إطلاق نار ليوم أو يومين



الحسم لا يزال بعيد المنال

تيسر من رايات بيض في طريقهم نحو الجنوب هربًا من نيران القصف. ويبقى معبر رفح مع مصر، الوحيد غير الخاضع لسيطرة إسرائيل، مغلقًا جزئيًا. وقد مرت عبره شحنات محدودة من المساعدات، وسمح بخروج جرحى فلسطينيين والمئات من الأجانب. وفيما يخشى المجتمع الدولي اتساع نطاق النزاع، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية نشر غواصة في الشرق الأوسط، تضاف إلى حاملتي طائرات أكدت أن الهدف من نشرهما “ردع” أطراف أخرى عن الدخول في الحرب، خصوصًا إيران وحليفها حزب الله اللبناني. وتزداد المخاوف من احتمال توسع النزاع ليشمل لبنان مع تبادل يومي للقصف وإطلاق النار عند الحدود بين القوات الإسرائيلية وحزب الله. ويبقى منسوب التوتر مرتفعًا في الضفة الغربية المحتلة حيث قتل أكثر من 150 فلسطينيا بنيران جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ 7 أكتوبر الماضي بحسب السلطة الفلسطينية.

مشروع قانون أميركي جديد لمكافحة كبتاغون سوريا

فرض العقوبات بموجب القانون، وتقديم مبرات في حال التنازل عن العقوبات أو تطبيقها أو عدم وجود نية لفرضها خلال 30 يوما من تقديم التقرير. ويعد القانون مُتممًا لـ “قانون الكبتاغون 1” الذي أقرّه الكونغرس الأميركي العام الماضي، حيث “يهدف إلى إتمام الجهود التشريعية التي انطلقت في هذا المضمار بدعم من منظمات الجالية السورية الأميركية قبل عدة أعوام“. وصناعة الكبتاغون ليست جديدة في المنطقة، وتُعد سوريا المصدر الأبرز للمادة منذ ما قبل اندلاع الحرب عام 2011، إلا أن النزاع جعل تصنيعها أكثر رواجًا واستخدامًا وتصديرًا. وكذلك تنشط مصانع حبوس الكبتاغون في مناطق عدة في لبنان المجاور. وتشكل دول الخليج وخصوصاً السعودية الوجهة الأساسية لحبوب الكبتاغون التي تعد من المخدرات سهلة التصنيع ويصنفها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة على أنها “أحد أنواع الأمفيتامينات المحفزة”، وهي عادة مزيج من الأمفيتامينات والكافيين ومواد أخرى. وتتخذ عصابات التهريب من الأردن ممرا لتهريب الكبتاغون إلى الدول المجاورة، إلا أن تقارير حكومية أردنية أشارت مؤخرا إلى توطين الكبتاغون داخل المملكة أيضا. وتقول دوائر استخباراتية إن النظام السوري يعول على مداخل الكبتاغون لتمويل آلة الحرب داخل البلاد.

حماس التي طردت منه حركة فتح، وهو يخضع لحصار إسرائيلي منذ ذلك الحين تمّ تشديده بعد اندلاع الحرب الراهنة. وشدّد باتيل على أن الأمور “لن تعود إلى الوضع الذي كان قائما في السادس من أكتوبر“. وأضاف “يجب أن تكون إسرائيل والمنطقة آمنتين، وغزة لا ينبغي ولا يمكن أن تكون قاعدة تنطلق منها هجمات إرهابية ضد سكان إسرائيل أو غيرها“. وتدعو الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وقادة العالم العربي ودول أخرى في العالم إلى وقف إطلاق النار، وهي فكرة لا تدعمها واشنطن التي تدفع في اتجاه “توقف إنساني” لإطلاق النار وتشدد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وفي طوكيو أكد وزراء خارجية دول مجموعة السبع الأربعة دعمهم لـ “هدنات وممرات إنسانية” في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس، من دون الدعوة إلى وقف إطلاق النار. وقال الوزراء في بيان مشترك “تشدد على الحاجة إلى تحرّك طارئ لمواجهة

وكان بايدن بحث في وقت سابق في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسرائيلية إعلان “توقفات تكتيكية” للقتال في قطاع غزة. وكان نتنياهو أدلى بموقف مشابه قبل ساعات أيضا في حديث لقناة

أميركية ذكر خلاله أن إسرائيل ستتولى “المسؤولية الأمنية الشاملة” للقطاع الحدودي مع مصر بعد انتهاء الحرب. إلا أن الولايات المتحدة، أوقف حلفاء إسرائيل وأبرز داعميها عسكريا، أعربت عن معارضتها لـ “إعادة احتلال” القطاع. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قيدانت باتيل للصحافيين الثلاثاء “بشكل عام، لا نؤيد إعادة احتلال غزة ولا إسرائيل تؤيد ذلك“.

وأضاف “وجهة نظرنا هي أن على الفلسطينيين أن يكونوا في مقدم هذه القرارات، وغزة هي أرض فلسطينية وستبقى أرضا فلسطينية“.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء أن على إسرائيل “عدم إعادة احتلال” غزة.

وتحدث لصحافيين في طوكيو على هامش مشاركتة في اجتماع لمجموعة السبع، عن “عناصر أساسية” لتحقيق “سلام دائم وأمن“.

وأوضح أنها تتضمن “عدم تهجير الفلسطينيين قسرا من قطاع غزة، ليس الآن ولا بعد الحرب، وعدم استخدام غزة منصة للإرهاب أو هجمات عنيفة أخرى، وعدم إعادة احتلال غزة بعد النزاع“.

وكان وزير الشؤون الإستراتيجية والإعلام الإسرائيلي رون دريمير قال إن نتنياهو “لم يتحدث عن احتلال غزة“. وأكد لقناة “أم أس أن بي سي” الأميركية “السنحينا بالكامل من غزة قبل 17 عاما وصلنا على دولة إرهابية. لا يمكننا تكرار ذلك، هذا واضح، عندما لا تعود حماس في السلطة“.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري الثلاثاء “نحن

نجري مناقشات حثيثة مع نظرائنا الإسرائيليين حول الشكل الذي يجب أن تكون عليه غزة بعد النزاع“.

وسحبت إسرائيل قواتها وفككت المستوطنات في غزة في العام 2005. ومنذ 2007، باتت القطاع تحت سيطرة

رغم تقدم الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة بعد شهر على انطلاق الحرب، إلا أن القضاء على حماس يستغرق وقتا أطول بكثير وبالتالي يخلف دمارا أكبر، فيما تقود أطراف دولية مقربة من حماس جهودا لوقف محدود لإطلاق النار مقابل إطلاق الحركة سراح عدد من الرهائن.

● غزة - تركزت المعارك بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس الأربعاء في مدينة غزة في شمال القطاع المحاصر بعد دخول الحرب شهرها الثاني في ظل تفاقم المعاناة الإنسانية لمئات الآلاف من الفلسطينيين، فيما يرى محللون أن تقدم إسرائيل بسرعة في غزة لا يعني أن القضاء على قادة حركة حماس بات وشيكا.

ويقول المحللون إن تحقيق إسرائيل لأهم أهدافها العسكرية المتمثل في سحق حماس سيستغرق وقتا، فيما لا تبدو الحركة التي تسيطر على قطاع غزة أي إشارات على الاستسلام.

وأعلنت إسرائيل ليل الثلاثاء أن جيشها بات “في قلب مدينة غزة”، بينما تتكثف عمليات القصف الجوي والمدفعي منذ أيام على مناطق مختلفة من قطاع غزة حيث أوقع القصف الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر 10569 قتيلا، معظمهم مدنيون، بينهم 4324 طفلا و2823 سيدة بالإضافة إلى إصابة 26475 مواطنا وفق وزارة الصحة التابعة لحماس.

وبالإضافة إلى الموت والدمار الذي يحيط بهم من كل صوب، يعاني الفلسطينيون من نقص كبير في الماء خصوصا والمواد الغذائية والأدوية، فيما تستمر معاناة المستشفيات التي تحتاج إلى الوقود.

وشنت حماس قبل شهر هجوما مباغتًا وغير مسبوق في تاريخ الدولة العبرية على جنوب إسرائيل، حيث قتل منذ ذلك التاريخ 1400 شخص، غالبيتهم من المدنيين قضوا بمعظمهم في اليوم الأول للهجوم، واحتجزت حماس أكثر من 240 رهينة، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وتوعدت إسرائيل بـ“القضاء” على حركة حماس التي تسيطر على غزة منذ 2007.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت ليل الثلاثاء أن الجيش بات “في قلب مدينة غزة“. وأضاف هربنا من الحرب في

لا مأوى للنازحين من الخرطوم إلى شرق السودان

● بورئسودان (السودان) - طردت الشرطة الأربعاء مئات من المدنيين السودانيين كانوا قد لجأوا إلى مدرسة في ولاية القضارف في شرق البلاد، في وقت تستمر الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع. وقال حسين جمعة أحد النازحين من الخرطوم “حضرت قوة من الشرطة وأمرتنا بمغادرة المدرسة وفق قرار الوالي وأطلقت علينا الغاز المسيل للدموع“. وتستضيف القضارف حاليا 273 ألف شخص نزحوا بسبب الحرب التي اندلعت في أبريل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وقالت أمل حسين التي تقيم في جوار المدرسة “تفاجأنا بسيارات الشرطة تطوق المكان وتعلت أصوات النازحين“. وأضاف جمعة لوكالة فرانس برس “نحن 770 شخصا هربنا من الحرب في



لا أحد يكثر ث رغم التحذيرات

الخرطوم وتم إيوأؤنا في هذه المدرسة. وكنا نتلقى مساعدات غذائية على قتلها ولا نعرف سبب إخراجنا“. وتقول الأمم المتحدة إن الآلاف يقيمون في ملاجئ مؤقتة على غرار المدارس، حيث يفتقرون إلى الغذاء ومياه الشرب والخدمات الصحية. وبعد ساعتين فقط من إجباره على مغادرة المدرسة الأربعاء، أوضح سليمان محمد أنه “تم إجلاؤنا أيضا من سكن طلاب كلية طب جامعة القضارف، والشرطة قالت لنا إن القرار أصدره الوالي“. وبعدما أخفقت مفاوضات جديدة هذا الأسبوع حول وقف لإطلاق النار ترعاها السعودية والولايات المتحدة، تواصلت المواجهات الأربعاء، وتحدثت لجنة متطوعين محلية عن “استخدام حدة الاشتباكات” في أحد أحياء شمال الخرطوم.

ومن أصل 4.6 مليون نازح داخل السودان، تقول الأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثة ملايين فروا من العنف في العاصمة. وحذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين الجمعة من “ازمة إنسانية لا يمكن تصورها” في السودان، مؤكدة أن غالبية المستشفيات أغلقت وأن الملايين من السودانيين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة.

ويواجه النازحون بالفعل أوضاعا إنسانية وصحية بالغة التعقيد بسبب غلاء الإيجارات وارتفاع أسعار السلع الغذائية والخدمات، بعد تراجع قيمة الجنيه السوداني، حيث بنم تداول الدولار الواحد بأكثر من ألف جنيه مقارنة بنحو 600 جنيه قبل الحرب. ويعتبر السودان حاليا أكبر دولة تشهد نزوحًا داخليًا، حيث قرت الأمم المتحدة عدد الذين فروا من مناطق القتال إلى المناطق الأقل خطورة بنحو 65 في المئة من مجمل 7 ملايين فضل بقيتهم عبور الحدود إلى بلدان مجاورة. وتفتقر معظم المدن التي لجأ إليها الفارون من القتال في الخرطوم ودارفور إلى الخدمات والقموصات اللازمة لاستيعاب الأعداد الضخمة من النازحين. وحذرت منظمات إنسانية من نفاد المخزون المالي والغذائي لدى الكثير من الأسر التي تعيش أوضاعا صعبة، في ظل شح كبير في المعونات الإنسانية.

وبسبب اكتظاظ مراكز الإيواء في المدن السودانية البعيدة عن مناطق العمليات وافتقارها إلى المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية، انتشرت في الفترة الأخيرة العديد من الأمراض المعدية كالحميات والكوليرا والإسهال المائي، كما ارتفعت معدلات سوء التغذية الحادة خصوصا في أوساط

الاطفال وكبار السن. وتبدو أوضاع الأطفال النازحين أكثر خطورة، حيث أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إلى أن أكثر من 3 ملايين طفل باتوا عرضة لخطر الموت بسبب سوء التغذية والأمراض المعدية. وقالت يونيسيف في أحدث تقرير لها إن نحو 6 ملايين طفل فقدوا إمكانية الوصول إلى المدرسة بسبب نزaid العنف وانعدام الأمن في مناطقهم، حيث أغلقت أكثر من 10 آلاف مدرسة في المناطق المتضررة من النزاع.

الشرطة تطرد مئات من المدنيين السودانيين كانوا قد لجأوا إلى مدرسة في ولاية القضارف في شرق البلاد

وقالت مديرية المنظمة في السودان مانشيد أوبراين إن الأطفال النازحين يعانون أهوال الحرب والفراغ النفسي بسبب ظروف النزوح وإغلاق المدارس. ويتوقع تحليل نشرته مبادرة “التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي العالمي المشتركة بين 15 منظمة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات إقليمية ومنظمات مدنية، والمسؤولة عن تقديم بيانات حول انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو أكثر حدة من الجوع المزمن إلى 7 ملايين و100 ألف شخص في الفترة من أبريل إلى يوليو العام المقبل.

معركة النفوذ السعودية تزج بحضرموت في دوامة الصراع والانقسامات

وواجه القرار رفضاً من قبل مسؤولين في حكومة رئيس الوزراء معين عبدالمك من أدى إلى إلغاء القرار بعد مضي أقل من يوم على اتخاذه.

وتعكس مثل هذه الخلافات ارتياب القيادات الأمنية والعسكرية من بعضها البعض وخشية كل طرف، سواء المساندين للنفوذ السعودي أو المعارضين عليه، من أن يسيطر الطرف المقابل على مواقع حساسة ويستخدمها في خدمة التوجه الذي يتبناه.

وفي مظهر آخر على حالة التوتر والاحتقان التي أصبحت سائدة في حضرموت، تصدت قوات أمنية، الأربعاء، لمجموعة من الشبان حاولوا تنظيم تجمع شبابي في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت لمناقشة الأوضاع في المحافظة.

وقالت مصادر محلية إن التجمع الذي تم منعه بالقوة كان مدعوماً من قبل حلف قبائل حضرموت الذي أصبح بدوره نموذجاً على توسع الخلافات وانتشارها في محافظة حضرموت وامتدادها إلى الأوساط القبلية ذات التأثير الكبير في المحافظة.

وأفنى اجتماع موسع عقده الحلف الأسبوع الماضي إلى عزل رئيسه عمرو بن حبريش وتشكيل لجنة لتسيير أعمال الحلف وإعادة هيكلة قيادته.

وجاء الاجتماع بمبادرة رد على ما سُمته فعاليات قبلية حضرمية "محاولة انقلابية فاشلة من قبل بن حبريش على مبادئ وأهداف الحلف وإحقاقه في سياسة الحوار تحقيقاً لأهداف لا علاقة لها بأبناء المحافظة".

النفوذ برز انقسام حاد داخل المجتمع الحضرمي بمختلف قواه، يُخشى أن يتجاوز حدود الاختلاف السياسي ليتحول إلى صدام مسلح، وهو أمر بات مألوفاً في اليمن بسبب الانتشار الكثيف للسلاح.

وأصبح الانقسام المناطقي واضحاً في حضرموت بين منطقة الوادي شمالي المحافظة حيث تتركز غالبية القوى التي تعمل عليها السعودية في بسط نفوذها، ومنطقة الساحل حيث تتركز القوى المناهضة لذلك النفوذ.

سكان حضرموت وقواها المختلفة أبعد ما يكونون عن التوافق بشأن النفوذ السعودي في محافظتهم والتسليم به كأمر واقع

ولا توفر الانقسامات الناجمة عن التحركات السعودية القوى العسكرية والأمنية في حضرموت التي أصبحت أبعد ما تكون عن الوحدة والتعاون في ما بينها. وأصبح تعيين هذا الضابط أو ذاك في أي منصب أممي موضع خلافات، على غرار ما حدث عقب قرار أصدره قائد المنطقة العسكرية الثانية فائز منصور التميمي بتكليف الضابط أحمد صالح كرامة منصور العامري قائداً لكتيبة حماية الشركات بالمنطقة بدلاً من الضابط أحمد عمر صالح المعاري.

حضرموت (اليمن) - أصبحت محافظة حضرموت الواقعة شرقي اليمن مهددة بفقدان ميزتها التي عرفت بها على مدى السنوات التي أعقبت الحرب التي شهدتها ضد تنظيم القاعدة وانتهت بهزيمته سنة 2016، والمتعلقة في ههونها واستقرارها قياساً بأغلب المحافظات الأخرى التي شهدت حلقات دامية من الصراعات المسلحة.

ويجد سكان حضرموت اليوم أنفسهم في خضم صراع نفوذ فجرته تحركات سعودية بهدف السيطرة على المحافظة ذات الأهمية الإستراتيجية الكبيرة بالنسبة إليها نظراً لانفتاحها على خليج عدن من جهة، واشترائها بحدود تصل إلى 700 كلم من جهة مقابلة. وجاءت تلك التحركات في إطار استعدادات المملكة لمرحلة ما بعد الحرب في اليمن، حيث انخرطت الرياض في محاولة إيجاد مخرج سلمي للنزاع مبدية اعترافاً ضمنياً بسيطرة جماعة الحوثي على مناطق يمنية هامة من ضمنها أرض متاخمة لأراضي السعودية، ما يعني أن الأخيرة إذا ما نجحت في السيطرة على حضرموت ستسيطر بالنتيجة عن نصف مساحة حدودها مع اليمن.

وتعمل الرياض في بسط النفوذ السعودي في حضرموت على قوى محلية مدنية وعسكرية من ضمنها قوى سياسية وأطراف قبلية.

غير أن سكان المحافظة وقواها المختلفة أبعد ما يكونون عن التوافق بشأن النفوذ السعودي في محافظتهم والتسليم به كأمر واقع والتعاون معه. وفي ظل وجود جهات مانعة لذلك

انطلاق حملة في العراق لإقالة محافظ البنك المركزي

إغراق القطاع البنكي في الفوضى يخدم مصلحة شبكات نهب الدولار وتهريبه



المواطن العراقي هو من يتحمل تبعات الفوضى السياسية والإدارية

ذلك من تعويضات لهؤلاء المنتسبين وعائلاتهم في حال تعرضهم للإصابة أو الوفاة خلال أدائهم المهمات التي يكلفون بها.

ومن هذا المنطلق تعتبر تلك الجهات أن الحملة الموجهة حالياً ضد محافظ البنك المركزي جزء من مساعي استدامة الفوضى في القطاع المالي العراقي.

واعتبر خبير عراقي في الشؤون المالية أن ما اتخذته البنك المركزي العراقي في مساعيه للحفاظ على قيمة العملة المحلية وحمايتها من تغول الدولار، متوافق مع ما يجري اتخاذه عادة من قبل المؤسسات المالية في دول أخرى.

تداخل شبكات تهريب الدولار مع القوى السياسية والميليشيات المسلحة يعسر على الدولة العراقية مقاومتها

وشدد على أن استكمال الإجراءات لإنجاح مخطط السلطات المالية يقع على عاتق الجهات الأمنية التي يتوجب عليها تفكيك شبكات التلاعب بالعملة وتهريبها.

واستدرك الخبير بالقول إن "ما يعسر اتخاذ إجراءات قانونية فعالة ضد تلك الشبكات ومن يقف خلفها هو تداخلها مع الجهات السياسية والفصائل المسلحة التي قد يكون بعضها مشاركاً فعلياً في السلطة".

ولن يكون ارتباك النظام المصرفي العراقي من دون تبعات أبعد مدى على اقتصاد البلاد، وبالتالي على مسارها التنموي ووضعها الاجتماعي.

وورد في تقرير صادر عن المركز العالمي للدراسات التنموية، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له، أن ذلك النظام بدلاً من أن يكون مساهماً في تطوير الاقتصاد العراقي تحول إلى عائق أمام النمو وجذب الاستثمارات وأصبح رديفاً أساسياً لشبكات تهريب وغسل الأموال.

وأشار التقرير إلى وجود عدد كبير من المصارف التي تعود ملكيتها إلى شخصيات مقربة من سياسيين وأحزاب وميليشيات مسلحة تسهم بشكل كبير في تهريب الدولار وتمويل عمليات التجارة الخارجية مع دول الجوار مقابل الحصول على عمولات ودعم سياسي.

وقدر أن ثلثي مبيعات البنك المركزي العراقي عبر نافذة بيع العملة التي تتراوح عند مستويات 250 مليون دولار يومياً لم تستفد منها السوق العراقية على مدى العامين الماضيين، مما أدى إلى خسارة البلاد بمبالغ مالية لا تقل عن 400 مليار دولار.

الحملة التي بدأتها جهات عراقية ضد محافظ البنك المركزي بهدف إقالته من منصبه استناداً إلى فشله في وقف التصاعد السريع في سعر صرف الدولار، لا تهدف بالضرورة إلى إصلاح اختلالات النظام المصرفي في البلاد، بل قد يكون هدفها إغراقه في المزيد من الفوضى لاستدامة عمليات نهب الدولار وتهريبه والتي تمارسها شبكات على صلة بالجهات نفسها.

بغداد - أصبحت إزاحة على العراق من منصبه كمحافظ للبنك المركزي العراقي هدفاً معلناً من قبل قوى تحكمه مسؤولية الفشل في وقف الارتفاع السريع في سعر صرف الدولار الأمريكي، بينما تحوم الشكوك حول الدوافع الحقيقية لتلك القوى التي لا يتردد البعض في اتهمها بمحاولة تعميق فوضى القطاع المالي في البلاد، سعياً لإرباك الجهود الحكومية في الحد من نزيف العملة الصعبة الناتج عن تهريب الدولار نحو إيران وسوريا.

وبهدف الحد من ذلك فرضت الولايات المتحدة في يوليو الماضي عقوبات على أربعة عشر مصرفاً عراقياً تتهمة وزارة الخزانة الأميركية بالضلع في تهريب الدولار وغسل الأموال.

وفي وقت لاحق التقت مساعدة وزير الخزانة الأميركية لشؤون تمويل الإرهاب والجرائم المالية إليزابيث روزنبرغ برئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي وممثلي مصارف القطاع الخاص ببغداد، واتفقت معهم على خطة عمل لتحسين أداء القطاع المالي العراقي في منع الاحتيال والتهرب من العقوبات وتمويل الإرهاب وغيرها من الأنشطة غير القانونية.

وقررت الحكومة العراقية في إطار إجراءاتها لضبط الأوضاع المالية تحديد سعر رسمي لصرف الدولار لا يتجاوز 1350 ديناراً، أملاً في وقف تصاعد قيمة العملة الأميركية وتقليص الطلب عليها. لكن النتيجة جاءت عكسية تماماً حيث واصل الدولار صعوده السريع حتى وصلت قيمته الأربعاء إلى 1630 ديناراً.

وتشكك جهات عراقية في أن يكون ذلك أمراً تلقائياً، مشيرة إلى وجود عمليات تلاعب منسقة من قبل شبكات منظمة تمتد فروعها داخل بعض القوى السياسية والفصائل المسلحة بهدف استدامة الفوضى في القطاع المالي العراقي بما يسمح لها بمواصلة الحصول على أكبر قدر ممكن من الدولارات وتهريبها خارج البلاد.

وتشير الجهات نفسها إلى أن التلاعب بالدولار أصبح بمثابة شريان حياة لعدة أطراف، من بينها ميليشيات مسلحة مرتبطة بقوى سياسية تديرها وتحتاج إلى أموال طائلة لتسليحها ودفع رواتب منتسبيها وما يستتبع

وإشراك النائب عدنان الجابري العراق بالإخفاق في السيطرة على ارتفاع سعر صرف الدولار. وقال الجابري في تصريح تناقلته مواقع إخبارية عراقية إن هناك الصعوبة الناتجة عن تهريب الدولار نحو إيران وسوريا. وشدت جهات نيابية حراكاً داخل أروقة مجلس النواب للضغط على رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودفعه إلى إقالة العراق.

وأتهم النائب عدنان الجابري العراق بالإخفاق في السيطرة على ارتفاع سعر صرف الدولار. وقال الجابري في تصريح تناقلته مواقع إخبارية عراقية إن هناك تدمراً في الأوساط السياسية والشعبية من تراجع الدينار أمام الدولار، داعياً الحكومة إلى اتخاذ إجراءات بحق محافظ البنك المركزي.

وأشار النائب الذي يصف نفسه بالمستقل إلى أن "العراق بعد تسنمه منصب محافظ البنك المركزي قدم خطة للسيطرة على ارتفاع سعر صرف الدولار، إلا أنه أخفق فيها ولم يف بوعوده للشعب العراقي".

كما كشف عن وجود "مدالات داخل مجلس النواب لاتخاذ إجراءات بحق المحافظ كونه المسؤول المباشر عن سوق العملة".

ارتباك القطاع المالي العراقي ينذر بضياع فرصة لإطلاق التنمية شبه المتوقفة أتاحها ارتفاع عوائد النفط

وتضمن سؤال شفهي تم توجيهه إلى السوداني انتقاداً مباشراً لمحافظ البنك المركزي وأتهاماً له بسوء الإدارة، وأصفاً حصر سبب ارتفاع سعر صرف الدولار في تهريب العملة بأنه مجرد ادعاء أميركي.

ويشهد النظام المصرفي في العراق حالة من الفوضى تجلت في عدم قدرة السلطات على ضبط ارتفاع سعر صرف الدولار، الأمر الذي ألحق بظلاله

رسالة تنسيق وتضامن في اجتماع وزراء داخلية بلدان التعاون بمسقط

أساسية لحماية الإنجازات والمكتسبات الوطنية. وأضاف أن ما تحقق من تعاون وتكامل أممي وما تم تنفيذه من برامج ومشروعات في سبيل تعزيز وتطوير قدرات وإمكانيات الأجهزة الأمنية في دول المجلس، برهنها على ذلك الاهتمام.

اعتماد مشروع التأشيرة السياحية الخليجية الموحدة وإصدار توصية بإعداد إستراتيجية شاملة لمكافحة المخدرات

وذكر أن ما تشهده الدول الخليجية من تزايد خطر أفة المخدرات أمر أصبح يورق المجتمع الخليجي، ما يحتم العمل جنباً إلى جنب للتصدي لظاهرة انتشارها بين الشباب وفق إستراتيجية عمل موحدة تعالج جميع المحاور من وقاية ومكافحة وعلاج للمدمنين.



تنسيق فعال في مرحلة استثنائية

ورأى وزير الداخلية السعودي عبدالعزيز بن سعود بن نايف أن ما تمر به المنطقة والعالم من مخاطر وتحديات أدت إلى تزايد موجات العنف والإرهاب والتطرف وانعدام الأمن وانتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود، يحتم التمسك بوحدة مجلس التعاون وتعزيز العمل الجماعي، ورفع مستوى التعاون والتنسيق الأمني بما يحقق توجهات قادة دول المجلس ويرسخ الأمن والاستقرار.

كما تطرق في كلمته إلى أفة المخدرات وما تسببه من أضرار جسيمة للدول والمجتمعات، ما يستدعي تكثيف الجهود التنسيقية بين الأجهزة المختصة بمكافحة الظاهرة ولكشف الخطط المنظمة التي تنتهجها عصابات المخدرات لاستهداف الدول والمجتمعات، وتخفيف منابع المواد المخدرة والقضاء على مهربها.

وحضر اجتماع وزراء داخلية البلدان الست جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، والقي كلمة قال فيها إن قادة دول المجلس أولوا اهتماماً بالغاً للأمن والاستقرار كركيزة

مسقط - تضمّن اجتماع عقده وزراء داخلية بلدان مجلس التعاون الخليجي، الأربعاء في العاصمة العمانية مسقط، توجيه رسالة بشأن علو مستوى التنسيق والتضامن بين بلدانهم في مواجهة التوّثرات الجارية في المنطقة وما لها من تداعيات محتملة على الدول داخل الأقليم وخارجه.

وترأست سلطنة عمان ممثلة بوزير داخليتها حمود بن فيصل البوسعيدي الاجتماع الدوري الأربعين لوزراء داخلية بلدان التعاون.

وشهد الاجتماع مناقشة العديد من القضايا الأمنية الراهنة، وتم خلاله اعتماد مشروع التأشيرة السياحية الخليجية الموحدة للإسهام في تسهيل وأنشائية تنقل المقيمين والسياح بين دول المجلس الست.

كما تم إطلاق المرحلة الأولى من مشروع ربط المخالفات المرورية إلكترونياً بين تلك الدول، واعتماد توصية بإعداد إستراتيجية خليجية شاملة لمكافحة أفة المخدرات.

وقال وزير الداخلية العماني في كلمته بالإجماع إن التحديات الأمنية، وما صاحبها من متغيرات متسارعة في أساليب ارتكاب الجريمة واستغلال التقدم التقني، تستوجب الاستمرار في تعزيز التنسيق والتشاور لمواجهة وتطوير الوسائل الفنية واستحداث ما يستلزمها من تشريع وتسخير للإمكانات اللازمة لمكافحتها ودعم الجهود المبذولة لمواجهة كل ما هو جديد في هذا الشأن.

واعتبر وزير الداخلية الإماراتي الشيخ سيف بن زايد آل نهيان من جهته أن ما تشهده المنطقة العربية والعالم بأسره من أحداث متصاعدة وما يرافقه من تداعيات دولية يؤكدان أهمية تعزيز التعاون الفاعل والتكامل الإيجابي بين دول مجلس التعاون في مواجهة مختلف التحديات وضمان استدامة أمن واستقرار وتنمية الدول الخليجية.

الدبلوماسية الجزائرية تنعطف إلى عواصم الشرق لترميم العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

الجزائر تتطلع إلى بوابة المجر لتطبيع علاقاتها الفاترة مع أوروبا



افتتاح جديد على شرق أوروبا

الأمن المطالب بالاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة به في خضم التطورات الخطيرة التي تشهدها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك اتساع وتفاقم الأزمات والصراعات في القارة الأفريقية وبالخصوص في منطقة الساحل الصحراوي".

كما أجرى عطايف مشاورات تتعلق بشؤون الطاقة مع وزير البيئة والطاقة والمناخ السلوفيني بويان كومير، حيث بحثا سبل تعزيز وتوسيع التعاون الثنائي في مجال الطاقة، وأفاق تأسيس شراكة ثنائية في مجال الطاقات المتجددة، وبالخصوص الطاقة الشمسية، والهيدروجين الأخضر، إلى جانب لقائه مع رئيسة المجلس الوطني السلوفيني أورشكا كلاكوشار زوبانشيش، ورئيسة جمهورية سلوفينيا ناتاشا بيرك موسار.

الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي خلال النصف الثاني من العام 2024". وفي سلوفينيا أجرى أحمد عطايف، في غضون هذا الأسبوع، لقاءات عديدة ومكثفة مع السلطات العليا للبلاد، حيث التقى في مستهل زيارته بنظيرته السلوفينية تانيا فايون، حيث أجريا مشاورات ثنائية تركزت حول محوري العلاقات الثنائية وأفاق تعزيزها، فضلا عن التعاون والتنسيق بين البلدين خلال عضويتيها المقبلة بمجلس الأمن. وخلصت محادثات الطرفين إلى "تفمين التطور النوعي الذي تشهده العلاقات الجزائرية - السلوفينية دبلوماسيا واقتصاديا، واعتماد خطة عمل تحدد أولويات التعاون الثنائي في المرحلة المقبلة، وكذلك الاتفاق على التنسيق البيني لتقديم إضافة نوعية لعمل مجلس

عن التحضيرات الجارية للزيارة المرتقبة التي ستقوم بها رئاسة المجر كاتالين نوفاك إلى الجزائر قريبا، بدعوة من نظيرها الجزائري عبدالمجيد تبون".

ونقلت الوزارة "تأكيد رئيس الدبلوماسية التزام بلاده بتوطيد العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، وأن الطرفين اتفقا على الرفع من قيمة المبادلات التجارية والاستثمارات البينية، فضلا عن دعم التعاون الثنائي عبر مشاريع متعددة في مجال الطاقات التقليدية والطاقات المتجددة والتعاون الأمني".

وصرح أحمد عطايف حينها "تقاسمنا التأسف لجمود علاقات الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في المرحلة الراهنة، وأمل أن يكون للمجر دور في تجاوز هذه المرحلة، لاسيما وأنها ستستولى

عليها، وأكد أن بلاده ستبقى "شريكة موثوقة للأوروبيين"، في تلميح إلى إزاحة ورقة الطاقة من أي تجاذب قد ينجر عن الاختلاف في المواقف حول الوضع في قطاع غزة الفلسطيني.

وكان وزير خارجية الجزائر قد تبادل منذ أسابيع مع نظيره المجري بيتر سيارتو، سبل تعزيز التعاون بين البلدين، والتحضيرات للزيارة المرتقبة لرئيسة المجر إلى الجزائر، وهي الزيارة التي تراهن عليها الجزائر لفتح بوابة جديدة لها مع الاتحاد الأوروبي، بدل البوابات التقليدية التي تحفظت في وقت سابق على رغبتها في مراجعة بنود اتفاق الشراكة البرم بينها.

وقالت الخارجية الجزائرية إن "الوزيرين بحثا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، فضلا

يتزايد اهتمام السلطات الجزائرية بدول شرق أوروبا، في مسعى إلى تعزيز علاقاتها الدبلوماسية وتحقيق انفتاح مفقود منذ فترة، فضلا عن إيجاد توازنات اقتصادية في ظل التغيرات الإقليمية والدولية القائمة.

الجزائر - أدى وزير الخارجية الجزائري أحمد عطايف زيارات متتابعة إلى دول في شرق أوروبا، فبعد المجر، حل في سلوفينيا ثم رومانيا، في خطوة مستجدة لعلاقات الجزائر الخارجية التقليدية، يستشرف منها رغبة في ردم الهوة بينها وبين الاتحاد الأوروبي، عبر بوابة المجر التي تترأس الاتحاد في النصف الثاني من العام القادم، فضلا عن محاولة لخلق توازن وانفتاح على الشق الشرقي للقارة، بعدما ظل التركيز منصبا طيلة العقود الماضية على شقها الغربي.

وفتحت زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى رومانيا أفاق تعاون وأعدة بين البلدين، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والتجارية، لتتضاف بذلك إلى محطات سابقة لرئيس الدبلوماسية لدول أوروبا الشرقية، أوجت بأن البوصلة الجزائرية بصدد تعديل اتجاهها إلى ناحية ظلت بعيدة عن الاهتمام رغم الروابط الموروثة عن حقبة الثنائية القطبية، لما كانت الجزائر ضمن المحور الاشتراكي السوفياتي.

علاقة الجزائر مع الاتحاد الأوروبي تمر بحالة من الغفور، بسبب التدايعات التي خلفتها الأزمة الصامتة مع فرنسا

ونكر بيان للخارجية الجزائرية أن "وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطايف أجرى ببوخارست محادثات مطولة مع نظيرته الرومانية السيدة لومينيتا أودويسكو". وأضاف "تركزت هذه المباحثات حول تقييم علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات كالتجارة، الطاقة، التكوين، التعليم العالي، الفلاحة، وكذلك الوقوف على عمل الآليات التي تؤثر العلاقات الجزائرية - الرومانية.

طريق الولاية الرئاسية الثانية مفتوح أمام ولد الغزواني

كما طالب المدعي العام بمصادرة ممتلكات الرئيس السابق الذي قاد بلاده الواقعة بين أفريقيا الشمالية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الفترة من 2008 إلى 2019.

المدعي العام في موريتانيا طالب بسجن الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز لمدة عشرين عاما

واستمع ولد عبدالعزيز، البالغ من العمر 66 عاما، إلى الاتهامات الموجهة إليه بهوء.

ووجهت إلى الرئيس السابق وعشر شخصيات أخرى، من بينها اثنان من رؤساء الوزراء السابقين ووزراء ورجال أعمال، تهم "الإضرار غير المشروع" و"إساءة استخدام المناصب" و"استغلال النفوذ" و"غسل الأموال". ولطالما تمسك ولد عبدالعزيز ببراعته معتبرا أنه ضحية مؤامرة لإبعاده عن الحياة السياسية. وخلال جلسة محاكمته التي استمرت نحو ثلاث ساعات طلب المدعي العام أيضا إصدار أحكام بالسجن لمدة عشر سنوات بحق رئيسي الوزراء السابقين واثنين من الوزراء، فضلا عن مصادرة ممتلكاتهم. وطالب بسجن المتهمين الآخرين لمدة خمس سنوات.

ويطلق لقب "أحزاب الموالاتة" على 9 أحزاب موالية للرئيس الغزواني وهي؛ الفضيلة، الرفاء، الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، الاتحاد والتغيير الموريتاني، الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد، البناء والتقدم، الوسط والعمل من أجل التقدم، الكتل الموريتانية، الوحدة والتنمية.

ويقول مراقبون إن المشاكل القضائية التي يواجهها الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز تزيد من حظوظ ولد الغزواني في تقلد منصب الرئاسة مرة أخرى. وجاءت الملاحقة القضائية للرئيس السابق إثر تقرير لجنة برلمانية للتحقيق في إدارة وتسيير بعض المشاريع والصفقات العمومية للدولة في عهده وعلى خلفية نشوب خلاف بينه وبين الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني حول ما عرف بأزمة مرجعية الحزب الحاكم بعد محاولة الرئيس السابق العودة إلى المشهد السياسي من بوابة الحزب الحاكم، وهو ما رفضته أغلبية أعضاء اللجنة القيادية لإدارة الحزب، التي أعلنت ولاعها وانحيازها للرئيس المنتخب محمد ولد الشيخ الغزواني.

ومنذ أسبوعين طلب المدعي العام في موريتانيا سجن الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز لمدة 20 عاما، علما أنه يحاكم منذ يناير الماضي في نواكشوط بتهمة إساءة استخدام سلطته بهدف جمع ثروة طائلة. وقال القاضي أحمد ولد مصطفى "كل العناصر الموجودة في يد العدالة تثبت وجود أركان الجريمة".

وأفادت الأحزاب بأنه "بعد تدارس الوضعية السياسية للبلد تم الاتفاق على تفعيل العمل المشترك وترشيح الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني لمامورية (ولاية) رئاسية ثانية".

وشددت على "ضرورة التحضير للانتخابات الرئاسية" المقررة في الصيف المقبل.

ولم يصدر أي تعليق فوري من الرئيس الغزواني على بيان أحزاب الموالاتة.

وانتخب ولد الشيخ الغزواني في يوليو 2019 (تسلم مهامه رسميا في 3 أغسطس من العام نفسه) لولاية رئاسية مدتها 5 سنوات تنتهي صيف 2024.

ويسمح القانون الموريتاني للرئيس بالترشح لولايتين رئاسيتين متتاليتين.



الموريتانيون يتجهون نحو تجديد الثقة في ولد الغزواني

هيئة مدونة الأسرة في المغرب تستمع لمقترحات جمعيات نسوية

من جهتها، قالت أمال الأمين المتحدث باسم "ائتلاف دنيا لمنع تزويج القاصرات" في تصريح إن الائتلاف الذي يضم نحو 23 جمعية تعنى بهذه الظاهرة الاجتماعية، ركن في مقترحاته على موضوع اشتغال الائتلاف، أي إلغاء الاستثناء في تزويج القاصرات.

العاقل المغربي الملك محمد السادس أشار إلى ضرورة أن تتواءم مقتضيات مدونة الأسرة مع تطور المجتمع

وأضافت أن الائتلاف على وعي بضرورة الإهتمام بمداخل أخرى غير المدخل القانوني باعتباره غير كاف لمعالجة مسببات الظاهرة.

وسبق أن أكد العاقل المغربي الملك محمد السادس في رسالته السامية على ضرورة إعادة النظر في مدونة الأسرة التي مكت من إفران دينامية تغيير إيجابي، من خلال منظورها للمساواة والتوازن الأسري وما أتاحت من تقدم اجتماعي كبير، وذلك بهدف تجاوز بعض العيوب والاختلالات التي ظهرت عند تطبيقها القضائي.

الرباط - استمعت الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة الأربعة بالرباط، في جلستين منفصلتين، لتصورات ومقترحات كل من "مجموعة من أجل تشريعات ضامنة للمساواة" و"ائتلاف دنيا لمنع تزويج القاصرات". ويأتي الاجتماعان في إطار استشارات وجلسات استماع تعقدها الهيئة مع مختلف الفاعلين المعنيين، تنزيلًا لمضامين الرسالة الملكية الموجهة إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش بشأن إعادة النظر في مدونة الأسرة.

وقالت رشيدة الطاهري عن "مجموعة من أجل تشريعات ضامنة للمساواة" عقب الاجتماع، إن المجموعة قدمت للجنة تصوراتها وتوصياتها التي تم الاشتغال عليها بمعية خبيرات في المجال لأزيد من سنتين، والمتعلقة أساسا بمختلف القوانين المغربية التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على المساواة بين الجنسين، والتي جرت دراستها وفق فلسفة تتواءم مع مقتضيات الدستور ومع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة التي صادقت عليها المملكة.

وأضافت في تصريح للصحافة عقب الاجتماع، أن مقترحات المجموعة التي تضم 10 جمعيات تعنى بقضايا النهوض بأوضاع النساء هي عبارة عن خلاصات منبثقة عن حملة "بغاتها الوقت ندلو القانون" التي أطلقتها المجموعة في مايو الماضي.

رئيس الحكومة العراقية يطالب بتشديد عقوبة محل سياسي تكريسا لنهج تكميم الأفواه

ويعتبر خبراء إعلام أن تأثير تراكم مثل هذه التقارير سيكون سيئاً على العراق أمام المجتمع الدولي، كما يمكن أن يتم استغلال ذلك سياسياً في المحافل الدولية. فالعراق اليوم يفقد لعضوية مجلس حقوق الإنسان الدولي، كما إنه لا يمتلك مفوضية لحقوق الإنسان فعالة بسبب انتهاء عضوية مجلس المفوضية وعدم تشكيل مجلس جديد، وهو ما يسئ لتصنيف العراق في التحالف الدولي لحقوق الإنسان، بعد أن حصلت المفوضية العراقية على تصنيفات جيدة لكن التراجع الأخير الذي حدث سينعكس على ذلك التصنيف.

الحديث عن المحظورات السياسية والدينية في العراق بات بمثابة انتحار للصحافيين والناشطين وحتى المحللين

ويطالب ناشطون باتخاذ تدابير حقيقية تحمي الحريات والحقوق، فالطريقة الوحيدة لكبح الحكومة عن التجاوز على الحريات، هي إعطاء المجال للمؤسسات الأخرى الديمقراطية الصحافية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الإنسان للعمل ومنحها مساحة كاملة، إذ أن المنظومة الديمقراطية هي مجموعة مؤسسات تنفيذية ورقابية وحقوقية ومدنية وإعلامية، تهدف إلى حماية هذه الحقوق والحريات.

وبحسب منتقدين للحكومة، فإن الدستور العراقي والمواثيق الدولية التي وقع عليها العراق المتعلقة بالحريات، ليسا سوى فغ يقع فيه العامل في هذا المجال. فالعاملون في مجال الحقل الإعلامي والتعبير عن الراي يواجهون السلطة التي بإمكانها استخدام القوة لإسكاتهم، بالإضافة إلى تغيرات عديدة في قانون الإعلام تتبع لها معاقبة كل منتقد، لذلك يجب توفير أدوات ومضامين لممارسة حق التعبير عن الراي، وإلا سيكون العمل في مجال التعبير عن الراي مغامرة لا يضمن صاحبها سلامته في أي وقت من الأوقات.

أحزاب كردستان العراق تختلف على كل شيء إلا على مضايقة الصحافيين

مقربون من زوجة الرئيس العراقي والعضو البارزة في الاتحاد الوطني شانا ز إبراهيم أحمد، وتدير أحزاب المعارضة عملياتها الإعلامية الخاصة، وتعتبر قناة "إز أن تي" التابعة لزعيم حركة الجبل الجديد شاسوار عبدالواحد المثال الأبرز على ذلك. وتغطي هيمنة وسائل الإعلام التي يسيطر عليها الحزب على المنافذ المستقلة التي تكافح لحشد التمويل وإسماع صوته.

في حين يبقى العديد من الأكراد مستهلكين أنكباء لوسائل الإعلام ويفهمون التأثير السياسي النابع من كل وسيلة إعلامية، إلا أن ذلك ليس المشهد الإعلامي الحر وغير المقيد الذي يريده. ويمارس العديد من الصحافيين الرقابة الذاتية خوفاً من تجاوز الخطوط الحمراء التحريرية.



صحافيون مسجونون

والحديث عن حالات فساد منتشرة في أغلب مفاصل الدولة العراقية، ويقولون إن هذه الممارسات تكرر الفساد أكثر وتقلص هامش الحريات الضيق أساساً. ويرى مختصون في حقوق الإنسان أن الحديث عن المحظورات السياسية والدينية في العراق بات بمثابة انتحار للصحافيين والناشطين وحتى المحللين على شاشات التلفزيون.

ويأمل المركز أن يكون القضاء العراقي منتصراً لحرية الراي والتعبير، وأكد رفضه استغلال حرية الراي للإساءة للأشخاص والمؤسسات. ويعتبر المركز هذه الدعاوى المستمرة جزءاً من محاولة للتقليل من حرية التعبير وتكميم الأفواه، ويدعو إلى وقف هذه الاضطهادات القضائية غير المبررة.

وغير متابعون للشأن الإعلامي عن أن واقع الحريات في العراق اليوم بات قاتماً، فاي إعلامي أو شخصية عامة تحاول أن تنتقد ظاهرة معينة، فإنها ستدخل ضمن محاذير قانونية يستخدمها السياسيون لقمع حرية التعبير عن الراي وحق الوصول إلى المعلومة ومنع المساءلة المجتمعية.

واضافوا أن المعلومات التي تنتشر وتتعلق بملفات فساد في مؤسسات الدولة بدلاً من أن تكون محركاً لمؤسسات الدولة لتحقيق فيها والتأكد منها، باتت سبباً لتحريك دعاوى ضد إعلاميين وصحافيين، وهو لن يكون عاملاً مساعداً في بناء دولة مؤسسات، كما إنه لن يسهم في سيادة القانون التي تتطلب من المسؤول أن يكون على قدر تحمل الانتقادات والتعامل مع المؤسسات الأخرى سواء كانت منظمات أو الإعلام أو مؤسسات حقوق الإنسان، للحفاظ على حقوق المواطن وليس على حقوق المسؤول.

ولا توجد إحصاءات دقيقة بشأن عدد الانتهاكات لحقوق الإنسان وحرية التعبير عن الراي في العراق، لكن هذه القضايا باتت شبه يومية. ويحتاج ضمان الحريات إلى قوانين ترجمه، فلا يمكن للحكومة أن تكون عاملاً مساهماً وحيداً في مكافحة الفساد أو تطبيق سيادة القانون أو بناء نظام يهدف إلى بناء المواطن ورعاية حقوقه. وتضع المنظمات الدولية المعنبة بحقوق الإنسان العراق في منطقة ما دون مستوى وجود الحريات الأساسية المدنية والسياسية.

بغداد - أعرب مركز النخيل للحقوق والحريات الصحفية في العراق عن استغرابه من استمرار رئيس الحكومة محمد شياع السوداني في ملاحقة المحلل السياسي محمد نعتاع، على الرغم من صدور حكم سابق بسجنه لسته أشهر مع وقف التنفيذ، ما يشير إلى رغبة حكومته في تكريس نهج تكميم الأفواه ومنع أي انتقاد للطبقة السياسية.

وقد تقرر مؤخراً تشديد العقوبة بحق نعتاع وعدم الاستدلال بأحكام التنفيذ، بعد اعتراض رئيس الوزراء على هذا الحكم.

وأكد مركز النخيل أهمية حق التقاضي وحث الجميع على طلب المساعدة من القضاء، واعتبر أن من الأجدر برئيس الوزراء التصدي للأشخاص والجهات التي تهدد الأمن القومي للعراق وتسعى لزعزعة الاستقرار الأمني. ونشر المحلل السياسي عدة تدوينات على موقع إكس بشأن ملاحقته معتبراً أن الهدف تصفيته بسبب انتقاده السوداني، وجاء فيها:

@mnanaa161

أنا أعيش آخر أيامي معكم، ففي يوم 8/11 سيسجنوني ويقتلونني داخل السجن، هذا أمر محتوم وبالتعاون مع القضاء الذي حكم علي مسبقاً بأوامر من محمد شياع السوداني الذي لم يكتف بعقوبة السجن ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ والغرامة وطعن بقرار المحكمة ويسعى لإيذائي بكل الطرق.

ثم نشر تغريدة أخرى لاحقاً يشكر من دعمه، قائلاً:

@mnanaa161

إلى كل الأبطال الشرفاء الأحرار الذين أحبطوا معي مخطط تصفيتي لكم دين كبير في رقبتي. وشكراً للقضاء لتفهم ظروف قضيتي وتجاهلني إلى يوم 28 من الشهر الجاري. هذا البلد فيه الكثير من الشرفاء الذين يقفون مع الحق، فقط يحتاجون إلى رص الصفوف والتوحد على قفهم وترك الفقرة والتشتت.

ويخشى ناشطون في مجال الدفاع عن حرية الراي والتعبير في البلاد، من نهج الحكومة والمؤسسات التابعة لها بالجوء إلى سلاح "الملاحقة القضائية" في حال توجيه انتقاد لأداء المسؤولين

أربيل - تعرّض الأحزاب الحاكمة حرية التعبير في إقليم كردستان لتهديد متزايد. ويشكل ذلك مشكلة حقوقية عميقة، ويحرم الشعب من متنفّس للتعبير عن الإحباط السياسي والاقتصادي.

وفي مواجهة الساحة الانتخابية غير العادلة، يعني عجز المواطنين عن التعبير عن آرائهم أو الوصول إلى وسائل الإعلام الحرة والمستقلة أن سبل متابعة التغيير السلمي والديمقراطي قليلة. ويتواصل قمع قوات الأمن التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني أو الاتحاد الوطني الكردستاني للاحتجاجات وغيرها من أشكال المعارضة العامة التي لا يسحان بها.

ويُعتقل الصحافيون الذين يغطون الاحتجاجات بشكل منتظم. وعادة ما يتقرر إطلاق سراحهم دون تهمة بعد بضعة ساعات، لكن ذلك يمنعهم من تغطية الأحداث ويحد من قدرة الجماعات الحقوقية والدبلوماسيين على الرد على سوء معاملتهم.

ويواصل الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الانتهاكات المنتظمة وواسعة النطاق. وسجل مركز مترو المحلي لمراقبة حرية الصحافة 431 انتهاكاً ضد 301 صحافياً ووسيلة إعلامية في إقليم كردستان العام الماضي.

وحولت السلطات الصحافيين إلى المحاكم في العديد من القضايا البارزة، واتهمتهم بارتكاب جرائم خطيرة ترتبط بالأمن القومي. ووفقاً للجنة حماية الصحافيين، يظل ثلاثة صحافيين (غودار زيباري وشيروان شيرواني وقهرمان شكري) مسجونين حالياً في العراق

«الأمة تنتظرك».. دعوة إخوانية إلى شيخ الأزهر لإعلان النفير العام

محاولات إلكترونية مستميتة لدق إسفين بين القيادتين الدينية والسياسية في مصر



هدف لحملة مستفزة

ورغم أنه أصدر العديد من البيانات والتصريحات التي تؤكد وضوح موقفه، يواجه الأزهر حملة واسعة من الشائعات والأخبار الكاذبة في الآونة الأخيرة بالتزامن مع الحرب الدامية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، واضطر الأسبوع الماضي إلى إصدار بيان نشره على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي نفى فيه صحة الأنباء المتداولة حول قيام الشيخ أحمد الطيب بزيارة إلى معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة المحاصر.

وقال المركز الإعلامي بجامعة الأزهر إنه "بنفي صحة ما يتم تداوله من منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن سفر شيخ الأزهر إلى معبر رفح البري وإطلاقه كلمة من المعبر". وأضاف المركز في بيان عبر منصة فيسبوك أن "الكلام المتداول في هذا الصدد عار تماماً عن الصحة".

وشدد على ضرورة "تحري الدقة في ما يتم تداوله عن شيخ الأزهر واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية والمثناة في صفحات الأزهر الشريف على مواقع التواصل الاجتماعي وبوابة الأزهر الإلكترونية".

يشار إلى أن شيخ الأزهر أدان غير مرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما أنه شدد على أن "الجرائم الإسرائيلية تشكل إرهاباً أعمى وانتهاكاً صارخاً للقانون والاتفاقات والأعراف الإنسانية".

وبسبب مواقفه وبياناته الداعمة للفلسطينيين، تعرض لهجوم من معهد دراسات وأبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) قبل أيام، متهماً إياه بأنه يقف بجانب الحركات المتشددة في المنطقة.

ونشر المعهد تقريراً له أعده أوفير ويتزر الباحث الأول في المعهد والمحاضر في قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة تل أبيب تحت عنوان "من الإسلام المعتدل إلى الإسلام الراديكالي.. الأزهر يقف إلى جانب حماس".

وقال التقرير "منذ الهجمات التي شنتها حماس ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي، كانت الإدانات من جانب رجال الدين في العالم العربي الإسلامي واضحة المعالم، وتوسعت الإدانات حتى صدرت من مؤسسة الأزهر في مصر، التي تعتبر مرجعية دينية سنية عريقة ومؤثرة، وتنفذ بحسب الدستور المصري من ميزانية الدولة".

ورد أسامة الأزهرى مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية وأحد علماء الأزهر أن "التهجم الإسرائيلي على فضيلة الإمام الأكبر مرفوض"، مؤكداً أن شيخ الأزهر بموقفه القوي "يعبر عنا جميعاً كمصريين في دعم الأتقاء في فلسطين وحماية الأمن القومي المصري". وأكد الأزهرى على فيسبوك أن "فضيلة الإمام الأكبر لم يتكلم بقناعة شخصية، بل إنه معبر عن قناعة المصريين جميعاً".

الشاشات؟ هل ستقهرون خوفكم وتزولون تضامنا مع أهل غزة ودعوتهم؟ رجاء رجاء رجاء إلى أي جهة وقتها ستحاول أن تمنعنا أن نتبعد لأننا والله وقتها قد نضطر لكلكم أحياء.

وقال معلق:

@ElberryAbdullah

يا #شيخ_الأزهر اتق الله في نفسك وفي أهل #غزة وأخرج إلى الناس وأنت حامل كفنك وأمر بالجهاد في غزة وأخرج أنت ورجال الأزهر إلى الميادين وأعلنها على الملا بأن الجهاد فرض عين على كل مسلم قادر على حمل السلاح.

وتفاعل حساب:

@ErrorBeenvg

#شارك وانشر على أوسع نطاق.. وانزل يوم الجمعة وأطلب من #شيخ_الأزهر يكون رأس حربة الأمة الإسلامية.. أنزل يا شيخ مع "قابة الصحافيين" واكسر الحصار.

وكانت البداية التي انطلق منها الإخوان رسالة وجهتها "الهيئة العالمية لأنصار النبي" الإخوانية التي تتخذ من تركيا مقراً لها وتضم قيادات الجماعة، إلى شيخ الأزهر طالبتة فيها بالتدخل لفتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية.

وجاء في نص الرسالة التي حملت عنوان "فضيلة شيخ الأزهر.. الأمة تنتظرك" أن "المسلمين يناشدونك، ويتنظرون منك الموقف الطيب بعد أن سمعوا منك الكلام الطيب.. موقفاً ينتهي إلى فتح المعبر وإغاثة المسلمين المحاصرين".

واعتبر معلق:

@Asir80151518

الاعوان بتحضرز الأزهر عشان يعلن الجهاد وتكون حرب دينية بين المسلمين واليهود. عاوزين يطبقوا مقولتهم المشهورة على الأقصى رايحين شهداء بالملايين.

وكتب آخر:

@m_abodahab

مشيخه الأزهر طول عمرها وسطية وغير حزبية وفضل طول عمرها منارة للإسلام السني البسيط غير الحزبي أو الطائفي، لا يهيدخله إخوان ولا علان.

شيخ الأزهر امتداد لكل مشايخ الأزهر على مر تاريخه من العلم والرجاحة الفقهية ومطالبه الناس له بتدخل سياسي عبط وينم عن جهل... الطالب مش تقصير من الطيب.

القاهرة - ضجت صفحات وحسابات محسوبة على جماعة الإخوان بدعوات إلى شيخ الأزهر أحمد الطيب للتوجه إلى معبر رفح برفقة حشود لفتحه، ودشنت هاشتاغ #وبك واستخدمت عبارة "الأمة تنتظرك"، في دعوة لها ظاهرها نصرة أهل غزة وباطنها دق إسفين بين القيادتين الدينية والسياسية في مصر.

وانطلقت الدعوات من وسائل الإعلام المحسوبة على جماعة الإخوان بخطب حماسية واستفزازية مستنكرة التزام الأزهر بالمساعي الرسمية للدولة المصرية في وقف الحرب، بالإضافة إلى خطوات سلمية أخرى يعلن عنها تباعا للوقوف إلى جانب الفلسطينيين في محنتهم. ونشر الإعلامي الإخواني معزز مطر مقطع فيديو يحرص فيه ضد شيخ الأزهر في حال لم يخرج إلى غزة، وقال:

@moatazmatar

#معزز_مطر ل#شيخ_الأزهر: الآن الآن.. أو فلنصمت للأبد!!

وكانت الدعوات الإخوانية التي تطالب شيخ الأزهر بالانتفاضة في وجه السلطات المصرية بحجة الدفاع عن غزة واضحة وجليّة إلى درجة أن بعض الحسابات رفعت منسوب التحريض ليصل إلى المطالبة بإعلان ثورة وحشد الجوع، وهي سياسة ممنهجة لدى جماعة الإخوان في استغلال أي حدث أو أزمة في المنطقة لخدمة مصالحها وإشغال الفتنة والفوضى بين الشعوب وحكوماتها دون أي اهتمام بإبراقة الدماء، وشاركت حسابات تابعة لها مقاطع فيديو لمنابرها وإعلاميها، وجاء في تعليق:

@AlshoubTv

رسالة هامة من معزز مطر لشيخ الأزهر: اطلع لايف من تلفونك وتوجه لمعبر رفح لك الحصار. ماذا سيفعل لك السيسي إذا توجهت إلى معبر رفح على الهواء مباشرة. أكبر ثمن سيدفعه السيسي في هذا الوقت هو اعتقال شيخ الأزهر حال توجهه لمعبر رفح. هذا الوقت هو زمن المواقف و#شيخ الأزهر يستطيع أن يحرك المياه الراكة.

وحذر حساب آخر من وقوف أي جهة ضد الدعوات الإخوانية بانهم مستعدون لسحبها:

@EgyptianNinja15

#سؤال إلى كل شعب #مصر هل لو فعلها #شيخ_الأزهر ستدعموه أم ستخذلوه؟ هل ستلاون الميادين أم ستلاون جردان جنباء جالسين أمام

«مركز مصالحة» مؤسسة لمحاصرة التطرف ومحاربة الإرهاب في المغرب

مؤسسات المغرب تتحد لمواجهة الفكر المتشدد وإعادة تأهيل السجناء



مصالحة لإفراج وإعادة التأهيل

وفي هذا الصدد أحبطت المصالح الأمنية المغربية منذ عام 2002، 500 مشروع إرهابي كان يستهدف المملكة، وفككت 215 خلية إرهابية، وفقاً لتقرير حديث صادر عن وزارة الداخلية، وأوضحت أيضاً أنه خلال عام 2023 تم تفكيك 6 خلايا إرهابية واعتقال 25 شخصاً.

وابرز منتصر حمادة في تصريح لـ"العرب" أن "اليقظة الأمنية والاستباقية لمحاصرة الإرهاب تتكامل مع المشروع الفكري والحقوقى الذي تحمله "مصالحة"، في إطار تدبير الدولة المغربية لهذا الملف المركب والشائك، لأنه لا يرتبط بأوضاع مغربية وحسب، بل له تعقيدات في الخارج، بسبب تأثير المنظومة السلفية الجهادية على نسبة من مراهقي وشباب المنطقة، وبالتالي جرى تأثير للخطاب نفسه على نسبة من المراهقين والشباب في المغرب.

إشعاعه الدولي الكبير والذي تأسس انطلاقاً من الوعي بأهمية تأمين شروط إعادة إدماج المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب بالمؤسسات السجنية، وذلك بمقاربة مدمجة تسعى لتأهيل هذه الفئة من أجل المصالحة مع النظم والمعايير المنظمة للمجتمع في علاقته بالفرد وبالمؤسسات الشرعية الضامنة لتدبير الحياة العامة.

والى جانب الجهود الفكرية والمؤسساتي لإدماج المحكومين في قضايا الإرهاب تقوم المؤسسات الأمنية بمجهود في مكافحة الإرهاب والتطرف، من خلال عمليات استباقية ويقتل مستمرة معززة بحوكمة أمنية لأجل تجفيف بؤر التطرف، بالإضافة إلى مساهمة خدمات الأمن المغربية في إحباط خطط إرهابية متعددة تستهدف دولا أجنبية، وفقاً للتوجيهات الملكية.

الدينية، وغيرها، والذي يتعلق بتعاطي الدولة المغربية مع موضوع شائك، وهو أداء يخفى بتتويه إقليمي ودولي بخصوص التصدي لظاهرة التطرف العنيف من جهة، وتدبير ملف المعتقلين من جهة ثانية.

وعند التوقيع على الاتفاقية أكد عبدالواحد جمال الإدريسي، رئيس غرفة بمحكمة النقض، المنسق العام لمصالح مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء أن توقيع اتفاقية الشراكة لإحداث مركز للمصالحة "جاء ليتيم تجربة برنامج مصالحة، وأن من شأن هذا البرنامج، الذي يستهدف فئة المدانين بموجب قوانين قضايا الإرهاب الراغبين في مراجعة أفكارهم، المساهمة في تحقيق نقلة نوعية على مستوى فكر هذه الشريحة من السجناء". وجاء أحداث هذا المركز تتوجبا للبرنامج التأهيلي "مصالحة" بعد

من خلال تبني مقاربة علمية تتكامل مع الجهود متعددة الأبعاد والمبذولة على المستوى الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف في إطار العمليات الاستباقية الأمنية والتحصين الروحي ومحاربة الهشاشة.

وأعلن محمد صالح التامك أن الاستفادة من البرنامج "تقتضي من السجناء المعنيتين تصحيح مفاهيمهم وأفكارهم بشأن خطاب التطرف ونظرتهم إلى الذات والمجتمع والآخر، في إجمالي حوارات تستغرق 180 ساعة". وأكد منتصر حمادة، الباحث في الشأن الديني والجماعات الإسلامية بمركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث، أن الاتفاقية تندرج في سياق تركية مشروع المصالحة الذي أطلقته الدولة المغربية عبر انخراط عدة مؤسسات في تفعيله، منها المؤسسة السجنية والمؤسسة الحقوقية والمؤسسة

يتجه المغرب في إطار برنامج وطني كامل يجمع عددا من المؤسسات إلى تفعيل "مركز مصالحة" الذي يهدف إلى إعادة تأهيل المساجين المدانين في قضايا التطرف والإرهاب، في إطار إستراتيجيته الأشمل لمواجهة التشدد الفكري وتحصين المجتمع من الانحراف الفكري والسلوكي والوقوع في شبك الجماعات المتطرفة.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - أعلن رئيس المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج محمد صالح التامك الثلاثاء، أمام لجنة العدل بمجلس النواب، الإفراج عن 202 من السجناء، بينهم 150 سجيناً أفرج عنهم بموجب عفو ملكي، ضمن برنامج "مصالحة" المخصص لإعادة تأهيل مدانين في قضايا التطرف والإرهاب منذ إنطلاقته في 2017.

وأشار التامك إلى أنه تم تخفيض العقوبة الخاصة بكل سجين، لافتاً إلى أن "عدد جميع المستفيدين من البرنامج منذ إنطلاقته في 2017 بلغ 279 سجيناً، يمثلون مختلف التوجهات الفكرية المتطرفة، منهم 202 تم إطلاق سراحهم".

أحمد عبادي
المركز يهدف للوقاية من مخاطر السقوط في دوامة التطرف

منتصر حمادة
اليقظة الأمنية تتكامل مع المشروع الحقوقى "مصالحة"

ويستهدف برنامج المصالحة الذي تنظمه وتنفذه المندوبية العامة لإدارة السجون محاربة التطرف بالاعتماد على التربية الدينية والمواكبة النفسية، وتنظيم ورش عمل تعنى بالقانون ونشر ثقافة حقوق الإنسان وتقديم تاطير سياسي اقتصادي، بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وخبراء مختصين، للراغبين في مراجعة أفكارهم بين المدانين في قضايا التطرف الديني. ولأجل ترشيد التجارب والممارسات الفضلى المتحصل عليها وقعت

الأوضاع في غزة تجمع بين حركتي تحرر الفلسطينيين وتحرر السود

بمعاملة المدنيين الفلسطينيين بوحشية، والتي أصبح الأميركيون على دراية بها من مشاهد رجال الشرطة البيض الذين يرتكبون أعمال عنف ضد المدنيين الأميركيين من أصل أفريقي".

وقد تساعد هذه العوامل على تقديم شرح جزئي لسبب تعاطف الرأي الأمريكي المتزايد وتحسنه حول القضية الفلسطينية، خاصة في صفوف الشباب في السنوات الأخيرة في بلد تؤكد حكومته على دعم لا يتردد لإسرائيل. ويؤكد كلوغ أن الاحتجاجات بسبب مقتل جورج فلويد وعمل "حياة السود مهمة" التي سبقتها، أدت إلى إحداث تحول في الحديث عن القضية الفلسطينية للعديد من النشطاء السود، وأيضاً بشكل أوسع "في صفوف الأميركيين بشأن من جميع الأعراق".

وتحدث كلوغ عن النشاط المتزايد في اليسار بين حركات يهودية معادية للصهيونية مثل "الصوت اليهودي للسلام" وحركة "إف نوت ناو" وكلاهما لعبا دوراً تنظيمياً قوياً في الأسابيع الأخيرة.

وأكد جو بيهانزين، الذي خرج مؤخراً في تظاهرة في مانهاتن، باستلهاً من "حياة السود مهمة" فإن الأمر يتعلق بما وصفه بـ"التضامن العالمي". وقال الشاب (25 عاماً) إنه يرغب في "الرد بالمثل" على الدعم العالمي لحركة "حياة السود مهمة" في عام 2020، موضحاً أنه يأتي في إطار "الحركة العالمية المتواصلة ضد التفوق الأبيض والاستعمار".

وفي عام 2020، أثار مقتل جورج فلويد على يد الشرطة المزيد من الاحتجاجات العارمة وعزز جهود مكافحة العنصرية في الولايات المتحدة.

ومرة أخرى، نشر الفلسطينيون ناصح عبر الإنترنت حول كيفية التعامل مع التكتيكات التي تستخدمها شرطة مكافحة الشغب، بما في ذلك الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. ويرى كلوغ أن "من الصعب تخيل" وصول الاحتجاجات حالياً في الولايات المتحدة دون حركة "حياة السود مهمة".

وقال "بالتأكيد ليست العامل الوحيد لكنني أعتقد أنها مهمة".

وأشار عدد من المتظاهرين السود إلى وجود روابط بين سلطات إنفاذ القانون الإسرائيلية والشرطة الأمريكية، مشيرين بشكل خاص إلى البرامج التي تشهد تدريب ضباط أميركيين جنباً إلى جنب مع نظرائهم الإسرائيليين. حتى قبل الحرب الحالية، كانت إسرائيل تشن عمليات عسكرية شمل بعضها استخدام القوة المميتة ضد المدنيين. وأشار كلوغ إلى "لغة بصرية مشتركة واضحة يمكن للناس رؤيتها عندما تقوم أجهزة الأمن الإسرائيلية

الاستعمار، أن مع بروز القوة السوداء والحركات المناهضة للحرب في منتصف القرن العشرين، "أصبح أمراً شائعاً أكثر في دوائر الناشطين الأميركيين من أصل أفريقي أن يفهموا الفلسطينيين كشعب مضطهد".

ويقول إن حرب 1967 شكلت نقطة تحول هامة، مشيراً إلى أن لجنة التنسيق الطلانية اللاعنافية، التي كانت قوة تنظيمية رئيسية خلال حركة الحقوق المدنية الأمريكية، أصدرت نشرة "اتخذت موقفاً قوياً مؤيداً للفلسطينيين". وأضاف "قامت بوصف نوع من الحالة المشتركة من القمع والاحتلال بين الأميركيين من أصل أفريقي والفلسطينيين، ونوع من المجتمع الاستعماري العالمي".

وبعدما بعقود، أثار مقتل مايكل براون في فيرغسون في ميزوري على يد الشرطة، احتجاجات جماهيرية ضد العنصرية وعنف الدولة، وبدأت حركة "حياة السود مهمة" في جذب اهتمام أميركي.

وفي صيف 2014، شنت إسرائيل حملة عسكرية ضد غزة لسبعة أسابيع، ويؤكد المؤرخ أيدي أن "رؤية هذين الأمرين يحدتان في وقت واحد عززت أن هذين نضالاً موحداً" للعديد من الناشطين. وأشار "رأينا نوعاً من موجة العمل والحوار بين المتظاهرين في فيرغسون وكذلك الفلسطينيين في غزة... تبادل التكتيكات والإستراتيجيات وقصص القمع ومقاومة القمع".

مدنيون وبينهم الآلاف من الأطفال، بحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس.

وفي بروكلين مؤخراً، خرجت كانيغ سكينر وهي سيدة سوداء، مع متظاهرين رفعا لافتات كتب عليها "حياة السود من أجل فلسطين" و"الصمت الأبيض هو العنف". وتؤكد الشابة أن "كل شيء مترابط".

وتتشابه جذور تاريخية للتضامن بين المنظمين السود والفلسطينيين. لكن يرى خبراء ونشطاء أن الأحداث التي وقعت في السنوات الماضية أدت إلى بلورة أوجه التقاطع والتشابه للمتظاهرين.

ويؤكد ديريك أيدي، وهو مؤرخ في جامعة ميشيغان، "في ما يتعلق بالقيام بهذا النوع من العمل الأيديولوجي لإقناع الناس بأن فلسطين هي قضية يجب عليهم الانخراط بها، أعتقد أن حياة السود مهمة كانت مهمة للغاية" في ذلك.

وأضاف "هناك المزيد من الناس في الشوارع وهذا بالتأكيد نتيجة لنوع التنظيم الذي كان الناشطون السود يقومون به جنباً إلى جنب مع الجماعات والمنظمات الفلسطينية".

واعتلى عدد من المكونين القوميين السود في القرن التاسع عشر من مسعى الصهيونية لإقامة دولة يهودية، معتقدين أن ذلك يناظر رؤيتهم الخاصة لوطن أسود.

يشرح سام كلوغ، وهو مؤرخ دراسات أميركي من أصل أفريقي يركز على إنهاء

دعماً للفلسطينيين بعد مرور شهر على قصف إسرائيلي بلا هوادة على قطاع غزة.

واندلعت الحرب بعد هجوم مباغت شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، أدى إلى سقوط 1400 قتيل غالبيتهم من المدنيين قضا عموماً في اليوم الأول للهجوم، واحتجاز أكثر من 240 رهينة، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وبلغت حصيلة القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ ذلك الحين أكثر من عشرة آلاف وخمسمئة شخص معظمهم

نيويورك - خرج الآلاف من المتظاهرين في جميع أنحاء الولايات المتحدة إلى الشوارع طوال الفترة الماضية مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة وإنهاء التمويل الأمريكي للجيش الإسرائيلي. ويربط المتظاهرون بشكل متزايد بين حركة تحرر الفلسطينيين وحركة تحرر السود.

وتصف أن إليزا كانيغ سكينر مشاركتها في تظاهرات "حياة السود مهمة" عام 2020 بأنها المرة الأولى التي "اختبرت فيها معنى التضامن". بعدها بثلاث سنوات، خرج الشابة (28 عاماً) إلى شوارع نيويورك للتظاهر



حركة السود تتضامن مع الفلسطينيين

تأييد الهند لإسرائيل على حساب الفلسطينيين تحول مفاجئ يخدم أجنداتها الداخلية

يعطي سبباً جديداً للنظام البيئي اليميني في البلاد الذي يستهدف المسلمين بشكل روتيني.“ وقبل ذلك دعمت سياسة الهند الخارجية تاريخياً القضية الفلسطينية. وفي عام 1947 صوتت الهند ضد قرار الأمم المتحدة بإنشاء دولة إسرائيل. وكانت أول دولة غير عربية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين في السبعينات، ومنحتها وضعاً دبلوماسياً كاملاً في الثمانينات. وبعد أن بدأت منظمة التحرير الفلسطينية حواراً مع إسرائيل، أقامت الهند أخيراً علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل في عام 1992. واتسعت العلاقات إلى المجالات الأمنية بعد عام 1999، عندما خاضت الهند حرباً محدودة مع باكستان حول كشمير وساعدت إسرائيل نيودلهي بالأسلحة والذخيرة.

وقد نمت العلاقات بشكل مطرد على مر السنين، حيث أصبحت إسرائيل ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى الهند بعد روسيا.

وبعد فوز مودي بولاية الأولى في عام 2014 أصبح أول رئيس وزراء هندي يزور إسرائيل في عام 2017. وسافر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى نيودلهي في العام التالي ووصف العلاقة بين نيودلهي وتل أبيب بأنها “زواج تم في الجنة“.

وبعد أسابيع من زيارة نتنياهو زار مودي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي، وأجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال مودي “تأمل الهند أن تصبح فلسطين قريباً دولة ذات سيادة ومستقلة في جو سلمي“.

ومع ذلك يعقد منتقدو مودي الآن مقارنات بين حكومته وحكومة إسرائيل، قائلين إنها اعتمدت إجراءات معينة، مثل هدم المنازل والممتلكات، تشكل من أشكال “العقاب الجماعي” ضد الأقلية المسلمة. وحتى خارج كشمير أوقفت السلطات الهندية إلى حد كبير الاحتجاجات التي تعبر عن التضامن مع الفلسطينيين منذ بدء الحرب، بدعوى الحاجة إلى الحفاظ على الانسجام الطائفي والقانون والنظام.

واعتقلت الشرطة بعض الأشخاص لفترة وجيزة بسبب مشاركتهم في احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين حتى في الولايات التي تحكمها أحزاب المعارضة. والمنطقة الوحيدة التي شهدت احتجاجات حاشدة مؤيدة للفلسطينيين هي جنوب ولاية كيرالا، التي تحكمها حكومة يسارية.

لكن في كشمير لا يُنظر إلى الصمت القسري على أنه انتهاك لحرية التعبير فحسب، بل أيضاً على أنه يمس بالواجب الديني.

ولم يتمكن الآغا سيد محمد هادي، وهو زعيم ديني كشميري، من إمامة صلوات الجمعة الثلاث الماضية لأنه كان تحت الإقامة الجبرية في تلك الأيام.

وقال إنه كان يريد تنظيم مسيرة احتجاجية ضد “العدوان السافر لإسرائيل“. ولم تعلق السلطات على الإقامة الجبرية.

والقابلة للحياة، تعيش داخل حدود أمنة ومعترف بها، جنباً إلى جنب في سلام مع إسرائيل.“ وبعد أسبوعين امتنعت الهند عن التصويت أثناء التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دعا إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة، وهو خروج عن سجل التصويت المعتاد. وقالت نيودلهي إن التصويت لم يدين هجوم 7 أكتوبر الذي شنته حماس. وقال مايكل كوجلمان، مدير معهد جنوب آسيا التابع لمركز ويلسون، “هذا أمر غير عادي“. وأضاف كوجلمان أن الهند “تعتبر الهجوم الإسرائيلي على غزة بمثابة عملية لمكافحة الإرهاب تهدف إلى القضاء على حماس وليس استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل مباشر، تماماً كما تنظر إسرائيل إلى الصراع“.

وأشار إلى أنه من وجهة نظر نيودلهي فإن “مثل هذه العمليات لا تتوقف عند هدنة إنسانية“. وسعى وزير الخارجية الهندي سوراهمانيام جايسانكار إلى تبرير امتناع الهند عن التصويت. وقال “إنها ليست مجرد وجهة نظر حكومية. إذا سألت أي هندي عادي، فستجد أن الإرهاب قضية قريبة جداً من قلوب الناس، لأن قلة قليلة من الدول والمجتمعات عانت من الإرهاب مثلنا“.



برافين دونشي

الحرب بين إسرائيل وحماس لها تأثير داخلي في الهند وعلى الرغم من أن حكومة مودي أرسلت مساعدات إنسانية إلى سكان غزة المحاصرين، إلا أن الكثير من المراقبين ينظرون إلى تحالفها الأيديولوجي مع إسرائيل على أنه أمر هام جداً؛ إذ يستعد الحزب الحاكم في نيودلهي لإجراء انتخابات متعددة الولايات هذا الشهر وانتخابات وطنية حاسمة في العام المقبل.

ويتوافق هذا التحول الحكومي مع الدعم واسع النطاق لإسرائيل بين القوميين الهندوس في الهند الذين يشكلون بنك الأصوات الأساسي لمودي وحزبه بهاراتيا جاناتا. كما يتردد صده في تحطية القنوات التلفزيونية الهندية للحرب من إسرائيل.

وينظر إلى ذلك على أنه يتماشى إلى حد كبير مع التعليقات التي يستخدمها القوميون الهندوس على وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة المشاعر المعادية للمسلمين والتي ساعدت في الماضي على صعود حزب مودي.

وقال برافين دونشي، كبير المحللين في مجموعة الأزمات الدولية، إن الحرب قد يكون لها تأثير داخلي في الهند، على عكس الصراعات العالمية الأخرى، بسبب العدد الكبير من السكان المسلمين. والهند موطن لنحو 200 مليون مسلم يشكلون أكبر أقلية في الدولة ذات الأغلبية الهندوسية.

وأضاف دونشي “إن سياسة الهند الخارجية والسياسة الداخلية لجمعتهما معاً في هذه القضية“. وتابع قائلًا “إن التحول المؤيد لإسرائيل في نيودلهي

سريناجار (الهند) - من العواصم الغربية إلى الدول الإسلامية، تصدرت المسيرات الاحتجاجية بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس عناوين الأخبار. لكن هناك مكان واحد معروف بموقفه الصريح المؤيد للفلسطينيين كان هادئاً بشكل واضح: كشمير التي تسيطر عليها الهند.

ومنعت السلطات الهندية أي احتجاج تضامني في كشمير ذات الأغلبية المسلمة، وطلبت من الدعاة المسلمين عدم ذكر الصراع في خطبهم، حسب ما قاله السكان والزعماء الدينيون لوكالة أسوشيتد برس.

وتأتي هذه القيود في إطار جهود الهند لكبح أي شكل من أشكال الاحتجاج الذي قد يتحول إلى مطالبة بإنهاء حكم نيودلهي في المنطقة المتنازع عليها. ويقول محللون إنها تعكس أيضاً تحولاً في السياسة الخارجية للهند في عهد رئيس الوزراء الشعبي ناريندرا مودي بعيداً عن دعمها طويل الأمد للفلسطينيين.

وسارت الهند منذ فترة طويلة على حبل مشدود بين الأطراف المتحاربة، رابطة علاقات وثيقة تاريخياً مع كليهما. ولئن أدانت الهند بشدة هجوم 7 أكتوبر الماضي نفذته حركة حماس المسلحة وأعربت عن تضامنها مع إسرائيل، فقد حثت على احترام القانون الإنساني الدولي في غزة وسط ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين.

لكن الصمت في كشمير أمر مؤلم للكثيرين. وقال ميروايز عمر فاروق، أحد زعماء المقاومة الرئيسيين ورجل الدين “من وجهة النظر الإسلامية لفلسطين عزيمة جداً علينا، وعلينا أن نرفع صوته ضد الإضطهاد هناك. نحن مجبرون على التزام الصمت“.

وأضاف عمر فاروق أنه يوضع قيد الإقامة الجبرية كل يوم جمعة منذ بداية الحرب، وأنه تم منع صلاة الجمعة في أكبر مسجد بالمنطقة في سريناجار، المدينة الرئيسية في كشمير.

وتتجذر المشاعر المعادية للهند عميقاً في منطقة الهمالايا المقسمة بين الهند وباكستان والتي يطالب كل من البلدين بالسيادة عليها بالكامل.

وفي عام 2019 ألغت نيودلهي الحكم شبه الذاتي الذي كانت تتمتع به المنطقة، وكبحت بشكل كبير أي شكل من أشكال المعارضة والحريات المدنية وحريات الإعلام.

وأظهر الكشميريون منذ فترة طويلة تضامناً قوياً مع الفلسطينيين، وكثيراً ما نظموا احتجاجات كبيرة مناهضة لإسرائيل خلال القتال السابق في غزة.

وتحولت تلك الاحتجاجات في الكثير من الأحيان إلى اشتباكات في الشوارع، مع مطالبات بإنهاء حكم الهند وسقوط العشرات من الضحايا.

وكان مودي، القومي الهندوسي المخلص، من أوائل زعماء العالم الذين سارعوا إلى التعبير عن تضامنهم مع إسرائيل ووصفوا هجوم حماس بأنه “إرهاب“.

ومع ذلك أصدرت وزارة الخارجية الهندية في 12 أكتوبر بياناً أكدت فيه موقف نيودلهي الداعم لإنشاء “دولة فلسطين ذات السيادة والمستقلة

لماذا تمنع الجزائر تنظيم مسيرات تضامنية مع غزة؟

السلطات تخشى أن تتحول الحركات التضامنية الشعبية إلى انتقاد للوضع السياسي في البلاد



الموقف الرسمي يكفي

التي تعنى بحرية التعبير وحقوق الإنسان، لكن السلطات ماضية في خرق المواثيق الدولية عبر ترسانة من القوانين تقول إنها ضرورية لحماية الأمن القومي.

وحلّت السلطات الجزائرية أقدم منظمة جزائرية لحقوق الإنسان وهي الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، فضلاً عن جمعية بارزة أخرى هي تجمع أعمال الشبيبة - راج وتم أيضاً حل حزبين سياسيين على الأقل، هما حزب العمال الاشتراكي والحركة الديمقراطية والاجتماعية، فضلاً عن إغلاق وسيلتي إعلام مستقلتين، هما “إديو أم” و”مغرب إيمرجنت”، مما خلق بشكل أكبر الأصوات المعارضة.

وسُجن الصحافي البارز إحسان القاضي، المحكوم عليه بالسجن 7 سنوات، والمحلل رؤوف فرح والصحافي مصطفى بن جامع، المحكوم عليهما بالسجن لمدة عامين، وذلك على خلفية اتهامات مشكوك في صحتها بـ”تلقي أموال أجنبية من أجل ارتكاب جرائم تخل بالنظام العام“.

ويقول عيسى رحمون، نائب رئيس الفيدرالية الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان، “السلطات الجزائرية ذهبت إلى أقصى الحدود في سعيها إلى قمع الأصوات الناقدة وإغلاق الفضاء المدني. ينبغي على الحكومة الجزائرية الإفراج عن جميع سجناء الرأي، ووقف جميع الملاحقات القضائية للشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان، والامتناع عن ملاحقتهم لمجرد ممارسة حقوقهم المشروعة“.

وشهدت الفترة بين نهاية الانتخابات التشريعية في يونيو 2021، والذكرى الثالثة للحراك المؤيد للديمقراطية في فبراير 2022، تصاعداً في المخايقات والهجمات بحق المعارضين.

وأفادت منظمات محلية بأنه بنهاية 2022، سُجن ما لا يقل عن 280 ناشطاً ومعتاقاً، ومنتقداً للحكومة بسبب مشاركتهم في الحراك وبتهم تتعلق بممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي.

وخلال الفترة بين 2020 و2023، أضيفت قوانين جديدة إلى الترسانة القانونية القمعية أصلاً في الجزائر بغية خلق حرية تكوين الجمعيات والتجمع. وعُدل قانون العقوبات ليشتمل مادة جديدة تقضي بالسجن لمدة تصل إلى 14 عاماً، عقاباً على تلقي منظمة أو جمعية أموالاً أجنبية دون ترخيص. وغير “الأمر الرئاسي 21 - 08 لسنة 2021” تعريف الإرهاب لتجريم مجموعة من الممارسات والأفعال التي تهدف إلى تغيير نظام الحكم بوسائل غير دستورية.

وفي مارس 2023، اعتمدت السلطات قانوناً بشأن النقابات العمالية، يهدف إلى إحكام السيطرة على النشاط النقابي.

رغم أن الجزائر من أبرز المؤيدين للقضية الفلسطينية، على مستوى الخطاب الرسمي، إلا أن السلطات منعت مسيرات شعبية تضامناً مع الفلسطينيين على النقيض مما كان متوقعاً. ويعزو محللون ذلك إلى خشية النظام من انحراف الحركات التضامنية عن مسارها لتتحول إلى انتقاد للنظام السياسي الحالي.

الجزائر - احتفل الجزائريون

الأسبوع الماضي بالذكرى الـ69 لثورة نوفمبر، في أجواء خيم عليها العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة. واتسم الوضع بشكل أساسي بأجواء تقييد الحرية في الجزائر، إلى درجة أنه لم يُسمح للجزائريين بالتعبير عن تضامنهم بحرية مع إخوانهم في فلسطين، من خلال مسيرات معتمدة، إلا مرة واحدة.

وكان هذا شيئاً سُمح للكثير من الناس حول العالم، في الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الدول العربية، بالقيام به بينما يواجه الفلسطينيون الإبادة الجماعية على أيدي الجيش الإسرائيلي وقنابله.

وقال الكاتب ناصر جابي في مقال نشره موقع مونيتر الشرق الأوسط إن الموقف الرسمي من مسيرات التضامن الجزائرية مع غزة يخشى من أن تنحرف الحركات التضامنية الشعبية عن مسارها لتتحول إلى انتقاد الوضع السياسي الحالي في البلاد.

ويضيف جابي أن الأجواء وصلت إلى حد أن الحكومة منعت البطولة الوطنية لكرة القدم لفترة من الوقت، وأن تقام المباريات في ملاعب فارغة لأن خشود الأنصار أصبحت أكبر تجمع أسبوعي للمعارضة الشعبية لكل شيء رسمي، بما في ذلك المؤسسات والخطاب.

ولم تعد المساجد في الجزائر هي المراكز التحفيزية التي كانت موجودة في الثمانينات والتسعينات، بعد أن فرضت بيروقراطية الشؤون الدينية في الدولة سيطرتها وأبعدت عنها جميع حركات المعارضة.

ويأتي الحظر على المسيرات في وقت تشهد فيه الولايات المتحدة احتجاجات شعبية ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة. وكما كان الحال خلال حرب فيتنام، يتم تنظيم هذه الاحتجاجات من قبل حركات اجتماعية فعالة، بقيادة طلاب الجامعات والطبقات المتوسطة الحضرية المتعلمة، بما في ذلك العديد من الأميركيين اليهود.

كما خرج الناس في الدول العربية التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل إلى الشوارع، مثل المغرب.

وقد حدث الشيء نفسه، وربما أكثر، في الأردن، حيث يمكن لأي تحرك ضد الهجمات الإسرائيلية أن يأخذ جوانب أكثر خطورة، نظراً لحساسية مكانة الأردن كدولة ومجتمع، مع كل السيناريوهات السياسية التي يمكن أن تتطور. وقد يترك ذلك من دون القطع



ضبط الجبهة الداخلية أولا

أمواج صراع إسرائيل - حماس تضرب بعيدا

دنياناش كامات
كاتب ومحلل سياسي



غير فعّالة تقريبا في إنهاء العنف. ويذكر أن إسرائيل رفضت منح وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية تأشيرة دخول بعد أن قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن هجمات حماس لم تحدث "من فراغ". كما استقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة يوم 28 أكتوبر احتجاجا على ما اعتبره ضعفا في استجابة المنظمة للأزمة.

وتحدث جو بايدن عن القيادة الأميركية في العالم خلال خطابه أمام الشعب الأميركي في 16 أكتوبر. ويجب أن يتصرف وفقا لما قال وأن يقود الطريق من خلال تكريس بقية فترة ولايته نحو السعي إلى تحقيق حل دولتين قابل للتطبيق. وإذا لم يكن لإنقاذ أرواح الأبرياء في المنطقة دافع كاف، فعليه أن يتحرك من مطلق الحفاظ على الذات حيث تعدّ نتائج تواصل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني متعددة الجوانب.

الصراع الإسرائيلي -

الفلسطيني الذي لم يمكن حله سيتحول إلى نقطة متفجرة في السياسة عبر البلدان إلى جانب ارتفاع معدلات كراهية الإسلام ومعاداة السامية وهذا ما سيزعزع استقرار المجتمعات متنوعة الأعراق

فاولا، خلّقت فجوة في مختلف أنحاء الغرب بين الرأي العام (وخاصة الشباب) وسياسي المؤسسات. ومكنت وسائل التواصل الاجتماعي الشباب في جميع أنحاء العالم من الربط بين التعبير عن التضامن مع الفلسطينيين وقضايا العدالة الاجتماعية الأخرى مثل حياة السود مهمة والعدالة المناخية. وتواجه الطبقة السياسية التي لا تأخذ في الاعتبار الرأي العام خطر فقدان الشرعية على نحو متزايد، وهذا ما قد يخلق مساحة أكبر لليمين المتطرف الصاعد بالفعل في العديد من البلدان.

ثانيا، سيتحول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي لم يمكن حله إلى نقطة فارقة متفجرة في السياسة عبر البلدان إلى جانب ارتفاع معدلات كراهية الإسلام ومعاداة السامية. وهذا ما سيزعزع استقرار المجتمعات متنوعة الأعراق. ثالثا، سوف تكون المجتمعات ضحية للتضليل والحملات الدعائية بسبب غياب النقاش المفتوح بين مختلف فئاتها. وتتسبب المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال القتال الحالي بالفعل في تأجيج صراع ذي عواقب مأساوية. ويجب على الدول الرشيدة أن تترك لمجتمعاتها حرية مناقشة هذه القضية بجدية، مع اليقظة ضد أي تحريض على العنف. وتشمل حرية التعبير بالطبع الحق في الاحتجاج، ولا ينبغي حظر فرسا ألمانيا للاحتجاجات المؤيدة لفلسطين بنتائج إيجابية لاستقرار نظامهما السياسي. ويهدد الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في النهاية بزعة استقرار النظام العالمي الهش بالفعل. وحتى يمكن حماية أرواح الأبرياء والاستقرار العالمي، يجب أن تسعى الدول المسؤولة بسرعة إلى تحقيق السلام والعمل على التوصل إلى صفقة شاملة تتضمن حلا لقضايا مثل الحدود، والمستوطنات، والأمن، والسيادة الفلسطينية. ورغم أن هذا الطريق يبدو شبه مستحيل، إلا أن مخاطر الجمود تبقى أخطر من أن نتجاهلها.

يصعب العثور على تحليل يشير إلى أن الصراع غير قابل للحل بينما يراقب العالم الأحداث الجارية في إسرائيل وفلسطين برعب شديد. لكن يجب أن تستغل الدول الآن، وأكثر من أي وقت مضى، هذه اللحظة للسعي إلى إيجاد حل للقضية الإسرائيلية - الفلسطينية الأوسع، التي لن تقتصر آثارها على الشرق الأوسط إذا تركت دون حل، بل ستزعزع استقرار البلدان البعيدة عن الصراع مع مضاعفة ماضي الأبرياء في المنطقة فوق كل شيء.

تفاجأ قادة إيران بالهجوم الذي شنته حماس خلال 7 أكتوبر. وتسبب الحدث على المدى المتوسط في تعليق عملية بناء العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. وهذا ما يخدم الأهداف الإيرانية. لكن من غير المرجح أن يكون تصعيد الوضع في صالحها. وتبدو طهران مهتمة بسلوك حسن الجوار مؤخرا بعد خروجها من الأزمة المزروعة الكامنة في تدهور الاقتصاد والاحتجاجات المناهضة للنظام التي دامت أشهرها. وقد يرجع ذلك لرغبة إيران في إنقاذ اقتصادها المتعثر.

ولن يكون من المنطقي على المستوى الاستراتيجي أن تختار إيران التصعيد فقط عندما يكون الوضع الإقليمي ملائما لها. وستستمتع طهران بفرصة الانخراط في المواقف السياسية وإبراز صورتها الثورية في المنطقة. لكنها لن ترحب بتورطها المباشر أو توريط حزب الله الذي يبقى "جوهرة التاج" بين حلفائها ووكلائها في المنطقة. وأكد خطاب زعيم حزب الله حسن نصرالله الذي ألقاه في 3 نوفمبر أن الجماعة لن تتدخل في الصراع في الحال لكنها ستبقى الحدود الإسرائيلية - اللبنانية ساخنة. وتشير إيران، من خلال هجمات حلفائها على إسرائيل والقواعد الأميركية في سوريا والعراق، إلى أنها تستطيع توسيع الصراع إذا أرادت ذلك. وتجاوزت إسرائيل بالفعل الخطوط الحمراء وفقا للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وهو أمر "قد يجبر الجميع على التحرك". وتبقى الخطوط الحمراء التي تضعها طهران وماهية خطتها للرد على إسرائيل غامضتين مع تزايد الخسائر في صفوف مدنيي غزة.

ورغم الدعم الأميركي القوي لإسرائيل، تظل إيران الدولة الوحيدة القادرة على تهينة الوضع في المنطقة. ويذكر أن الصين تفتقر إلى القوة الناعمة أو الصلبة التي تمكنها من لعب أي دور في حل القضية الإسرائيلية - الفلسطينية. وحلّت روسيا الجانب الأميركي مسؤولية التسبب في أزمة غزة. لكن موسكو (مثل طهران) لن ترغب في تصعيد الوضع إلى حرب تؤثر على المنطقة. وهي لا تستطيع تحمل تكاليف إرسال المزيد من قواتها العسكرية المنهكة بالفعل إلى سوريا. وإذا استمر الكرملين على استضافة حماس، كما فعل في أواخر أكتوبر، فقد ترد إسرائيل ببيع الأسلحة إلى أوكرانيا. لم يتصاعد الوضع إلى صراع إقليمي بعد، لكن عدد القتلى المدنيين في غزة يتصاعد يوما بعد يوم. ورفضت إسرائيل في 3 نوفمبر دعوة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى وقف مؤقت للحرب لأسباب إنسانية. لكن من المهم التذكير بأن الولايات المتحدة استخدمت في 18 أكتوبر حق النقض ضد قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى هدنة إنسانية في غزة.

وعلى نطاق أوسع، يسبب تفاقم القضية الإسرائيلية - الفلسطينية في تقويض النظام العالمي الهش بالفعل. وأصبحت الأمم المتحدة اليوم

ترابيع حصاد لشعبية إيران



ثمن تقديم الاستيطان على الأمن

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

إيمان بن غفير الذي يمارس كلّ أنواع الإرهاب بدل ممارسة مهمته الأصلية بصفته كونه وزيرا للأمن القومي. الوزير الآخر هو وزير المال بتسليل سموتريتش الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني. قال ذلك صراحة في أثناء وجوده في باريس قبل أشهر قليلة.

رهان الاستثمار في "حماس"، التي هي جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين. ما سقط فعلا هو الرهان على الاستيطان بدل الرهان على الأمن. تبين أن الرهان على الاستيطان لا يمكن أن يوفر الأمن، إضافة إلى أنه يلغي أي أفق سياسي، إسرائيليا وفلسطينيا وعربيا وإقليميا. يحصد بنيامين نتنياهو وأفراد حكومته ما زرعه وليس في غزة فحسب، بل في الضفة الغربية أيضا. حصدت الحكومة الإسرائيلية ما خلفه الجهل في التعاطي مع الواقع المتعطل في قطع الطريق على خيار الدولتين. ساعدتها "حماس" في ذلك بعدما رفعت شعارات غير واقعية سمحت لأي حكومة إسرائيلية بالقول إن "لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه".

الآن انفجر اللغم الحمسائي والغزراوي في وجه إسرائيل التي لم تتلق ضربة شبيهة بتلك التي وجهتها إليها "حماس" وذلك منذ قيامها في العام 1948. لم يسبق لإسرائيل أن خسرت هذا العدد من العسكريين والمدنيين في يوم واحد. كذلك، لم يسبق أن وقع في الأسر هذا العدد الكبير من العسكريين والمدنيين الإسرائيليين. فوق ذلك كله، لم يسبق أن تعرّضت مدن إسرائيلية ومواقع عسكرية لقصف مباشر كما حصل في الأسابيع القليلة الماضية. "بيبي" نتنياهو فشل على كلّ الجبهات، خصوصا بعد رضوخه لأقصى اليمين وتشكيله حكومة تضم مجموعة من العنصريين يرفضون الاعتراف بوجود شعب فلسطيني.

بين وزراء حكومة "بيبي" التي لا همّ لها سوى الحؤول دون نهايه إلى السجن بسبب فضائح الفساد المتورط فيها يمكن التوقف عند اسمين. الأول

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

مهما فعلت إسرائيل ومهما ارتكبت من أعمال وحشية ومجازر في غزة، لا شيء يعوض عن فشلها غير تغيير جلدتها واعترافها بضرورة البحث عن حل سياسي يخرجها من المأزق الذي أدخلت نفسها فيه. من أدخل إسرائيل في المأزق هو التوجه الذي اعتمدته سياسيون من اليمين على رأسهم بنيامين نتنياهو. في لبّ الأزمة التي تعاني منها إسرائيل في الوقت الحاضر ذلك السقوط المريع لرهانات اليمين المتطرف على خيار التطرف الذي في أساسه السعي إلى تكريس الاحتلال ومتابعة الاستيطان من جهة ورفض الاعتراف بوجود شعب فلسطيني من جهة أخرى.

إسرائيل لن تستطيع ادعاء تحقيق أي انتصار حتى لو لم تبق حجرا على حجر في غزة ولن تستطيع «حماس» أن تكون بديلا من السلطة الوطنية حتى لو اعتمدت خيار الدولتين

في 7 تشرين الأول - أكتوبر 2023، سقط رهان إسرائيل على "حماس" من أجل تكريس الانقسام الفلسطيني وفصل الضفة الغربية عن غزة. سقط



نتنياهو يحصد ما زرعه

مصالح تركيا في ليبيا أكبر من أن يتجاهلها هذا أو ذاك



موجودون في ليبيا لنفي

جائزة الدولة لحقوق الإنسان التي كانت تحمل اسمه وهو ما تم بالفعل في نوفمبر 2010، كما دعاه إلى القمة العربية الثانية والعشرين في سرت التي حملت اسم قمة "صمود القدس". في كثير من المناسبات أكد المسؤولون الليبيون الموالون لأنقرة أنهم يعتمدون على رصيد من التجارب الناجحة للشركات التركية في ليبيا على مدى نصف القرن الماضي. فيما يستشهد الأتراك بتجارة البناء التي ازدهرت على أيديهم في ليبيا وبلغت 29 مليار دولار في عام 2010، قبل أن تنخفض بشكل ملحوظ في السنوات التالية. وفي الآونة الأخيرة، بدأت حكومة طرابلس في منح العقود للشركات التركية: في عام 2020، على سبيل المثال، قامت شركات البناء التركية ببناء ثلاثة آلاف منزل جاهز في طرابلس.

اليوم، تتمسك تركيا أكثر بمصالحها في غرب ليبيا بالتحالف مع حكومة عبد الحميد الدبيبة، وتحاول تأمين موطئ قدم لها في المنطقة الشرقية بالانفتاح على القيادة العسكرية هناك. سواء من خلال استئناف إنجاز المشاريع المؤجلة، أو الانضمام إلى مشاريع إعادة الإعمار في درنة ومدن الجبل الأخضر، أو عبر الصفقات التجارية المهمة، والأهم من ذلك عبر محاولة طي صفحة الماضي وجمع مختلف الفرقاء على طاولة أردوغان للتوصل إلى حل مقنع لازمة أن لها أن تنتهي. مصالح تركيا في ليبيا كانت جزءاً من حطب المعركة واليوم يمكن أن تكون باباً يؤدي إلى ساحة السلام والمصالحة.

تطمح إلى المرتبة الأولى بعد إعلان القذافي بمناسبة الذكرى الأربعين لتوليه السلطة عن خطة استثمارية خمسية مقدارها 160 مليار دولار اعتباراً من عام 2009. وفي السابع من أبريل 2010، قال إبراهيم حافظ رئيس اللجنة التسييرية لمجلس رجال الأعمال الليبيين آنذاك في كلمته بمناسبة افتتاح المنتدى الاقتصادي الليبي - التركي الثاني بطرابلس، إن الفرصة متاحة أمام الشركات التركية للمساهمة في تنفيذ المشاريع في ليبيا وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين للوصول إلى الرقم المستهدف وهو 10 مليارات دولار سنوياً. وذكر في هذا الصدد بسن العديد من القوانين في بلاده، وإصدار القرارات اللازمة من أجل تطوير الاقتصاد الليبي، وتوسيع قاعدة الملكية الشعبية والإنتاج، ودعم القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي وتأسيس سوق الأوراق المالية وإصلاح النظام المصرفي، وإنشاء مناطق للتجارة الحرة، وتأسيس شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص، والشروع في تنفيذ تنمية طموحة تبلغ قيمتها أكثر من 150 مليار دينار تهدف إلى تنمية البلاد وتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد وإلى تطوير السياحة والبنية التحتية والطاقة، وبناء آلاف المساكن وتطوير الموانئ والمطارات والطرق والاتصالات وإقامة مشاريع زراعية وصناعية لإنتاج السلع للاستهلاك المحلي والتصدير.

كان القذافي معجبا بشخصية أردوغان إلى درجة التوصية بمنحه

الشركات التركية حتى عام 2011 تبلغ نحو 40 مليار دولار. أعطت حكومة الوفاق ثم حكومة الوحدة الوطنية الأولوية للأتراك في المشاريع المقرر تنفيذها في ليبيا في الحقبة المقبلة والتي ستبلغ قيمتها 50 مليار دولار على الأقل.

في ثمانينات القرن الماضي، كانت ليبيا وجهة جذابة في بحث تركيا عن الأسواق في الخارج، والذي كان مدفوعاً بالتحول نحو النمو الموجه نحو التصدير. آنذاك أدى رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال زيارة إلى ليبيا لتطوير العلاقات متبادلة المنفعة، وفي التسعينات، سعت الحكومات التركية المتعاقبة إلى تطوير العلاقات الثنائية مع ليبيا بما يتماشى مع أجندات سياستها الخارجية. ومن الأمثلة البارزة على ذلك سياسة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان في بناء علاقات أوثق مع العالم الإسلامي، مما دفعه إلى زيارة ليبيا كجزء من جولته الأفريقية في عام 1996 بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية.

في 25 نوفمبر 2009 أجرى الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي مباحثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عندما أدى زيارة رسمية إلى ليبيا على رأس وفد يضم عدداً من الوزراء و150 من رجال الأعمال. حتى ذلك التاريخ كانت تركيا تعد ثاني أكبر دولة مستثمرة في ليبيا بعد روسيا في قطاع المقاولات الإنشائية حيث وصلت قيمة المشاريع الإنشائية التي نفذتها الشركات التركية بين 2002 و2008 حوالي 8 مليارات دولار، وكانت

راجوا إلى هذه الطائرات بانها "اثبتت فعاليتها في المعركة"، وقال إنها "ستعمل على تعزيز قدرات الجيش البولندي والمساهمة في تعزيز الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي".

حالياً تستعمل هذه الطائرات من قبل أوكرانيا في الحرب مع روسيا ويتم نشرها أيضاً من قبل مجموعة متنوعة من الدول حول العالم. أمضت تركيا وليبيا عدداً من الاتفاقيات العسكرية والأمنية في السنوات الأخيرة، وساعدت طرابلس في استقرار الليرة التركية: في عام 2020، أودع البنك المركزي الليبي 8 مليارات دولار في البنك المركزي التركي بدون فوائد لمدة أربع سنوات. ومع اكتشاف الموارد الهيدروكربونية في شرق البحر الأبيض المتوسط في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، بدأت دول المنطقة في اتخاذ خطوات لتأسيس ولايتها القضائية البحرية. ويعتبر الأتراك أن هناك قوى إقليمية حاولت استبعادهم من الملف لاسيما بعد تنظيم مؤتمرات مثل منتدى غاز شرق البحر الأبيض المتوسط دون استدعائهم إليه. بسبب عزلتها وتوتر علاقاتها مع جيرانها، لم تجد أنقرة سوى عقد اتفاقية ترسيم الجرف القاري مع جمهورية شمال قبرص التركية في عام 2011، ثم التوقيع على مذكرة التفاهم مع حكومة الوفاق الليبية في عام 2019، والتي تحظى بأهمية قانونية وإستراتيجية عكس الاتفاقية مع جمهورية شمال قبرص غير المعترف بها دولياً.

في مايو 2020، صرح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونميز أن شركة البترول التركية تقدمت بطلب للتنقيب عن النفط في المناطق الممنوحة للتخصيص ضمن نطاق الاتفاقية مع ليبيا، وأن أول أنشطتها سيبدأ خلال شهر في 17 يونيو 2020 قام وفد رفيع المستوى ضم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والمتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، ووزير المالية براءت البيرق، ومدير جهاز المخابرات الوطنية هakan فيدان بزيارة غير معلنة إلى ليبيا لمناقشة القضايا الهامة المتعلقة بالطاقة والبنوك. في تلك الأثناء، كان المسؤولون الأتراك يتعاملون مع غرب ليبيا كولاية ملحقة ببلازم. في كثير من المناسبات قام أردوغان باستحضار التاريخ العثماني في البلد العربي الممتد على الضفة الجنوبية للمتوسط والفصل بين الشرق والغرب العربيين ليجد المبرر الكافي لاقتحام العمق الليبي. يعود تعاون ليبيا مع الشركات التركية، وخاصة شركات المقاولات، إلى عام 1972. وتشير التقديرات إلى أن القيمة الإجمالية للعقود التي وقعتها

نجح الحضور التركي في قلب موازين المواجهة بالغرب الليبي ما جعل قوات الجنرال حفتر تغادر آخر معقل لها وهي مدينة ترهونة في أوائل يوليو 2020. كانت ليبيا قد تحولت إلى أكبر مسرح حرب لطائرات بدون طيار في العالم. وأشار فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، الذي تم إنشاؤه عام 2011 بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1973، إلى "حرب الطائرات بدون طيار" في ليبيا، وقدم تفاصيل عن هجمات مميتة مكثفة نفذتها أنواع مختلفة من الطائرات بدون طيار، وأشار إلى قوى أجنبية مختلفة قامت بتوفير تكنولوجيا الأسلحة للجماعات المقاتلة. وتبين لاحقاً أن امتلاك اليد العليا في الهواء أدى إلى تحقيق مكاسب على الأرض.

نجح الحضور التركي في قلب موازين المواجهة بالغرب الليبي ما جعل قوات الجنرال حفتر تغادر آخر معقل لها وهي مدينة ترهونة في أوائل يوليو 2020. كانت ليبيا قد تحولت إلى أكبر مسرح حرب لطائرات بدون طيار في العالم. وأشار فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا، الذي تم إنشاؤه عام 2011 بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1973، إلى "حرب الطائرات بدون طيار" في ليبيا، وقدم تفاصيل عن هجمات مميتة مكثفة نفذتها أنواع مختلفة من الطائرات بدون طيار، وأشار إلى قوى أجنبية مختلفة قامت بتوفير تكنولوجيا الأسلحة للجماعات المقاتلة. وتبين لاحقاً أن امتلاك اليد العليا في الهواء أدى إلى تحقيق مكاسب على الأرض.

آن الأوان للأزمة الليبية أن تنتهي بجمع مختلف الفرقاء على طاولة أردوغان للتوصل إلى حل. مصالح تركيا كانت جزءاً من حطب المعركة واليوم يمكن أن تكون باباً يؤدي إلى السلام

دفعت أنقرة بخبرائها وبعدد من ضباطها العسكريين وبأسراب المسيرات وحوالي 20 ألف مرتزق من الميليشيات السورية الموالية لها إلى ساحة المعركة في ليبيا، وكانت النتيجة خلال أقل من نصف عام قاعدة عسكرية تركية في "الوطية" شمال غرب البلاد حلت محل قاعدة "عقبة بن نافع"، وهي 17 يونيو 2020 قام وفد رفيع المستوى ضم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والمتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، ووزير المالية براءت البيرق، ومدير جهاز المخابرات الوطنية هakan فيدان بزيارة غير معلنة إلى ليبيا لمناقشة القضايا الهامة المتعلقة بالطاقة والبنوك. في تلك الأثناء، كان المسؤولون الأتراك يتعاملون مع غرب ليبيا كولاية ملحقة ببلازم. في كثير من المناسبات قام أردوغان باستحضار التاريخ العثماني في البلد العربي الممتد على الضفة الجنوبية للمتوسط والفصل بين الشرق والغرب العربيين ليجد المبرر الكافي لاقتحام العمق الليبي. يعود تعاون ليبيا مع الشركات التركية، وخاصة شركات المقاولات، إلى عام 1972. وتشير التقديرات إلى أن القيمة الإجمالية للعقود التي وقعتها



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في أكثر من مناسبة، خاطب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شعبه بجملة تلخص التطلعات التوسعية المعبرة عن التراث الإمبراطوري لبلادهم "موجودون في ليبيا وأذربيجان وسوريا وشرقي المتوسط وسنقي". احتلت ليبيا المركز الأول من حيث الاهتمام والترتيب والتركيز والحضور، نظراً لطبيعتها الإستراتيجية كصاحبة أطول شريط ساحلي على الضفة الجنوبية للمتوسط، وبوابة للقارة الأفريقية التي ينافس الأتراك بقوة على مراكز النفوذ داخلها، بالإضافة إلى ما تمثله كفرصة مالية واقتصادية واستثمارية لا يمكن التغريط فيها مهما كان الثمن.

في يوليو 2020 أعلن أردوغان، بوضوح، أن الدعم المعلوماتي والعملياتي الذي وفّره جهاز المخابرات التركية غير قواعد اللعبة في ليبيا، وأن هذا الدعم "أوقف تقدم الانقلابي حفتر الذي تبني الطرق العسكرية بدل الحل السياسي في ليبيا". وأضاف أنه بفضل تعاظم تأثير المخابرات الخارجية، بدأت بلاده تحتل مكانتها في كافة المحافل كقوة إقليمية وعالمية، مردفاً أن "المكاسب التي حققناها في مناطق الصراعات، تعزز قوتنا على طاولة المفاوضات وتمنحنا قوة الدفاع عن مصالح شعبنا".

لم يجانب أردوغان الصواب، وإنما أكد حقيقة ما حدث بالفعل في المواجهة التي شهدتها ليبيا بعد هجوم قوات الجيش القادمة من المنطقة الشرقية على غرب البلاد في الرابع من أبريل 2019 ومحاولتها السيطرة على العاصمة طرابلس. وفي 27 نوفمبر من ذلك العام، وقع أردوغان ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية آنذاك فايز السراج مذكرتي تفاهم بشأن التعاون الأمني والعسكري وتحديد مناطق الصلاحيات البحرية لحماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي، وصادق البرلمان التركي على مذكرة تحديد مناطق الصلاحيات البحرية مع ليبيا في 5 ديسمبر 2019.

بمفعول مذكرة التفاهم الأمني والعسكري، تحول غرب ليبيا إلى مهمة أساسية أمام المخابرات والجيش التركيين بدعم كبير من حلف الناتو، رغم الرفض الملن من قبل بعض العواصم الغربية وفي مقدمتها باريس التي كان لها موقعها المناهض لتغيرات الإسلام السياسي وللزعزة التوسعية التي يعتمدها أردوغان في عدد من المناطق من منطق ما تمثله من إرث تاريخي لإمبراطورية العثمانية التي يحاول إحياء روحها.

الترفيه في العالم العربي وثقافة «الله يعطينا خير هالضحكة»

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الوسط الفني المصري، والذين يجارون تحركات الشارع في تعاطفه مع قضية غزة كالمخرجة المصرية كاملة أبو ذكري التي كتبت عبر حسابها على فيسبوك "الاستاذ الفنان الذي كنت واحدة من محبيه (...). عندما تعرض هذه التفاهة وجارك يذبح هو وأطفاله ونساؤه وتقول لي الفن (...). فلن أقول غير أن كبير يتعلق بمدى مجارة الفنان للشارع الذي غالبا ما تحركه المشاعر العفوية غير المستندة على وعي عميق بدور الفن ووظيفته، خصوصا في مجال التمثيل الكوميدي الذي مازلنا نعتبره ترفاً زائداً عن الحاجة، وينبغي أن تنضوي الخشبات والمنصات في ثياب الحداد عند حصول أزمة ما.

هل من الضروري التذكير بنماذج فنية وثقافية كثيرة في البلاد العربية والعالم، وعبر تاريخها، تحدثت الحزن والأزمات الخاصة والعامة بالمزيد من الفن والابتهاج احتفاءً بالحياة وإصراراً على البقاء أم أن العالم العربي مازال يعيش الفرح ويريد عند كل ابتسامة "الله يعطينا خير هالضحكة".

أقل منك غيرة على قضايا الأمة، ويحاول تمجيها باستدعاء عرض كوميدي ترفيحي: وهل الحل في أن "تطح الحزن بالجرن" كما يقول أهل الشام، ونمكت نبكي ونبتد حننا لعل الله يفرجها سكوت".

طيب، من حقا يا أخ محمد أن تعبر عن مشاعرك التي تبدو نبيلة وصادقة حيال ما يتعرض له سكان غزة من تنكيل وتقتيل وتهجير، لكن، هل أن امتناعك وتنصلك من الالتزام بالمشاركة في العروض سوف يحرر غزة من معاناتها؛ وإذا أبديت رأيك الشخصي في ما يتعلق بجذوى المشاركة في هذه الظروف الصعبة التي أضفت على الجو العربي العام موجة من الغضب والحزن والانتكاب، فلماذا تسيء إلى زملاء العمل وكأنك تتهمهم سلفا بالاستهتار، مجرد أن شاركوا في العمل؟ هل أن من ينظم هذه التظاهرة الثقافية

يتمر بها قطاع غزة، وقال "لا أخجل تقديم مسرحية ونغني وترقص، وإخوتنا يُقتلون ويذبحون، أشعر إذا فعلت ذلك.. فكانني خذلتهم ويكفي ما نحن فيه من سكوت".

طيب، من حقا يا أخ محمد أن تعبر عن مشاعرك التي تبدو نبيلة وصادقة حيال ما يتعرض له سكان غزة من تنكيل وتقتيل وتهجير، لكن، هل أن امتناعك وتنصلك من الالتزام بالمشاركة في العروض سوف يحرر غزة من معاناتها؛ وإذا أبديت رأيك الشخصي في ما يتعلق بجذوى المشاركة في هذه الظروف الصعبة التي أضفت على الجو العربي العام موجة من الغضب والحزن والانتكاب، فلماذا تسيء إلى زملاء العمل وكأنك تتهمهم سلفا بالاستهتار، مجرد أن شاركوا في العمل؟ هل أن من ينظم هذه التظاهرة الثقافية

المختصمون بالعبارات الكبرى من قبيل "الوطنية" و"الخيانة" و"قضايا الأمة" و"رسالة الفن".. وهلم جرا من تلك المصطلحات التي تحضر في الأزمات أو يتم استدعاؤها مع كل عاصفة سياسية تتعلق بالقضية المركزية المتمثلة في ناساة الشعب الفلسطيني وصراعه مع الاحتلال الإسرائيلي.

ولكي لا نضع العربية أمام الحصان، ونناقش فكرة دون أحداث وسياقات، فإن الحكاية تقول إنه وقبل 3 أيام من انطلاق فعاليات موسم الرياض في 28 أكتوبر - تشرين الأول، نشر الممثل المصري محمد سلام الذي يشارك في مسرحية "زواج" اصطناعي، والمخرج تقديمها في موسم الرياض، فيديو اعتر فيه عن السفر إلى الرياض والمشاركة في هذه المسرحية الكوميديّة بسبب الظروف التي



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

الحبة تصبح قبة في المجتمعات المازومة، ويتحول الأفراد في أوقات الشدة إلى كيانات عدائية تتصيد هفوات بعضها بعضاً وتلدغ بعضها بعضاً بذريعة الوقوع في المحذور وباسم القضايا الكبرى.

الصواب ألا تكبرها ففكر، وألا تصغرها فتصغر بل أن تضعها في سياقها الطبيعي دون زيادة أو نقصان. هذا هو الانطباع الأول حين تداهم أخبار وتفاعلات ومعارك وخصومات في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وعلى صفحات التواصل مبدداً، حول ما جرى من خلاف بين ممثلين اثنين في كواليس مسرحية مصرية تعرض في السعودية، الذي جعل هذا الاختلاف يظهر للعلن ويصنع اصطفاقات وقراءات وتاويلات لا تتعلق بتقييم تلك المادة الفنية المعروضة، ولا مناقشة مضمونها ومحتواها الفكري - إن كان لها من محتوى - بل في الظرف العام الذي دار تحت سقفه ذاك الخلاف.

أما السؤال الجوهري فيتعلق بـ"القوة" التي صنعت ذاك الخلاف ثم حولته إلى معركة يتراشق فيها

السعودية تتخطى أهداف إستراتيجية نقل المقرات

تتجاوز كلفتها التقديرية مبلغ مليون ريال أو التي تنفذ خارج السعودية. ومن بين الاستثناءات عدم وجود أكثر من متنافس مؤهل من غير الشركات التي ليس لها مقر إقليمي في البلاد لتنفيذ الأعمال أو تأمين المشتريات المطلوبة، أو وجود حالة طارئة لا يمكن التعامل معها إلا من خلال دعوة الشركات التي ليس لها مقر إقليمي.

والهلة التي وضعتها السعودية لنقل المقر تأتي في إطار جهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنوع مصادر الاقتصاد بعيداً عن النفط من خلال التحول إلى قطاعات جديدة.



خالد الفالج

180 شركة اتخذت
البلد مقراً إقليمياً بأعلى
من المستهدف

ووضعت هذه الخطوة أكبر اقتصاد عربي في منافسة مع الإمارات، مركز الأعمال في المنطقة. وكان وزير المالية محمد الجديان قد ذكر الشهر الماضي أن بلاده ستطبق الموعد النهائي المحدد للشركات الأجنبية لنقل مقراتها الإقليمية إلى العاصمة الرياض وإلا ستخسر عقاقتها مع الحكومة. وفي خضم ذلك أظهرت منهجية جديدة لحصر ونشر البيانات اعتمدتها السعودية بلوغ تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام الماضي نحو 122 مليار ريال (33 مليار دولار).

وجاء الارتفاع بأكثر من ثلاثة أضعاف الأرقام المقترنة وفق المنهجية السابقة والبالغة 8 مليارات دولار، الأمر الذي يجعل المملكة في المرتبة العاشرة بين اقتصادات مجموعة العشرين في العام 2022.

الجزائر تزيد مشتريات القمح من الأسواق الدولية

وتعتبر الجزائر من المشتريين الرئيسيين للقمح الأوروبي، وخاصة الفرنسي، لكن وجود الحبوب الروسية زاد بقوة في السوق الجزائرية في الآونة الأخيرة. وبغض النظر عن الجفاف وتأثيراته على الزراعة، فإن لجوء البلد إلى المزيد من الاستيراد يعطي دليلاً على ضيق خيارات الحكومة لإسبام وأن المسؤولين منذ 2019 ما فتئوا يؤكدون أنهم سيستغلون المساحات المهملة لزيادة المحاصيل دون أن يحرزوا تقدماً يذكر.

ويقول خبراء إن الالاف لتلانتباه هو أن بلدا مثل الجزائر يفترض أن فيه مساحات زراعية شاسعة على بعد رمى حجر من فرنسا، التي تعد من أكبر منتجي القمح في العالم، عاجز عن زراعة أراضيها بما يكفي احتياجات سكانها. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية المخصصة للحبوب في البلاد أكثر من 3.3 مليون هكتار، منها نحو 450 ألف هكتار فقط مسقية، ولكن الجفاف قلص المساحة المزروعة هذا الموسم بواقع 20 في المئة.

وتستد حاجة البلد النفطي إلى تأمين الإمدادات بشكل مستدام مع استغلال فرصة انخفاض الأسعار في الأسواق العالمية وذلك مقارنة بالمستوى القياسي في العام الماضي، مما قد يقلص قدراً من تأثير منغصات الجفاف.



لا مفر من التخزين

سنغافورة - كشفت السعودية الأربعاء أنها تجاوزت المستهدفات التي وضعتها في ما يتعلق بعدد الشركات الأجنبية التي أسست مقراً إقليمياً في البلاد ضمن خططها للتحول إلى مركز للأعمال بنهاية العقد الحالي.

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح في مقابلة مع وكالة بلومبرغ، على هامش مؤتمر بلومبرغ للاقتصاد الجديد في سنغافورة، إن "هدف السعودية تمثّل في أن يكون لديها 160 مقراً إقليمياً للشركات العالمية بحلول نهاية السنة الحالية".

لكنه كشف أنه "حتى الآن، وقبل نهاية 2023، لدينا ما يزيد عن 180 ترخيصاً"، لافتاً إلى أن المعدل "يرتفع ليصل إلى 10 شركات مرخصة في الأسبوع".

وأشار الفالج إلى أن هناك بعض البنوك من ضمن هذه الشركات، ولكنه رفض الكشف عن أي أسماء، كما أسست بعض الشركات الصناعية مقراً إقليمياً لها في السعودية.

وفي بداية العام الحالي كان عدد الشركات العالمية التي افتتحت مقرات إقليمية لها في الرياض قد بلغ 80 ارتفاعاً من 44 شركة مثلت الدفعة الأولى من الشركات التي اتخذت الرياض مقراً إقليمياً لها في أكتوبر الماضي.

وأعلنت الحكومة السعودية في فبراير 2021 عن خطط لوقف التعاقد مع الشركات التي لا يقع مقرها الإقليمي في البلاد بحلول مطلع عام 2024، للمساعدة في إيجاد فرص عمل محلية لخطط التنوع الاقتصادي.

ويشمل ذلك أي تعاقدات مع الهيئات والمؤسسات والصناديق التابعة للحكومة أو أحد أجهزتها، لكنها أصدرت استثناءات مؤخراً، منها العقود التي لا

تأجيل قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد في ظل رغبة قوية لتطوير الإنتاج

الابتكار والتنوع في الفرص يحتلان صدارة النسخة الثانية من الحدث



صيانة الخزانات مهمة ليست سهلة كما تخيلون!

مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في منطقة نفطية مكتشفة، لـ"أهمية ذلك في دعم الاقتصاد الوطني". وتسعى ليبيا للمعافاة من قرار أوبك القاضي بخفض الإنتاج منذ ديسمبر 2020، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليليلج مليوني برميل يوميا.

اهتمام حكومي بالإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية للاستثمار في الرقعة أن.سي 7 بجوض غدامس

وكان إنتاج البلاد 1.6 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب في 2011، والتي نالت من قطاع النفط وادت إلى هبوط الإنتاج إلى 100 ألف برميل يوميا في فترة من الفترات.

ويمثل النفط القوة الدافعة للاقتصاد الليبي حيث يشكل قرابة 96 في المئة من الصادرات، وما يصل إلى نحو 98 في المئة من إيرادات خزينة الدولة. وتمكنت البلاد من تحقيق إيرادات نفطية بنهاية العام الماضي هي الأكبر منذ ست سنوات بلغت 22 مليار دولار رغم الاضطرابات، التي شهدها القطاع سواء تعلقت بشلل الإنتاج أو التصدير إلى الأسواق العالمية بسبب الخلافات وإغلاق الحقول.

وعلى النقيض من ذلك، تجاوز التجار الروس التحديات المالية واللوجستية التي واجهها البعض في أعقاب الغزو وذلك من حيث تسليم شحنات قياسية. وتشمل حصة التصدير الروسية شحنات من مناطق في أوكرانيا تسيطر عليها القوات الروسية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الأربعاء إن "جهود الأمم المتحدة لإعادة إحياء مبادرة حبوب البحر الأسود لم تسفر عن نتائج حتى الآن".

وانسحبت روسيا في يوليو الماضي من الاتفاق الذي كان يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب بأمان عبر موانئها على البحر الأسود رغم الحرب. ومنذ ذلك الحين شنت موسكو أكثر من هجوم على الموانئ ومنشآت التخزين الأوكرانية، وتقول كييف إنها دمرت مئات الآلاف من الأطنان من الحبوب.

في تعزيز إنتاج الغاز، وفق رئيس مجلس إدارة المؤسسة فرحات بن قدارة بعد لقاء جمعه نهاية الأسبوع الماضي مع رئيس حكومة الموقرة عبد الحميد الدبيبة.

وأكد بن قدارة أن المؤسسة تعكف على تشغيل مصانع مجمع رأس لانوف المتوقفة منذ 12 عاما، مشيراً إلى تشغيل مصنع الإيثان وفق المواصفات القياسية، والعمل على إعادة تشغيل مصنع التكسير الحراري للديزل.

وقال مكتب الإعلام الحكومي إن "الدبيبة أصدر تعليماته بضرورة إعطاء الأولوية في خطة المؤسسة الوطنية للنفط لتفعيل كل المصانع التابعة لها، والمساهمة في تفعيل الإنتاج المحلي لعدد من المشتقات النفطية".

وشدد على ضرورة تشغيل المصافي وزيادة إنتاجها من البنزين وتقليل التوريد، وبناء الخزانات التي تعرضت لأضرار نتيجة الحروب خلال السنوات السابقة، وفق مواصفات قياسية عالية. وأكد الدبيبة خلال الاجتماع على ضرورة الإسراع في التفاوض مع الشركات العالمية لبدء الاستثمار في الرقعة أن.سي 7 لأهمية ذلك في دعم الاقتصاد.

وأشار كذلك إلى أهمية زيادة الإنتاج في النفط والغاز عن طريق التعاون والاستثمار مع الشركات العالمية بمشروعات المال والأعمال ذات النفع الواسع.

وتعزّز مؤسسة النفط الحكومية توقيع اتفاقية استكشاف جديدة خلال فعاليات القمة، متوقعة أن تسهم الشركات

وتدخل البلاد مرحلة من النمو والفرص، في مجالات الطاقة كاساس لنجاحها. وحاليا تنتج 1.2 مليون برميل من النفط يوميا، وتهدف إلى مضاعفته في المرحلة المقبلة.

وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة الأخرى لجلب الطاقة إلى اللبيين وجيرانهم في المنطقة. ولا يزال نظام الطاقة الكهربائية بالبلاد يعتمد على الهيدروكربونات التي تستهلك 11 مليون طن من معادل النفط.

وتهدف ليبيا إلى توليد 22 في المئة من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بحلول 2030، لكن العديد من العراقيل تواجهها، خاصة وأن أغلب ما تم رسده في إنتاج الطاقة البديلة هي عمليات فردية يقوم بها القطاع الخاص.

وفي قطاعات التصنيع والخدمات والطاقة المتجددة والشركات بين القطاعين العام والخاص والخدمات اللوجستية وغيرها، فإن الفرص لا حدود لها. ويرى خبراء أن العمل على الرفع من مستويات الإنتاج وجذب كبرى شركات الطاقة العالمية بشكل رهان كبير لسلطات طرابلس التي تسعى إلى جعل القمة منطلقاً أساسياً لتطوير علاقات بمشروعات المال والأعمال ذات النفع الواسع.

وتعزّز مؤسسة النفط الحكومية توقيع اتفاقية استكشاف جديدة خلال فعاليات القمة، متوقعة أن تسهم الشركات



نعكف على إعادة تشغيل مصانع مجمع رأس لانوف المتوقفة

والالاف أن الحدث سيشهد توقيع شركة لتطوير واستكشاف حقول النفط والغاز في الرقعة أن.سي 7 في حوض غدامس مع إيني والتي كانت قد أبرمت اتفاقية بقيمة 8 مليارات دولار مع ليبيا العام الماضي لتطوير حقل غاز في المتوسط.

وأكدت الدراسات أن الحوض الواقع غرب البلاد يحوي احتياطات من النفط تبلغ نحو 64 مليون برميل، و39 مليون برميل من المكثفات (النفط الخفيف)، واحتياطيا من الغاز بحجم 2.4 تريليون قدم مكعب.

ولإنجاح القمة حرصت وزارة النفط والغاز الليبية على مشاركة وفود وزارية ورسمية من إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا وتونس ومصر والجزائر والسعودية والإمارات وغيرها من دول الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

كما ستشارك منظمات فاعلة منها منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومنظمة الاطوار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنندى الدول المصدرة للغاز ومنظمة منتجي النفط الأفارقة وغرفة الطاقة الأفريقية ووكالة الطاقة الدولية ومنندى الطاقة الدولي وغيرها.

وتراهن الوزارة على أن يحتل الابتكار والتنوع في فرص الطاقة بليبيا مركز

اعتبر خبراء أن إرجاء الدورة الثانية لقمة ليبيا للطاقة والاقتصاد حتى مطلع 2024 يمثل فرصة للمسؤولين للنظر بعمق في الشركات المتوقع إبرامها في ظل رغبة قوية لتعزيز إنتاج النفط والغاز وإقناع الشركات الأجنبية بجدوى الاستثمار في مشاريع الطاقة البديلة.



تونس - أعادت شركة إنبرجي كابيتال أند باور المسؤولة عن تنظيم قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد تأجيل النسخة الثانية من الحدث، والذي كان يفترض انعقاده الأربعاء وعلى مدار يومين، إلى منتصف يناير المقبل.

وتعتقد القمة بدعم من حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها والمؤسسة الوطنية للنفط بعد الدورة الأولى التي احتضنتها طرابلس في نوفمبر 2021 لتكون أول منتدى بارزا للطاقة يعقد في ليبيا منذ أكثر من عشر سنوات.

وكانت توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ورييسول الإسبانية من أبرز الشركات الأجنبية الحاضرة في المؤتمر آنذاك.

وتعول الحكومة على القمة لجذب الاستثمارات العالمية للقطاع الذي يعد المصدر الرئيسي للدخل في البلاد، عبر خطة استثمارية لزيادة القدرات الإنتاجية، بالإضافة إلى مشاريع في مجال الطاقة البديلة ودعم تطوير شبكة الكهرباء.

روسيا تمضي في الهيمنة على إمدادات الحبوب عالميا

موسكو - تتطلع روسيا إلى الحفاظ على استمرار حصتها الموسمية من صادرات الحبوب عند مستوى مرتفع، وهي إشارة يقول خبراء إنها من غير المرجح أن تقلص شحناتها خلال الفترة المقبلة بعد تحقيق حصاد وفير آخر من القمح.

ولم تحدد النائب الأول لوزير الزراعة ألكسانا لوت في تصريحات نقلتها وكالة أنترفاكس الروسية الأربعاء مقدار الحصة المخصصة للقمح، لكنها أكدت أن بلادها ستحافظ على حصة تصدير الحبوب التي تقدر بنحو 24 مليون طن للصف الثاني من الموسم.

ومع الفوضى في السياسة الداخلية الروسية بعد إحياء التمرد العسكري قبل أشهر، وتضرر مكانة موسكو الدولية نتيجة للحرب على أوكرانيا، ما زالت الحبوب مصدرا أساسيا للنفوذ،

وسعت موسكو دائرة سيطرتها على السوقين المحلية والخارجية. وقال ديمتري ريلكو، مدير شركة أي.كي.أي.أر للاستشارات ومقرها في موسكو، إن "حجم الحصص وفير للغاية"، لافتاً إلى أن هذا يعني أنه من غير المرجح أن تقلص روسيا الصادرات.

ورغم اعتماد روسيا في السابق على الحصص لدعم إمدادات الحبوب المحلية، فإن تكرارها لتطبيق الحد الأقصى الكبير الذي قدمته لعام 2022 يعني أنه لم يكن هناك تأثير يذكر على الأسواق العالمية.

ويرى خبراء أن هذا يعكس محصولاً ضخماً آخر لدولة عززت مكانتها كمصدر أول للقمح في العالم بعد غزو موسكو لأوكرانيا.

وقال المحلل مارك شامبيون في مقال رأي نشرته وكالة بلومبرغ مؤخراً إن "الرئيس فلاديمير بوتين نجح بإنهاء

24 مليون طن من الحبوب الحصة التي تنوي موسكو تصديرها في النصف الثاني من الموسم

وأضاف "لقد أضعف اقتصاد عدوه ودق إسفيناً بين الحلفاء المقربين المناهضين له، كل ذلك من دون أن تفقد روسيا دعم دول جنوب الكرة الأرضية". وأنت الحرب في شرق أوروبا بما في ذلك حصار وقصف الموانئ إلى عرقلة صادرات أوكرانيا من المواد الغذائية.

خطة إماراتية لتوطين الوظائف في التكنولوجيا المتقدمة

الحكومة تركز على مواكبة طفرة الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية بما يعزز الإنتاجية في سوق العمل



من هنا تبدأ القصة!

اجتماعية عالية وقادرة على رفع الإنتاجية بشكل كبير، لذا يأتي توظيف وتطوير هذا التقنيات على راس الأولويات الإستراتيجية لمؤسسة دبي للمستقبل.“ وما يميز الذكاء الاصطناعي عن باقي الحلول التقنية أنه قاعدة متكاملة ومتفاعلة تجمع كافة المعلومات والبيانات السابقة، ولديها القدرة على معالجتها والاستفادة منها في بناء نماذج مستقبلية للمعارف وتسريع ونيرة اتخاذ القرار. واعتبر أزمع أزار الرئيس التنفيذي لمؤسسة “إكسبوننشال فيو“ أثناء تلك الاجتماعات أن هذه التكنولوجيا المتقدمة أداة تمثل قوة إيجابية لتطور المجتمعات ومواجهة التحديات. ولفت أزار إلى أن “السؤال الأهم هو من يتعامل مع الذكاء الاصطناعي؛ وكيف يستخدمه؛ وقدره مكونات المجتمع على المشاركة في استخدامه والاستفادة منها والضوابط المطبقة لهذا الاستخدام.“

وتؤكد العديد من الدراسات والتقارير العالمية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يرفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 7 في المئة، ما يمثل تأثيرا كبيرا بالنسبة إلى أي تكنولوجيا. وخلال اجتماعات مجالس المستقبل العالمية 2023 التي احتضنته دبي الشهر الماضي، قال خلفان بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إن “التكنولوجيا في مفهومها العام عامل تمكين مهم وضروري لبناء المستقبل ومواكبة متطلباته“. وأكد أنها تحدد حجم الاستفادة الإيجابية منها أو التحديات التي تفرضها بناء على طبيعة المنظومة التي تستخدمها وقدرتها على إحداث توازن يضمن تعظيم الفوائد وتجنب التحديات. وشدد بلهول على أن الذكاء الاصطناعي يمثل قوة إستراتيجية مهمة يمكنها تحقيق مزايا اقتصادية

أوليوياتنا الوطنية وطموحاتنا للخمسين عاما القادمة“. ومن المتوقع أن يكون البرنامج ممكنا لمطوري التكنولوجيا ورواد الأعمال والشركات التكنولوجية الناشئة لتجريب التكنولوجيا في الإمارات والانطلاق منها إلى مشاريع تحويلية عالمية ذات أثر ملموس. وتطمح الإمارات إلى أن تصبح مركزا عالميا للتكنولوجيا في غضون سنوات قليلة واجتذاب لاعبين كبار في المجال لإنشاء أعمالهم والمساهمة في تنمية سوق التوظيف والمساعدة في صياغة قواعد تجعلها قبلة للمستثمرين في الشرق الأوسط. ويريد البلد النطلي تحقيق أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من بوابة الاستثمارات والأعمال بقيمة 30 مليار دولار سنويا، وجني نحو ثلاثة مليارات دولار من استثمارات التكنولوجيا المتقدمة.

الإعلان عن برنامج واعد يستهدف تسريع وتيرة التحول التكنولوجي في القطاعات الصناعية والإنتاجية. ويتضمن البرنامج تطوير ألف مشروع تكنولوجي، وإنشاء مراكز للتمكين الصناعي، كما يهدف لتصدير منتجات تكنولوجية إماراتية متقدمة بقيمة 15 مليار درهم (أكثر من 4 مليارات دولار) سنويا. وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال إطلاق البرنامج حينها أن توظيف التكنولوجيا المتقدمة في الصناعات والمشاريع ركيزة أساسية “لتطوير اقتصادنا الوطني بالشراكة مع القطاع الخاص“. وقال إن بلاده “تمثل مركزا عالميا في مجالات البحث والتطوير والابتكار في تكنولوجيا المستقبل“. وأضاف “من خلال التكنولوجيا المتقدمة نرى فرصا لتحقيق

فتح المسؤولون الإماراتيون جبهة جديدة في سياق ترسيخ قطاع التكنولوجيات المتقدمة في الاقتصاد من خلال التركيز على تنفيذ خطة لبناء قاعدة لقادة المستقبل بما يواكب تطلعات البلد للريادة في منطقة تشهد سباقا لتوطين الوظائف في المجالات المستقبلية.

أبوبطي - كرست الإمارات دعمها لبرامج توطين الوظائف بكافة المجالات ضمن إستراتيجية متكاملة لإدخال تعديلات عميقة على سوق العمل لملاعمته مع مسار التنمية المستمر في واحدة من أغنى دول الشرق الأوسط. وتشكل قضية التوطين أحد أهم وحول المسؤولين انظارهم هذه المرة إلى قطاع التكنولوجيا المليء بالفرص الواعدة، حيث يتزايد الرهان عليه كثيرا في جعل البلد وجهة إقليمية وعالمية للأعمال والاستثمار في ظل المنافسة مع جيرانه في منطقة الخليج العربي. وكشفت عمر العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي الأربعاء أن الحكومة تعمل على إطلاق خطة عمل لتطوير المواهب وبناء قدرات الكوادر الإماراتية لقيادة المشاريع التكنولوجية المستقبلية.

وكان مجلس الوزراء الإماراتي قد اعتمد قرارا يقضي برفع نسب التوطين بمعدل 2 في المئة سنويا من الوظائف في الشركات التي لديها 50 موظفا فأكثر، اعتبارا من العام الماضي، وتحقيق معدل نمو في نسب التوطين يصل إلى 10 في المئة مع نهاية العام 2026.

وأوضح العلماء أن الحكومات تمر بمراحل تطويرية وتواجه عوامل خارجية تؤثر على أداؤها وتشكل تحديات لها في تحقيق أهدافها. لكنه قال إن “الحكومات الناجحة تعمل على تطوير وتبني أفضل الممارسات في القطاعات التكنولوجية، ما يدعم جهودها لتحقيق هدفها الأسمى وهو خدمة الإنسان والمجتمع والاقتصاد“. وأضاف “هدفنا البناء على الإمكانيات الكبيرة للذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة“.

ويؤكد تسارع خطوات الإمارات في المراهنة على الاستثمار في تكنولوجيا المستقبل بغية تحقيق عوائد كبيرة لتمويل خطط التنمية حقيقة الرغبة لدى المسؤولين في الانفراد بعيدا في هذا المضمار.

وفي عمار المنافسة على توطين القطاع في باقي دول الخليج، فتحت الحكومة في مارس الماضي نافذة جديدة في مسار خططها في هذا الاتجاه من خلال

عمر العلماء

نعمل على إطلاق خطة لبناء قدرات الكوادر الإماراتية

خلفان بلهول

للتكنولوجيا القدرة على تعظيم الفوائد وتحجيم التحديات

وتستهدف الخطة، التي تأتي بينما تشهد فيه البلاد تحولات متسارعة على كافة الأصعدة المتعلقة بالاقتصاد، تأهيل الكفاءات الإماراتية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة لصقل مهاراتهم وتعزيز خبراتهم في المجال التكنولوجي. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن العلماء قوله أثناء الاجتماعات السنوية للحكومة في أبوظبي إن الدولة تسعى “لاستكشاف الفرص المرتبطة بالتكنولوجيا الجديدة المعتمدة على حلول الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في القطاعات الحكومية“. وناقشت الجلسة أبرز التحديات والفرص في تبني الذكاء الاصطناعي في

تعديل السياسة الاقتصادية يهبط بتسعير أحدث إصدار تركي للديون

وقال وزير المالية محمد شيمشك في وقت سابق إن صندوق الثروة السيادية التابع لإمارة أبوظبي، سيشتري ما يصل إلى 8.5 مليار دولار من السندات التي من المقرر إصدارها قبل نهاية العام الحالي. وليس من الواضح ما إذا كانت الصكوك الدولارية جزءا من جهود إعادة الإعمار بعد الزلزال.

ورغم أن سندات تركيا طويلة الأجل بالعملة المحلية تحقق عوائد قياسية مرتفعة غير أن بنك الاستثمار الأمريكي جي.بي مورغان يرى أنه سينتظر لمراقبة صمودها أعلى من ذلك قبل دراسة التوصية بشراؤها.

وأوضح محللون إستراتيجيون في البنك، من بينهم جوني غولدن، في تقرير أواخر الشهر الماضي أن “عوائد السندات تواصل صمودها، لكننا نعتقد أنها بحاجة إلى المزيد من التعديل قبل التحول إلى الريهان الصعودي“. وأضافوا أنهم يرون أن القيمة العادلة لسندات الليرة لأجل 10 أعوام تبلغ 35.7 في المئة تقريبا و”سيظلون على الحياد“ حتى بلوغ هذا المستوى. وتؤكد الحقائق أن البلاد لا تملك هامشا كبيرا لتعزيز النمو إلا بالنجاح في تحسين مناخ الأعمال، لزيادة جذب الاستثمار الذي تراجع بسبب سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان.

والبرلمانية، ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة إلى 30 في المئة بعدما كانت عند 8.5 في المئة بنهاية مارس الماضي في إطار تحول أوسع نحو سياسات تقليدية بصورة أكبر.

وجاءت الطلبات على صكوك هذا الأسبوع من 200 مستثمر وبما يعادل ثلاثة أمثال حجم الإصدار.

10 مليارات دولار ديونا جمعتها أنقرة هذا العام من الأسواق الدولية على أربع شرائح

وبيعت 45 في المئة منها لمستثمرين في الشرق الأوسط، و24 في المئة منها في بريطانيا، و18 في المئة في الولايات المتحدة، وسبعة في المئة منها لمستثمرين في دول أوروبية أخرى، وأربعة في المئة منها لمستثمرين في تركيا، واثنين في المئة منها لمستثمرين في آسيا.

ويراقب المستثمرون المخاطر التي تهدد السندات التركية المقومة بالعملة الأجنبية إذا لم تتجه الحكومة والسلطات النقدية سريعا إلى تطبيق سياسات نقدية أكثر تقليدية بصورة ملحوظة. كان مسؤولون أتركاء قالوا إنهم سيصدرون سندات دولية هذا العام للمساعدة في تمويل جهود إعادة الإعمار في جنوب شرق جديبا بعد زلزالين مدمرين في فبراير.

أنقرة - انعكس تغيير السياسة الاقتصادية في تركيا ضمن محاولات استعادة المستثمرين الأجانب على تسعير أول ديون تصدرها وزارة المالية منذ الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي في الأسواق الدولية. واقرضت أنقرة 2.5 مليار دولار من طرح صكوك إسلامية لأجل خمس سنوات بعائد يبلغ نحو 8.5 في المئة، وبهذا الإصدار يصل التمويل من الأسواق الدولية هذا العام إلى عشرة مليارات دولار.

وقالت وزارة الخزانة في بيان إن “العائد للمستثمرين بلغ 394.4 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية بما يقل 200 نقطة أساس عن الإصدارات السابقة“.

وسبق بيع إصدار مماثل بالقيمة ذاتها في أبريل الماضي مستحقة في 2030 بعائد 9.3 في المئة، وتم تسعيره عند 596.8 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية ومنذ ذلك الحين ويتم تداوله بنحو 8.6 في المئة.

وإلى جانب إصدار أبريل، اقترضت تركيا أيضا قرابة 2.75 مليار دولار في يناير الماضي ثم نحو 2.25 مليار دولار في مارس. وتأتي الخطوة مع اندفاع الأسواق الناشئة إلى سوق السندات للاستفادة من انخفاض العائد بعد الارتفاع في السندات الأمريكية القياسية، ويعود ذلك إلى توقع العديد من المستثمرين أن الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) قد انتهن من رفع أسعار الفائدة لهذهالدورة. وتبنت تركيا تغييرا جذريا في سياساتها بعد الانتخابات الرئاسية

نيسان ورينو تنقلان تحالفهما إلى آفاق جديدة

وفي إطار الاتفاقية الجديدة خفضت مجموعة رينو رأس مالها في شركة نيسان من 43.7 إلى 15 في المئة، على غرار حصة نيسان في نظيرتها الفرنسية. في المقابل وافقت نيسان على الاستثمار في مشروع سيارة رينو الكهربائية الجديدة أمبير. وبموجب الصفقة الجديدة أسست الشركتان صندوقا استثماريا فرنسيا حولت رينو إليه نحو 28.4 من أسهم نيسان. وكانت الشركتان قد كشفتا لأول مرة عن خططهما بشأن الصندوق في يناير الماضي.

وقالت الشركتان في بيان مشترك إنه “بعد الحصول على الموافقة المطلوبة من الجهات الناطمة، تدخل اتفاقية التحالف الجديد بين مجموعة رينو ونيسان، حيز التنفيذ اليوم (الأربعاء)“.

وتأسس التحالف في عام 1999 عندما انقذت رينو نيسان من الإفلاس، وانضمت ميتسوبيشي موتورز في عام 2016 عندما استحوذت نيسان على 34 في المئة من حصص منافستها اليابانية المتعثرة. ومسر التحالف بفترات متقلبة بسبب تسريح الموظفين، وتقليص نفقات نيسان لخفض الخسائر التي بلغت 20 مليار دولار، واستطاع تجاوز المشاكل. وتمكنت الشركة اليابانية من تسجيل الأرباح، ليصبح التحالف أحد أبرز المنافسين في السوق من حيث المبيعات. وكان ملف رينو - نيسان على جدول أعمال محادثات جرت بنابر الماضي في العاصمة باريس بين كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا.

بشكل فعال هذه الحقبة الجديدة من التحالف بنهج براغماتي وموجه نحو الأعمال“. أما الرئيس التنفيذي لنيسان ماکوتو أوشيدا فقال إنه “بناء على هذه المساواة، ستستمر نيسان في تسخير كفاءتنا الأساسية وستكون أكثر مرونة لاستكشاف المزيد من فرص النمو التي تدعم إستراتيجية أعمالنا“.



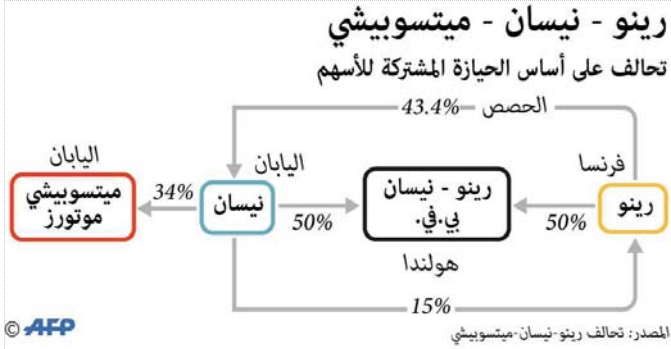
لوكا دي ميو
ندخل الآن حقبة بنهج براغماتي وموجه نحو الأعمال

باريس - أكمل عماق صناعة السيارات الفرنسي رينو وشريكه الياباني نيسان صفقة تاريخية لإعادة التوازن إلى تحالفهما القائم منذ 24 عاما، وهو الأمر الذي يمهّد الطريق أمام تأسيس علاقة جديدة، بعد أعوام من الاحتقان.

وأطلقت رينو ونيسان رسميا تحالفهما الجديد الأربعاء عقب موافقة الجهات الناطمة على إعادة هيكلة شركاتهما. ستكون المجموعتان متساويتان من حيث الحصص، إذ ستملك كل واحدة 15 في المئة من رأس مال الأخرى، إضافة إلى العدد نفسه من حقوق التصويت.

وينظر الطرفان إلى إعادة التوازن هذه كأداة لتطبيع العلاقات بينهما وجعلها أكثر فعالية، بعد أن مرّت بتوترات شديدة خلال السنوات الأخيرة.

وقال الرئيس التنفيذي لرينو لوكا دي ميو إن الشركتين “تدخلان الآن



مهرجان الشعر بمراكش يحتفي بتنوع الشعر المغربي

عرصة مولاي عبدالسلام، حيث تتواصل الأماسي الشعرية بفقرة "نضض القصيدة" بمشاركة الشعراء: مصطفى ملح، حسن بولويشسات، عبدالمغليم حيدواي، دامي عمر. وتقديم الشاعرة إلهام زويريق.



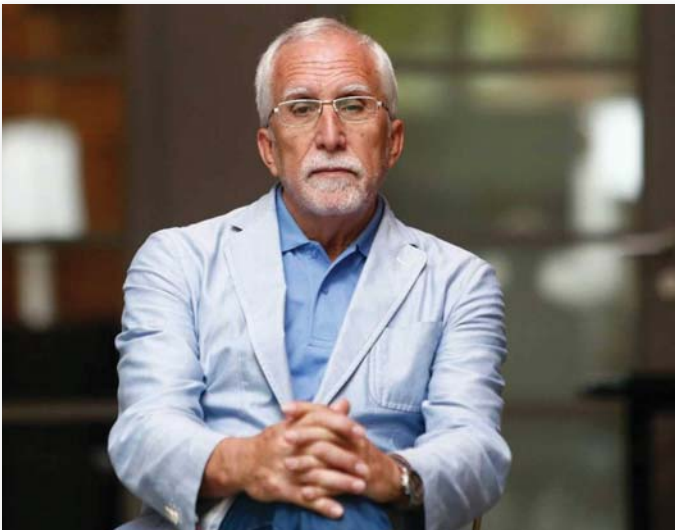
**الدورة الجديدة من المهرجان
تنفتح على أجيال وتجارب
وحساسيات الشعر المغربي
وتشهد حضورا لافتا للتجارب
الشعرية الجديدة**

وضمن فقرة "أبديات وموسيقى" تغني الفنانة صباح زيداني للشاعر نبيل منصر، من إحدى قصائده ضمن مشروع شعري وفني، قدمت خلاله الفنانة صباح قصائد للشعراء: حسن نجمي، محمد بنطلحة، ونيل منصر. وذلك ضمن فقرة ثابتة ترسخ عمق حوارية الشعر والفنون. وتختتم فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان، يوم الأحد الثاني عشر من نوفمبر بالقاعة الكبرى (فندق آدم بارك)، بتنظيم فقرة "شعراء قادومون إلى المستقبل"، بمشاركة الشعراء: زينة بوحيا، مبارك لعباني، زينة بوطلهير، حمزة العمري، ويسهر على تقديمها الشاعر حمزة الرايس، في ما يشارك ثنائي نغم في المصاحبة الموسيقية. وتختتم هذه الجلسة الصباحية بتوزيع شواهد المشاركة، للمرتفقين والمترفات الفوج السادس (2022 - 2023) لورشات الكتابة الشعرية للأطفال واليا فاعين والشباب والمهتمين.

لويس ماتيو ديبس يفوز بجائزة سرفانتس

ولد فيها مؤلف رواية دون كيشوت عام 1547. وخلال الحفلة، يتسلم الفائز الجائزة من يدي ملك وملكة إسبانيا، فيليب السادس وليتيثيا، في قاعة الجامعة. ومنذ إنشائها في عام 1976، مُنحت الجائزة مؤلفين مثل اليخو كاربنتييه، وخورخي لويس بورخيس، وأولفو بيوي كاساريس، وماريو فارغاس يوسا، وغيرهمو كابريرا إيفانتي، والفارو موتيس، وكارلوس فوينتس، ونيكانور بارا، وفي عام 2022 للشاعر الفنزويلي رافائيل كاديتاس.

يذكر أن لويس ماتيو ديبس، المولود قبل 81 عاما في قرية ليون (شمال غرب إسبانيا)، هو عضو في الأكاديمية الملكية للغات. وبالإضافة إلى مجموعتيه الشعريتين، حصلت أعماله الروائية ومقالاته الأدبية على جوائز مهمة.



شاعر وكاتب أضاف إلى الثقافة الإسبانية

● **مراكش (المغرب)** - ضمن التعاون الثقافي المشترك بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية ودائرة الثقافة بحكومة الشارقة، تنظم دار الشعر بمراكش فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان الشعر المغربي، أيام 10 و 11 و 12 نوفمبر الجاري بمدينة مراكش.

وتكرم الدورة الخامسة للمهرجان الشاعر محمد عنيبة الحمري والباحثة في الثقافة الحسانية الأكاديمية العزة بيروك والشاعر والباحث في الثقافة الأمازيغية محمد مستاوي، في مواصلة الاحتفاء بالتنوع الثقافي والتعدد اللساني المغربي، كما يتم تنويع الفائزين في مسابقتي أحسن قصيدة والنقد الشعري للشعراء والنقاد والباحثين الشباب، في دورتها الخامسة.

ويشهد حفل الافتتاح، الذي تحتضنه حدائق عرصة مولاي عبدالسلام مساء يوم الجمعة العاشر من نوفمبر، افتتاح معرض منشورات دائرة الثقافة في حكومة الشارقة ودار الشعر بمراكش، كما تشهد أسبعية الافتتاح قراءات شعرية للشعراء عزيز أزغاي وعبد الرحيم سليلي ونجاة الزبي، يليها حفل فني مع الفنانة كريمة الصقلي.

وتتواصل فعاليات اليوم الثاني من المهرجان صباح السبت في مدرج الشراواي إقبال في كلية اللغة العربية بمراكش، بتنظيم منتدى المهرجان حول موضوع "الشعر المغربي وإبدالات النقد والترجمة"، بمشاركة النقاد والباحثين: محمد عيناقي، عبدالعزيز لحويقي، فاطمة الزهراء وراح. ويشرف على تأطير الندوة الشاعرة مليكة العلوي. بعدها سيكون لرواد الشعر موعد مع الجلسة الشعرية الثانية، ضمن فقرة "ضفاف" بمشاركة الشعراء: نزار كربوط، حمزة الخازوم، فاطمة حاسي، سعيد الباز.

وتشهد قاعة تيشكا، بفندق آدم بارك الساعة الرابعة عصرا، تنظيم لحظة محاورات مع مكرمي الدورة الرابعة لمهرجان الشعر المغربي: محمد عنيبة الحمري، العزة بيروك، محمد مستاوي. ويسهر على تقديم هذه الفقرة، الشاعر مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب. لينتقل جمهور الشعر إلى حديقة

الفكر الثقافي التشاؤمي القديم يشكل نظرتنا إلى أنفسنا بشكل خاطئ

المؤرخ الأميركي آرثر هيرمان: الفرد الحر المستقل أسوأ أعداء المتشائم الثقافي



في العصر الحديث الناس دائما موجودون في الموضع الخطأ

المحلين النفسين المحدثين وما يُسمى بـ«مجتمع التداوي»، منحنا التشاؤمية الثقافية رؤية غنية وثاقبة عن الحداثة والتغيير، ولكنها رؤية معقدة ومحددة بذاتها. على أن القارئ سوف يكتشف أن هناك تناقضا واضحا في قلب تلك الفكرة القديمة، فهي، من جانب، تنطوي على رسالة جادة عن الكاتبة والهالك: المجتمع الحديث يدمر نفسه على نحو منظم. فهذا المكون الأساسي للاضمحلال

له ممارسوه اليأسون؛ مثل جاكوب بوركهارت، وهنري آدمز،

وأرنولد توينبي، ولكن التشاؤمية الثقافية تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، وعلى العكس، تحتوي على رسالة أمل. والمتشائم الثقافي يؤكد لنا مثل زملائه الماركسيين أن مجتمعا الحديث الفاسد عندما يفرغ من تدمير نفسه ويختفي، سوف يحل محله شيء آخر أفضل منه. إلا أن النظام الجديد لن يكون

اقتصاديا أو سياسيا بالأساس، ولكنه بدلا من ذلك سوف يتضمن هدم الثقافة الغربية في مجموعها الكلي. هذا النظام الجديد قد يأخذ شكل اليوتوبيا البيئية التي كان يحلم بها مفجر القنبلة المجهول. ويشدد الكاتب على أن فكرة الاضمحلال الحضاري ونشأة التشاؤمية الثقافية، من جوانب أخرى. وهذه مفارقة ساخرة. التفت ليكون هناك تاريخ لنوع آخر من الاضمحلال، اضمحلال الصورة الإنسانية الليبرالية للإنسان والمجتمع، التعبير عن انسحاب كبير؛ حيث يغادر المسرح الآن الممثلون الساطعون للتراث الغربي الليبرالي واحدا بعد الآخر، ليحل محلهم أنصار الإيوجينيا والعنصرية والتشاؤمية العرقية والفاشية والحداثة والتعددية الثقافية.

مستقبل المجتمع

يبين أن التراث القديم يتضمن ما هو أكثر من مجرد نقّة عتياء في التقدم وتفوق الحضارة الغربية على الليبرالية يدرك أن المجتمع المدني، مثل كل المؤسسات الإنسانية الأخرى، قد شيد عمدا للوفاء بغراض معينة، وهي أغراض يحددها أفراد يعملون في انسجام. العرق والطبقة والنوع في الواقع لا تحد وجهه المجتمع أو التاريخ، ولكنها تعمل على سطح الأشياء، القوى الحقيقية للتغيير توجد في خيارتنا كآفراد، وفي الأفعال التي تنطلق منها ونتائجها بالنسبة إلى الآخرين. أبرز نتاج مميز للتراث الإنساني الغربي هو الفرد الحر المستقل، والذي هو أسوأ أعداء المتشائم الثقافي في الوقت نفسه.

ويعترف أن المتشائم الثقافي يواجه دائما متانة المؤسسات الغربية المتشظية (الرأسمالية، التكنولوجيا، السياسة الديمقراطية، القواعد الأساسية للقانون والأخلاق) بشعور بالإحباط. كيف يمكن

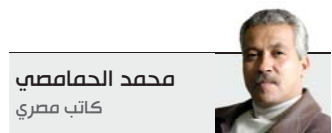
هناك خطأ مباشرا للسقوط ممتدا من نيتشة وتلاميذه مارتن هيدجر وهيربرت ماركيزون، وصولا إلى مفجر القنبلة المجهول وما بعده، خط هبوط هو الذي أفسر الرؤية المفردة للغرب الحديث، والتي لخصها هيربرت ماركيزون في كتابه «الإنسان ذو البعد الواحد»، نوع من الحرية المريحة، الناعمة، المعقولة، الديمقراطية، يسود في الحضارة الصناعية المتقدمة، علامة مميزة على التقدم التكنولوجي».

أسا قضية المستقبل الملحة أمام المتشائم الثقافي فليست هي بقاء الحضارة الغربية أو زوالها، أن ما يشغله هو «ماذا سيحل محلها؟» التشاؤمية الثقافية في مضمونها الأوروبي الأصلي، تتقاطع عبر المنظور السياسي والأيديولوجي. ماركيزون كان ماركسيا، هيدجر اتجه نحو هتلر في حماس شديد، نيتشة احتقر كل الشعارات السياسية التقليدية. فالتشاؤمية الثقافية هجوم على الثقافة الغربية الحديثة التي تسبق وتتخطى التقيد والالتزام بأي عقيدة ماركسية أو اشتراكية.

ويلفت إلى أنه إذا كانت الأصوات القليدية في الجوقة المداية للحداثة في أميركا اليوم تنطلق من ناحية اليسار، فإن أشخاصا مثل ت. س. إليوت ووليم فوكنر وإيفلين ووكير بيرسي وماكولم ماجر دج والكساندر سولجنيسين وتوماس مولنر «قد استطاعوا أن يحافظوا على اللازمة المتكررة في أغنية اليمين كذلك. ويصرف النظر عن الوطن والحقيقة والالتزام السياسي، فإن أولئك المؤلفين يشتركون في الرؤيا ذاتها: الحضارة الرأسمالية البرجوازية في أيامهم، سواء في سنة 1864، أو 1886، أو 1946، أو 1996، مصيرها الدمار الذاتي. فالرأسمالية ليست مجرد نظام مؤلم أو صعب بالنسبة إلى أولئك المحرومين من مزاياها، أو قادرة على إحداث التدمير المادي الشامل، أو نزاعة إلى تفجرات من الغباء والسوقية أو غافلة عن «المثل العليا» وتقاليدها الروحية الخاصة.

ويشدد هيرمان على أن التشاؤمية الثقافية ترى - وبإصرار أكيد - أن المسار الطبيعي للمجتمع المدني على النموذج الغربي، كمجتمع رأسمالي أو تجاري قائم على مبادئ عقلانية أو علمية ومؤسسات سياسية ديمقراطية، واتجاهات ثقافية واجتماعية حديثة واعية بنفسها. ينظر رؤياه النبؤية العلمانية الخاصة: الفناء. سحّب النهاية الحتمية تلوح على أفق متوجاهته وإنجازاته: وكما كتب أوزوالد شبنجلر «لقد استسلمنا، وارتضينا حياة ضائعة». فالإنسان الحديث يعيش حياة تنزلق عميقا في مستنقع الكاتبة، إلى أن يقوم نظامٌ افتدائي جديد تماما، يخلصه من ذلك. هذا الفكر الثقافي التشاؤمي القديم هو الذي شكل نظرتنا إلى أنفسنا وإلى مجتمعا بوسائل نادرا ما ندركها: أفكار مفجر القنبلة المجهول، ثوار العالم الثالث الماركسيون، علماء الدراسات الأفريقية، نائب الرئيس آل جور السلام الأخضر، روبرت بلاي، مادونا، كل أولئك يعكسون الافتراضات الرئيسية للتشاؤمية الثقافية وإن اختلفت الوسائل. ويؤكد هيرمان أنه بداية من الهوس الحالي بأسئلة الهوية، والتنوع، إلى

بعض الناس يتحدثون عن اضمحلال الحضارة، والبعض الآخر يعيشونه، وهناك آخرون يواجهون ذلك بحتميات مستقبلية، وكل هذه التوجهات هي في النهاية بعيدة عن الواقع، ومجرد توجهات نظرية لا يمكنها بأي حال كشف مستقبل المجتمعات البشرية والأفراد. هذا ما يحلله بدقة الكاتب والمؤرخ الأميركي آرثر هيرمان.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

● يتناول كتاب «فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي» للكاتب والمؤرخ ومنسق برنامج الحضارة الغربية في مؤسسة «سميثسونيان» آرثر هيرمان، أصول وانتشار فكرة ثقافية قديمة هي فكرة «اضمحلال الغرب». حيث نتابع كيف شكلت هذه الفكرة الأساس المظلم للفكر الأوروبي الحديث في القرن التاسع عشر، وكيف أصبحت، تقريبا، الموضوع الأكثر سيادة وتأثيرا في الثقافة والسياسة في القرن العشرين.

يتفحص هيرمان هذه الفكرة التي تؤثر على حياة الناس بصورة غير متوقعة ومروعة ببعض تفاصيلها، كاشفا أنها ليست منبئة الصلة بفكرة الحضارة ذاتها، كونها مكونة من فكرتين قديمتين مائزتين. ففي مقابل كل مثقف غربي يخشى اضمحلال مجتمعه مثل هنري آدمز، أو أرنولد توينبي، أو بول كينيدي، أو تشارلز موراي، هناك مثقف آخر يتطلع إلى ذلك بلهفة وفرح.

التشاؤمية الثقافية

يرى هيرمان في كتابه، الذي ترجمه طلعت الشاب وقدم له الأكاديمي رمضان بسطاويسي، أنه وعلى مدى عقود ثلاثة كان المفكرون والنقاد الأميركيون المبرزون، من نورمان ميلر وجورج فيدل وتوماس بنشون وكريستوفر لاش وجوناثان كوزول وجاري ويلز، إلى جوزيف كامبل وجوان دبديون وسوزان سونتاغ وجوناثان شل ونعوم تشومسكي ومينيسيل هارنجتون وغيرهم، وذلك طبعاً إلى جانب بحورل وست والبرت جور ومفجر القنبلة المجهول، يقدمون صورة للمجتمع الأمريكي أكثر رعباً مما قدمه أي متشائم؛ مثل تشارلز موراي أو كيفين فيليبس. أما كتد للمجتمع الصناعي الغربي، فذلك يعود إلى القرن التاسع عشر.



ومن وجهة النظر هذه، يبدو المجتمع الحديث ماديا بشراة، مفلسا من الناحية الروحية، ومجردا من القيم الإنسانية. ففي العصر الحديث، الناس دائما موجودون في الموضع الخطأ، لا جذور لهم، نفوسهم مليئة بالنزوب، منعزلون عن بعضهم. أو كما قال مفجر القنبلة «محبطون».

ويوضح «الآن لا يصبح السؤال الرئيسي المنتصب أمامنا هو هل بإمكان إنقاذ الحضارة الغربية؟» ولكن السؤال هو هل تستحق الإنقاذ أم لا؟ وسوف نطلق على هذه النظرة القائمة، والأكثر راديكالية «التشاؤمية الثقافية». هذه التشاؤمية الثقافية تجسد رؤيا خاصة للتاريخ الحديث متمثلة عنوان الكتاب العمدة لأوزالد شبنجلر «أفول الغرب؛ فالمتشائم الثقافي يدعي أن العالم الحديث والإنسان الحديث مأسوران في فخ عملية اضمحلال وتدهور وسقوط حتمي، والتشاؤمية الثقافية تعتمد إلى حد كبير على فلسفة فريدريك نيتشة، وإدائته الشديدة للمجتمع الأوروبي في أيامه، ووصفه بأنه مريض، ومتفسخ». ويلفت إلى أنه في سنة 1889 كتب نيتشة «هناك عنصر تآكل في كل شيء يميز الإنسان الحديث». والواقع أن

معاناة التشكيليات العربيات تختلف عن معاناة الفنانين الرجال

الفنانة اليمنية سحر اللوذعي: الحركة التشكيلية العربية تشهد ازدهارا ملحوظا



علاقتي باللوحة والفرشاة والألوان علاقة انتماء



التراث اليمني مصدر إلهام لها بكل جمالياته

جمالياته، إضافة إلى العمارة والزخرفات المقننة من فن المنمنمات، وغير ذلك من الموضوعات الأخرى.

بموضوعات متعلقة بالحضارة والفنون العربية والإسلامية الغنية، حيث يظل التراث اليمني مصدر إلهام لها بكل

اللوذعي إنها تأثرت بعدة تيارات فنية منها التعبيرية والسريالية والانطباعية، وقامت بتجربة العديد من المدارس الفنية المختلفة، ولكن اكتشفت أن توجهها الفني يميل بشكل كبير نحو مزيج من الفن التجريدي والواقعي، بالإضافة إلى استخدام الزخرفات الكتابية والنقشات المعمارية والكولاج.

وتلفت إلى أن علاقتها باللوحة والفرشاة والألوان هي علاقة انتماء نفسي ووجداني لا منه، معتبرة أن الثلاث معا تمثل متفلسها وصوتها الناعم، ومصدر انتماء نفسي ووجداني يمتد إلى أبعد الحدود.

وتوضح أنها حين تقوم بالرسم تشعر بأنها تغوص في روحانيات الفن وتأسرها حالة من الشرود وتخطفها من المكان والزمان إلى عوالم تستكشفها وتحاورها وترقصها وتتبادل الجدل معها حتى الارتواء.

وحول موضوعات أعمالها الفنية تقول اللوذعي إن أعمالها تجسد جانبين أساسيين، الجانب التشكيلي الذي يعكس انتماءها كأميرة عربية والجانب التعبيري الذي يمثلها كقرد بكامل تعقيداته وأبعاده، وإن الجانب التشكيلي في لوحاتها يتناول تفاصيل الهوية والتراث ويرتبط

النظر عن جنسه، أن يتفاعل مع الفن ويستمتع به بشكل عميق عندما يمتلك قاعدة ثقافية تمكنه من فهم الرسائل والمفاهيم التي يحملها العمل الفني.

تجربة فنية

حول بداية علاقتها بالفن التشكيلي تقول اللوذعي إن رحلتها في عالم الفن التشكيلي بدأت في سن الطفولة، حيث كانت متحمسة على الدوام للمشاركة في معارض ومسابقات الرسم بالمدرسة، ثم زاد شغفها واهتمامها بالفن بشكل أعمق، وبدأت بالمشاركة في فعاليات فنية داخل وطنها اليمن وخارجها، إلى أن انتقلت إلى العيش في الولايات المتحدة الأميركية حيث بدأت مرحلة جديدة في مشوارها الفني ونالت شهادته الماجستير في الفنون واتجهت إلى الدراسة في مجال إدارة الفنون. وفي أميركا بدأت الفنانة المشاركة في تنظيم المعارض الفنية، وأقامت مؤسسة فنية لدعم الفنانين وتنظيم المعارض وتعريف المجتمع الأميركي بالفنون العربية بوجه عام والفنون التشكيلية اليمنية بوجه خاص.

وحول المدارس الفنية التي تنتمي إليها وعلاقتها باللوحة والفرشاة والألوان تقول

واقع المرأة العربية مختلف عن واقع الرجل، إذ مازالت تواجه السلطة الذكورية والحصار الذي يحد من حريتها، رغم ذلك بادرت الكثير من المبدعات العربيات إلى تحدي هذا الواقع لتحسينه عبر الفن، ونجح في كسر الطوق ونحت تجارب هامة، ومن بين هؤلاء الفنانة التشكيلية اليمنية سحر اللوذعي التي كان لنا معها هذا الحوار.

حجاج سلامة

كاتب مصري



القاهرة - قالت الفنانة التشكيلية اليمنية سحر اللوذعي إن الحركة التشكيلية العربية تشهد ازدهارا وتفتح ملحوظين، إضافة إلى تنوع التوجهات والمدارس الفنية لدى الفنانين، وتزايد المعارض الفنية في شتى أنحاء المنطقة العربية.

وأضافت اللوذعي في مقابلة معها عبر الإنترنت أنه بالرغم من حالة الإزدهار التي تشهدها الحركة التشكيلية العربية مازالت بحاجة إلى جهود مؤسسية منهجية للوصول بها إلى العالمية، بجانب ضرورة إضافة الفنون التشكيلية لبرنامج تدريسيها كمنهج تعليمي أساسي في المدارس، وإنشاء منصات فنية احترافية لتقديم الدعم إلى الفنانين التشكيليين بمختلف تخصصاتهم والتعريف بإنجازهم الفني في المعارض والمكتبات الفنية العالمية.

تحديات الفن والفنانات

وحول رؤيتها للحضور العربي في المشهد التشكيلي العالمي تقول اللوذعي إن العرب لديهم الكثير من الفنانين الذين وصلوا بإبداعاتهم إلى العالمية، مثل المصري محمود سعيد، واليمني عبدالجبار نعمان، والفلسطيني سليمان منصور، وغيرهم ممن قدموا أعمالا فنية أسهمت في إثراء المشهد التشكيلي العالمي.

رغم حالة الازدهار التي تشهدها الحركة التشكيلية العربية ما زالت بحاجة إلى جهود مؤسسية للوصول بها إلى العالمية

وتتابع قائلة إنه لتحقيق المزيد من الحضور العربي في المشهد التشكيلي العالمي لا بد من وجود حركة نقدية فاعلة وبناءة، والعمل على تعزيز دور الفنون في الارتقاء بالمجتمعات، وتمكين الفنانين التشكيليين من المشاركة في خطط البناء والتنمية لأوطانهم، والاعتراف بدور الفنون في خدمة المجتمع، الأمر الذي سيسهم -بحسب قولها- في تقدم الحركة التشكيلية العربية، والتعبير عن الهوية العربية

«الفيرمة» مسرحية تونسية تفصح الفساد السياسي بجرأة



المسرحية تسلط الضوء على الفساد السياسي وتلاعب الميديا بعقول وعواطف الناس وتضليل الرأي العام لتلميع هذا الفساد

المرأة الأمل في الخروج من القبو المظلم والتخلص من الفجور السياسي عندما تتحد بالفكر والثقافة التي تصبح مصدر وعي للناس لا مصدرا للإلهاء والابتذال، وهو ما تبرزه نهاية المسرحية عندما تغلب الفنان على خوفه وعزلته وقام بإخراج الناشطة الحقوقية من القبو وتخلصا من السياسي الفاسد.

ولعب المخرج في استخدام تقنية الإنارة على متناقضين اثنين هما ثنائية الضوء والظلمة في أن واحد لتشكيل الغرف والممرات والقبو، حتى يظهر حالة العزلة والانفراد التي تعيشها الشخصيات من ناحية، وإبراز حجم المعاناة النفسية والتوتر القائم بين "السياسي المستبد" والشخصيات الثلاث "الفنان" و"الناشطة الحقوقية" و"المومس" من ناحية أخرى، إلى جانب إلقاء الضوء على الممارسة السياسية البشعة والمؤامرات والدياساس التي تحاك في هذه الغرف المظلمة إلى حد ممارسة كل أشكال التعذيب على الآخر من أجل الوصول إلى السلطة.

وينتقد الزغباني بشدة تدرج العمل السياسي إلى مرتبة "الفجور" مجسدا إياه في مشهد اغتصاب السياسي للناشطة الحقوقية، حيث حاد الصراع السياسي عن أهدافه المثلى في اقتراح البرامج والتصورات التنموية، وأصبح هذا الصراع بين الأطياف السياسية حياكة للدياساس للانفراد بالسلطة. ففي السلطة داخل الدولة التي يشجبها الزغباني بـ"الفيرمة" لا مكان للقيم الإنسانية ولا مجال للاستقامة والوفاء، فمن أجل الوصول إلى سدة الحكم قد يضحي السياسي بأقرب الناس إليه. وجاء حضور المرأة في هذا العمل محملا بالدلالات العميقة، حيث جعلها المخرج نائرة، مقاومة وصامدة في وجه الفساد والظلمات السياسية، فكانت

الجاري. ويتقمص شخصيات العمل المثلون محمد حسين قريع وإباء حملي ويسرى الطرابلسي وإسماء غلام وكذلك غازي الزغباني (مخرج المسرحية). تدور أحداث المسرحية على مدى 70 دقيقة حول رجل ثري ذي نفوذ وتأثير كبير في المشهد السياسي، يتعرض لحملة كبيرة من الانتقادات والتشكيك على شبكات التواصل الاجتماعي تقومها ميساء الناشطة الحقوقية التي تدير صفحة على فيسبوك مختصة في كشف ملفات الفساد، ويتابعها عدد كبير من الناس، الأمر الذي يتعارض مع طموحات هذا الرجل الذي ينوي دخول غمار الانتخابات، فيقدم على اختطافها وإخفائها في قبو داخل ضيعته بعيدا عن الأعين.

يبدو اهتمام المخرج بالسينوغرافيا جليا، حيث شكلت العناصر السينوغرافية على خشبة خمس غرف منفصلة وقبوا، وكل غرفة مختلفة عن نظيرتها وتحوي شخصية من شخصيات المسرحية: "الأمجد" رب العائلة وسياسي يستعد لخوض غمار الانتخابات الرئاسية وهو شخصية مستبدة عنيفة ومتسلطة، ثم غرفة المومس "فارحة"، وغرفة "الطيب" البدي المينى لرئيس العائلة وعصاه الغليظة، ثم غرفة "ميساء" الناشطة الحقوقية والنائرة ضد الظلم والفساد، وأخيرا غرفة "مجيدي" الفنان الموسيقي المتوقّع على نفسه والخائف من بطش سلطة "الأمجد".

عن التنافس النزيه خاصة في دخول غمار الانتخابات. وتم تقديم مسرحية "الفيرمة"، أو ما يعبر عنه باللغة العربية الفصحى "الضيعة"، مساء الثلاثاء بقاعة الفن الرابع في العاصمة، خلال الافتتاح الرسمي للدورة الأولى من المهرجان الوطني للمسرح التونسي الذي يستمر من السابع إلى الرابع عشر من نوفمبر

على تلاعب الميديا بعقول وعواطف الناس وتضليل الرأي العام وتلميع الفساد السياسي.

وغير بعيد عن موضوع مسرحية "بلاتو" يلقي الزغباني دائرة الضوء في مسرحية "الفيرمة" على ما يصطلح عليه بالفساد السياسي، وذلك عندما يجسد العمل السياسي عن مبادئه ويناقض السلوك الأخلاقي، ويتعد



المرأة هي الأمل للخروج من القبو

رأفت الساعاتي سوري كتب التاريخ بخزفياته

المنحوتات الخزفية رسالات فكرية وفنية تعبر عن تاريخ وحضارة فريدين



تجربة المعلم تعرضها أنامل تلاميذه



الساعاتي أحد أركان التشكيل السوري

الإنسان في حياته اليومية. كانت الحياة بتفاصيل كثيرة موجودة في أعمال رأفت الساعاتي ويتجلى الإنسان بها بشكل أو بآخر.

بتمتع بخاصية تجعله قادرا على تقديم رؤى فنية يحقق فيها مزجا قويا بين النحت كفن مستقل وإمكانات مضافة يقدمها بمنهجية خاصة، فيكون الناتج على يديه أعمالا تحمل رسالات فكرية وفنية وخاصة تحمل روح التفرد.

يعرف عن الفنان الساعاتي عمله الدؤوب على إبراز المكان الجمالية لفن الخزف حتى أقصاها، وهو طوع لذلك الإمكانات التقنية الموجودة في المهنة وعمل بها لكي يحصل على أعلى حالة من القيمة الجمالية للخزف الذي كان ينتجه. فطريقة تعامله مع مفردات صنعته تختلف عما يمتلكه زملاؤه وطلابه، فمادة الطين والسون والحرارة ومن ثم طرق التعامل معها، تشكل لديه أرضية يمكن التعامل معها بعدد من الحالات الإبداعية التي تقدم حلولاً فنية وجمالية مختلفة. ووفق هذا المنظور لفن الخزف تعامل الساعاتي مع مخزونه الحضاري من قيم منطقة الشام وما بين النهرين فاستقدم نماذج ورسوما قديمة، نفذها في معطيات فنية معاصرة، ركب فيها روح القديم بعلمية الحديث ورؤاه، فواجه حالة متقدمة وغير مسبقة في هذا الفن.

لا يتعامل الساعاتي مع شكل المنتج الخزفي بشكل تقليدي، فالصحن لديه قد يكون بحجمه الطبيعي، لكن إضافته في الرسم واللون هي التي تصنع تميزه. وكثيرا ما قدم في خزفياته رسوما تظهر الأما أو أفراحا عميقة يعيشها

الفنان أنس قطرميز مدير مركز أحمد وليد عزت مداخله تحدث فيها عن دور الفنان الساعاتي في تكوين المركز وتأهيل الطلاب فيه، وتحدث عن تفانيه في العمل، بحيث يكون آخر المغادرين منه عند نهاية الدوام.

بين الخزف والنحت

أما الفنانة الخزافة زويا قرموقة فتحدثت عن قدرة الراحل على تقديم العون والمساعدة لمن يرغب في تقديم عمل متميز، وتحدثت عن تواضعه العلمي حيث كان يقدم كل ما يعرفه لطلابه، وبيئت كيفية مساعدته في تقديم العون لهم حتى آخر لحظة في مرحلة إنجازهم الأعمال الفنية.

أما الخزافة الشهيرة إيميلي فرح فبينت أهمية دور الفنان الساعاتي في تقديم فن جديد في الخزف استطاع به مع عدد من الخزافين تأكيد مكانته في المشهد التشكيلي السوري. وهو الفن الذي يحتاج إلى المزيد من الدعم. كما تحدثت بذلك مديرة الندوة الإعلامية فائق دعبول وطلبت رأي الفنان غسان غانم أمين سر نقابة التشكيليين السوريين، الذي بين في جوابه أن النقابة تحصلت على دراسات من عدد من المختصين حديثا لتقديم جهد داعم لهذا الفن من أجل استمرار محترفيه في تقديم الجديد والمجهز.

يلتقي فنا الخزف والنحت عند الساعاتي في تفرد بين، فالخزف عنده

بدأ الإنسان كتابة التاريخ على جدران الكهوف، ثم كتب على ألواح الطين، كما عرف فن النحت والرسم وكتب بهما، وبعد مرحلة من التطور عرف فن الخزف، الذي قدم منتجات تجمع بين المنفعة والفن، وما زال فن الخزف قادرا على كتابة التاريخ حتى في عصر العولة وطيغان الميديا، عبر بعض الفنانين الذين ما يرحوا يقدمون قيم عصرهم.

بذكرى معلم قدم لهم مناهل فن الخزف كما قدم عدد من المشاركين آراءهم في شخص الفنان الراحل.

كان الساعاتي أحد أركان المشهد الفني التشكيلي في سوريا، وكان يقدم فنه في مركز أحمد وليد عزت الذي كان مدرسا فيه وموجودا بشكل دائم. ومن يعرف هذا المركز الفني لا يمكن أن تخطئ عيناه رأفت الساعاتي بين أوانيه الخزفية وهو يعمل أو يعلم الفن لتلازمة بحيطون به باستمرار.

لم يدرس الساعاتي فن الخزف أولا بشكل أكاديمي بل توجه لدراسة اللغة الإنجليزية وكان موظفا في عمل إداري رفيع، لكن فن الخزف جذبته وتعلمه، ثم درسه في مرحلة لاحقة في ألمانيا، وصار أحد أهم الخزافين في سوريا.

وقد شارك في حياته الفنية والتعليمية التي استمرت لمدة تقارب الخمسة عقود بالكثير من المعارض المحلية والعالمية. وفي تكريم الراحل، تحدثت ابنته فائق الساعاتي عن القيمة التربوية التي قدمها الراحل لها، والتفاني الذي كان يقدمه لأسرته وبيئته، التزامه بالبيت رغم أعماله الفنية الكثيرة. بدوره قدم

الفرح إيميلي فرح فبينت أهمية دور الفنان الساعاتي في تقديم فن جديد في الخزف استطاع به مع عدد من الخزافين تأكيد مكانته في المشهد التشكيلي السوري. وهو الفن الذي يحتاج إلى المزيد من الدعم. كما تحدثت بذلك مديرة الندوة الإعلامية فائق دعبول وطلبت رأي الفنان غسان غانم أمين سر نقابة التشكيليين السوريين، الذي بين في جوابه أن النقابة تحصلت على دراسات من عدد من المختصين حديثا لتقديم جهد داعم لهذا الفن من أجل استمرار محترفيه في تقديم الجديد والمجهز.

يلتقي فنا الخزف والنحت عند الساعاتي في تفرد بين، فالخزف عنده



الساعاتي كثيرا ما قدم في خزفياته رسوما استلهمها من التراث الإنساني عموما أو العربي والإسلامي

التي كثيرا ما ردها "أحبوا الطين".

رحيل وتكريم

قبل فترة وجيزة رحل الفنان الساعاتي حاملا معه الكثير من الخبرة والذكريات الجميلة في المهنة ومع أهلها. وبمناسبة رحيله، اجتمع عدد من أهله وطلابه ليقدموا ندوة ومعرضا تكريما له أشرفت عليه مديرية ثقافة دمشق في المركز الثقافي العربي في أبي رمانة، شارك به عدد من فناني الخزف في سوريا وعدد من طلاب الراحل. قدمت في المعرض أعمال لزملاء له وطلاب احتفاء منهم

مهرجان مراكش ينظم حوارات مع عشر شخصيات سينمائية متميزة

"الحيط...الحيط"، المتوج في قسم "أسبوعي المخرجين" بمهرجان كان، و"خط الشتا"، الذي توج في مهرجان البندقية.

وذكر بلاغ المهرجان أن فوزي بنسعيد (1967) استطاع، منذ ما يناهز خمسا وعشرين سنة، أن يوقع على مسار مهني حافل سواء خلف الكاميرا أو أمامها، ووصفه بالمؤلف "الرائد في السينما المغربية، وأحد أبرز ممثليها على الصعيد العالمي، حيث سجلت أفلامه حضورا دائما في أكبر المهرجانات العالمية".

ودأب المهرجان الدولي، منذ إحداثه سنة 2001، على تكريم أكبر الأسماء في السينما العالمية والمغربية. وإلى جانب الشخصيات السينمائية العشر المهمة التي يستضيفها المهرجان ضمن برنامج "حوار مع"، يتربع شاعر الدماركية للفنون المسرحية"، وسجل أول ظهور له في الفيلم الأول لنيكولاس وينديج ريفن "تاجر مخدرات" (1996)، ثم استمر في العمل معا في أفلام "بلدين" (1999)، "تاجر مخدرات 2" (2004) و"صعود فالهالا" (2009).

أما بنسعيد فقد أخرج جملة من الأعمال الفنية المتوجة، أولها فيلمه القصير الأول "الحافة" (1997) الذي نال العديد من الجوائز، وفيلمه القصيرين

السينمائية العالمية تضم 75 فيلما تنتمي إلى 36 دولة، وذلك في مختلف أقسام المهرجان وهي المسابقة الرسمية، والعروض الاحتفالية، والعروض الخاصة، والقارة الحادية عشرة، وبانوراما السينما المغربية، وعروض الأفلام للجمهور الناشئ، وعروض ساحة جامع الفنا، والأفلام التي سيتم تقديمها في إطار التكريمات.

وكان المهرجان قد أعلن عن منحه خلال دورته المقبلة النجمة الذهبية لكل من الممثل الدنماركي مادميكس، والمخرج المغربي فوزي بنسعيد. يعد مادميكس ميكلسن المولود في العام 1965، أحد الممثلين المعاصرين القلائل الذين تفوقوا في تجسيد أدوار في أكثر أفلام هوليوود وسينما المؤلف الأوروبية نجاحا. تخرج سنة 1996 من مدرسة مسرح أرهوس "المدرسة الوطنية الدنماركية للفنون المسرحية"، وسجل أول ظهور له في الفيلم الأول لنيكولاس وينديج ريفن "تاجر مخدرات" (1996)، ثم استمر في العمل معا في أفلام "بلدين" (1999)، "تاجر مخدرات 2" (2004) و"صعود فالهالا" (2009).

أما بنسعيد فقد أخرج جملة من الأعمال الفنية المتوجة، أولها فيلمه القصير الأول "الحافة" (1997) الذي نال العديد من الجوائز، وفيلمه القصيرين



الممثل الدنماركي المتألق مادميكس ميكلسن سيحل ضيفا على برنامج «حوار مع»، ويحصل على النجمة الذهبية للمهرجان

سنة 2012 عن فيلم "غرام ملكي"، وأيضا الممثل والمخرج الأمريكي - الدنماركي المتترم فيغو مورتسنس الحائز على عدة ترشيحات لجائزة أوسكار أفضل ممثل وجوائز غولدن غلوب والذي نال اعتراف الجمهور والنقاد بفضل موهبته وقدرته على تخطي حدود السينما.

وسيستضيف البرنامج أيضا الممثلة الاسكتلندية ذات الأنوار المتنوعة تيلدا سوينتون التي استطاعت أن تقيم علاقات عمل ودية مع مخرجين كبار والحائزة على جائزة الأسد الذهبي بمهرجان البندقية، وجائزة مهرجان لندن السينمائي تقديرا لها عن مجمل أعمالها الفنية، إلى جانب المخرج وكاتب السيناريو الروسي الذي يحظى بتقدير كبير أندري زفياجينتسيف، وهو عضو في أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة وفي أكاديمية السينما الأوروبية وحائز على العديد من الجوائز، منها أفضل سيناريو في مسابقة مهرجان كان وأول جائزة غولدن غلوب لفيلم روسي منذ سنة 1969، كما ترشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن فيلمه "خطأ الحب" (2017).

يشار إلى أن الدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، ستعرف عرض نخبة من الأفلام

حازت أفلامه على عدة جوائز وتم عرض أحدث أفلامه الطويلة "الثلاث الخالي" في قسم "أسبوعي المخرجين" بمهرجان كان سنة 2023.

كما يستضيف البرنامج المخرج الفرنسي المغم بالحربة وجراد برتراند بونيلو، الذي تم ترشيح العديد من أعماله في المهرجانات السينمائية الدولية كجوائز "سيزار" والأوسكار، والممثل الأمريكي وليم دافو الذي يتوفر على فيلموغرافيا متميزة وصاحب المسيرة الفنية الأسطورية التي نتج عنها أزيد من مئة فيلم، كما اكتسب شهرة عالمية بفضل تنوع وجرة الأنوار التي قدمها.

ومن بين ضيوف هذه الحوارات المخرج والمنتج الهندي المتألق أنوراغ كاشياب الذي يحظى بشهرة كبيرة في السينما الهندية والحاصل على العديد من الجوائز، منها أربع جوائز "فيلم فير"، إلى جانب المخرجة وكاتبة السيناريو اليابانية المفردة نعومي كاواسي التي تستوحى حكاياتها من الواقع، وتتخطى أفلامها الحدود الفاصلة بين الوثائقي والروائي، والتي حازت على العديد من الجوائز في أكبر المهرجانات الدولية.

كما سيحل الممثل الدنماركي المتألق مادميكس ميكلسن ضيفا على برنامج "حوار مع" وهو الذي لعب العديد من الأدوار الأولى تحت إدارة مخرجين دنماركيين وترشح لجائزة الأوسكار

مراكش (المغرب) - يقدم البرنامج المتميز للحوارات "حوار مع" ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في دورته العشرين التي تستلزم ما بين الرابع والعشرين من نوفمبر والثاني من ديسمبر المقبل، فرصة للجمهور للقاء بأكبر الأسماء في السينما العالمية، حيث ينتظر هذه السنة حضور 10 شخصيات سينمائية متميزة من القارات الخمس إلى المدينة الحمراء للمشاركة في هذا البرنامج.

وذكر بلاغ للمنظمين أن الشخصيات التي يستضيفها البرنامج هذه السنة ستشارك الجمهور العديد من الحكايات المشوقة والنقاشات المفتوحة حول رؤيتها للسينما وممارساتها المهنية، وسيقيم الممثلون والسينمائيون وكتاب السيناريو والمنتجون ببادل خبراتهم بكل حرية مع جمهور المهرجان. وأبرز أن حوارات هذه السنة تعد بأن تكون غنية ومشوقة، وستكون مع كل من الممثل والمخرج الاسترالي ذي الشخصية الجذابة سيمون بيكر المعروف لدى الجمهور بانواره في السينما وفي التلفزيون والذي لعب دور البطولة في الفيلم الحائز على العديد من جوائز الأوسكار "ل.إ. سري للغاية" (1997)، كورتيس هانسون)، إلى جانب المخرج المغربي الموهوب فوزي بنسعيد الذي سيحظى بالتكريم من قبل المهرجان، الذي

برنامج «رائدات» لتمكين النساء اقتصاديا في تونس

بالمناطق التي تشهد إقبالا ضعيفا على «رائدات».

وبيّنت بلحاج موسى خلال موكب عرض قصص نجاح البرنامج الوطني «رائدات» الذي التام العام الماضي، أن المشاريع الممولة في إطار برنامج «رائدات» تتوزع أيضا حسب الشريحة العمرية حيث حظيت النساء والفتيات البالغ سنهن بين 18 و35 سنة بتمويل 1150 مشروعا تليها الفئة العمرية المتراوحة بين 36 و45 سنة بتمويل 850 مشروعا وتم تمويل 500 مشروع لفائدة النساء والفتيات البالغ سنهن بين 46 و59 سنة.

المشروع سيمكن من استهداف نحو 4800 امرأة، كما تقدر ميزانيته بأكثر من 17 مليون دولار ويمتد على 5 سنوات

وأشارت الوزيرة إلى أن المهن الصغرى تمثل النسبة الأكبر من المشاريع ويبلغ عددها 942 مشروعا تليها الخدمات بـ755 مشروعا والصناعة بـ488 مشروعا ثم الفلاحة بـ140 مشروعا والصناعات التقليدية بـ130 مشروعا ويبلغ عدد المشاريع التجارية 45 مشروعا. ويعد برنامج «رائدات» من أهم الآليات الوطنية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة باعتبارها مشروعا يؤسس لثقافة الأعمال النسائية.

وتراهن الدولة على التمكين الاقتصادي للمرأة كخيار إستراتيجي من خلال رفع شعار «التمكين الاقتصادي للمرأة هو الحل».

ويهدف البرنامج إلى بحث سياسة عمومية للتمكين الاقتصادي (مشاركة أوسع للمرأة في مجالات اقتصادية) وريادة الأعمال للمرأة التونسية بالعمل على إحداث مشاريع للنساء ومراقبتهن وتكوينهن وفتح أسواق ترويجية لهن، وفق القائمين عليه.

وسيتمكن المشروع من استهداف نحو 4800 امرأة، كما تقدر ميزانيته بـ50 مليون دينار (نحو 17 مليون دولار) ويمتد على 5 سنوات.

تونس - تحرص تونس على إيلاء عملية التمكين الاقتصادي للنساء أهمية اللازمة عبر وضع إستراتيجيات وخطط تساعدهن على الاندماج في الدورة الاقتصادية.

ويعد برنامج «رائدات» لتمكين النساء اقتصاديا واحدا من البرامج الهادفة لجعل النساء فاعلات في محيطهن الاجتماعي والاقتصادي والأسري.

وقالت أمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمراة والطفولة وكبار السن، في كلمة لها خلال مؤتمر جندة حول «المرأة في الإسلام المكانة والتمكين» إن التمكين الاقتصادي للمرأة يحظى بأهمية وأولوية من خلال تنفيذ برنامج «رائدات» لريادة الأعمال النسائية الهادف إلى دعم المشاريع الفلاحية المتمثلة لسلسلة القيمة والمشاريع التي تتنزل في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والتحفيز على بعث المشاريع في المجال التكنولوجي والرقمي ودعم إحداث مشاريع لفائدة الفئات الهشة، وذلك من منطلق مراهنه الدولة على المشاركة الاقتصادية النوعية والكمية للنساء».

وعرف البرنامج الوطني «رائدات» نجاحا كبيرا منذ إنطلاقه في مارس 2022 من خلال الإقبال المكثف على طلبات التمويل حيث تلقت منصة «رائدات» 11400 طلب انتفاع بالتمويل، وبلغ عدد المشاريع التي تم قبول تمويلها 2500 مشروع منها 1150 مشروعا لفائدة نساء وفتيات من خريجات التعليم العالي، مما ساهم في إحداث 4597 موطن شغل بقيمة قروض تناهز 26 مليون دينار (أكثر من 8 ملايين دولار) وهو الرقم الأول من نوعه.

وأكدت الوزيرة العزم على الترفع في قيمته إلى الضعف خلال هذا العام، وأشارت أنه نظرا لأهمية هذا البرنامج رفعت الوزارة في قيمة اعتماداتها الجمالية لبرنامج «رائدات» من 50 مليون دينار (نحو 15 مليون دولار) إلى 70 مليون دينار (نحو 22 مليون دولار).

وأضافت أن محافظة تونس تلتزم ببقية المحافظات بحصولها على 234 إشعار تمويل تليها بن عروس بـ214 إشعارا ثم جنوبية (شمال غرب) 180 إشعارا و باجة 175 (شمال غرب) ثم بقية المحافظات، مؤكدة أهمية هذا التوزيع للعمل أكثر على التعريف بالبرنامج

موضة

البوت ذو الأربطة نجم موضة الشتاء

البوت ذا الأربطة والساق العالية يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن الحصول على إطلالة كلاسيكية أنيقة من خلال تنسيقه مع فستان تريكو أو فستان بقصة البلوزة أو تنورة ذات قصة على شكل حرف A.

ومن ترغب في الحصول على إطلالة أكثر جاذبية وجرا، يمكنها تنسيق البوت مع الفساتين الفلكلورية، والتي تزدان بالطريزات والكرانيش والأكام المتنقحة ونقوش الزهور والدانتيل.

وأوضحت كلاوديا شولتس، خبيرة الموضة الألمانية، أن البوت بالأربطة يتمتع بمزايا عدة، فهو يعمل على تدفئة القدم ويمنح المرأة استقرارا أثناء المشي على الطرق الموحلة والزلقا من ناحية، ويضفي على المظهر لمسة جراءة وجاذبية من ناحية أخرى.

وأضافت شولتس أنه يمكن الحصول على إطلالة كاجوال وعملية من خلال تنسيق البوت مع سروال جينز سكتي أو سروال جينز (يجمع بين الجينز والليجنز) وبولوفر. وأيضاً

مع سراويل رياضية من مختلف أنواع الأقمشة المريحة ذات الطابع الرياضي.



برلين - يمثل البوت ذو الأربطة نجم موضة الأحذية النسائية في شتاء 2023 - 2024. ليمنح المرأة إطلالة أنيقة تخطف الأنظار.

وأوضحت مجلة «آل» (هي) أن البوت ذو الأربطة يطل هذا الموسم بموديلات متنوعة ليرضي كل الأنواق، حيث توجد موديلات يصل طولها إلى منتصف الساق وموديلات يصل طولها إلى الركبة. كما توجد موديلات ذات نعل سمك وأخرى ذات نعل ضخم (بلاتوه).

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البوت ذو الأربطة يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق، حيث يمكن تنسيقه مع تنورة ماكسي مصنوعة من الجلد أو فستان تريكو ماكسي ذي ياقة مستديرة.

ويمكن أيضاً تنسيق البوت ذي الأربطة مع بنطال جينز أو مع بلوفر تريكو بقصة أكبر من المقاس «أوفر سايز»، والذي يتم ارتداؤه كفستان قصير.

كما أوضحت مجلة «آل» أن البوت ذا الأربطة والساق العالية يزهو هذا الموسم باللون الهافان الجذاب أو يكتسي باللون الأسود الفخم. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن

التزام أسر مصرية بتنظيم النسل يعكس وعيا وخوفا من المستقبل

استجابة 75 في المئة من الأسر تؤكد نجاح حملات التوعية الحكومية



تحديد النسل يعود بالفائدة على جميع أفراد الأسرة

أهملت الحكومة المصرية في معركتها مع كثرة الإنجاب الرجل وركزت جهودها على التحدث إلى النساء، وذلك في حملاتها الدعائية والدينية دون إكتران بان إقناع الأسرة بتنظيم النسل يبدأ من الزوج والزوجة معا.

وقالت ولاء لـ «العرب» إن «زوجها طالبا بالآ لتوقف عن الإنجاب لأنه يرغب في تكوين عائلة كبيرة مثل والده، وفي العرف المجتمعي من الصعب أن ترفض المرأة هذا الطلب، لكن الحكومة انتبهت لذلك وأطلقت حملة موسعة موجهة إلى الرجل خصيصا، فافتتح زوجها وعدل موقفه بشأن مواصلة الإنجاب».

وأكد محمد هاني، استشاري العلاقات الأسرية وتكوين السلوك في مصر، أن تهاهي الكثير من العائلات مع تنظيم الأسرة يعكس زيادة منسوب الوعي والتعاطي بعقلانية مع الأزمات الحياتية، بعيدا عن ميراث يعتبر كثرة الأبناء عزوة وسندا اقتصاديا.

وأوضح لـ «العرب» أنه لا يمكن التأكيد على أن كثرة المؤمنين بتنظيم الأسرة اقتنعوا به استجابة للحكومة، لكنهم لجأوا إلى هذا الخيار أمام الضغوط المعيشية ونجاح المؤسسات الدينية في توجيه خطاب عقلاي يقوض التشدد في زيادة الإنجاب، إضافة إلى زيادة وعي أرباب الأسر من الشبان والفتيات.

ولفت هاني إلى أن خطاب التشدد الذي يربط الدين بكثرة الإنجاب لم يعد مؤثرا كما كان في قناعات الكثير من الأسر، وما يحدث حاليا يشير إلى وجود تفكير من جانب الآباء والأمهات في اقتصار الأمر على عدد محدود من الأبناء لتربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم بشكل صحيح، بدلا من حرمانهم. وتظل الإشكالية الأكثر تعقيدا مرتبطة بانتشار ظاهرة الزواج المبكر الذي فشلت معه كل الحلول التي تبنتها المحكمة المصرية، ما يفرض عليها أن تقوم بجهود مضاعفة، لأن تنظيم الأسرة مقابيل زيادة معدلات زواج الفتيات سوف يفضي إلى استمرار جزء من الأزمة بزيادة معدلات الإنجاب دون وعي.

وطالما ظروفها الصحية تسمح بذلك، إلا أنه لم يعد قادرا على توفير الحد الأدنى من احتياجات أولاده، على الرغم من أنه يعمل في وظيفتين، الأولى بإحدى الشركات صباحا، والثانية سائق سيارة خلال فترة المساء.

يدرس الطفلان في مدرسة خاصة، لأن الأب يرغب في أن يتلقيا تعليمًا جيدا بعيدا عن تكس المدارس الحكومية، وأمام كثرة متطلباتهما من دروس ومستلزمات تعليمية، فضلا عن احتياجات المنزل، قرر بالاتفاق مع زوجته عدم الإنجاب مجددا.

وأقر الأب في حديثه مع «العرب» بأنه سمع الكثير عن حملة تنظيم الأسرة التي أطلقتها الحكومة، لكنه لم يكتث بمضمونها أو أهدافها، ولم يستفد منها سوى أنه اصطحب زوجته إلى أحد المراكز الصحية لتركيب وسيلة لعدم الإنجاب مجانا، لكنه لم يفعل ذلك استجابة لخطاب السلطة بل عن قناعة شخصية.

ولدى باسم أقارب في مناطق ريفية ينتمون إلى عائلته فعلوا نفس الأمر بعدما وجدوا أنهم أمام ظروف معيشية قاسية، ولم تعد مواردهم المالية تحتمل المزيد من الأبناء فقرروا الاكتفاء بعدد محدود من الأطفال واعتماد وسائل تنظيم النسل عن وعي.

وقد انسحبت الحكومة من دعم الكثير من السلع والخدمات الأساسية لأسر مصرية عديدة، بعد أن شعرت بحتمية اتخاذ مثل هذا القرار كي لا يشعر الناس بانهم مهمما انجبوا ستوفر لهم الدولة احتياجاتهم الأساسية مجانا، وهي فجرة سدتتها الحكومة ودفعت الناس إلى مراجعة حساباتهم.

السيدة ولاء حمدي، وهي أم لثلاثة أبناء، فسرت انصياع الأسر لوسائل تنظيم الإنجاب بآن الحكومة نجحت في إدخال الزوج نفسه طرفا في المعادلة، ووجهت إليه خطابا خاصا، لأنه صاحب كلمة في مسالة الإنجاب من عدمه، لذلك جنت ثمار ذلك سريعا.

نجحت الحكومة المصرية في إقناع الأسر بضرورة تحديد النسل وذلك من خلال حملات التوعية وتوفير وسائل تنظيم الإنجاب بشكل مجاني ما ساهم في ارتفاع معدلات تنظيم الأسرة. وقد عاضدت المؤسسات الدينية مجهودات الحكومة وذلك بتوجيهها إلى الأسر بخطاب عقلاي مفاده أن كثرة الإنجاب تحرم الأطفال من عيش حياة مستقرة، وهو ما يتعارض مع الشرع.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - أظهرت أرقام صدرت عن الحكومة المصرية أخيرا اتساع دائرة الأسر المؤمنة بحتمية تنظيم النسل والاكتفاء بعدد محدد من الأبناء، بعدما توصلت وزارة الصحة إلى أن 75 في المئة من الأسر اقتصعت ببرامج التنظيم التي تقدمها الحكومة، بعد أن كانت هذه النسبة قبل ثلاثة أعوام فقط أقل من 50 في المئة.

وأرجع مسؤولون في منظومة الصحة والسكان بمصر ارتفاع معدلات تنظيم الأسرة لهذا الحد إلى نجاح البرامج الحكومية في إقناع الأهالي من خلال حملات التوعية والنزول إلى أرض الواقع والحديث مباشرة مع أرباب الأسر والعائلات الكبيرة، وتوفير وسائل تنظيم الإنجاب بشكل مجاني دون تحمل الأسرة أعباء مادية.

الحكومة المصرية تتعامل مع كثرة معدلات الإنجاب باعتبارها خطرا لا يقل عما يمكن أن يسببه الإرهاب من مشاكل

وتتعامل الحكومة المصرية مع كثرة معدلات الإنجاب باعتبارها خطرا لا يقل عما يمكن أن يسببه الإرهاب من مشاكل، لأن الزيادة السكانية تقضي على جزء معتبر من معدلات التنمية في البلاد، وهو ما دفع مؤسسات مختلفة بالتعامل مع القضية إلى المزيد من الاهتمام والتعاطي معها كآزمة دولة وليست أزمة وزارة بعينها.

وتبدو خطط الحكومة غير مؤثرة بشكل لافت في تغيير قناعات الناس والبوت ذو الأربطة يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن الحصول على إطلالة كلاسيكية أنيقة من خلال تنسيقه مع فستان تريكو أو فستان بقصة البلوزة أو تنورة ذات قصة على شكل حرف A.

ومن ترغب في الحصول على إطلالة أكثر جاذبية وجرا، يمكنها تنسيق البوت مع الفساتين الفلكلورية، والتي تزدان بالطريزات والكرانيش والأكام المتنقحة ونقوش الزهور والدانتيل.

وأوضحت كلاوديا شولتس، خبيرة الموضة الألمانية، أن البوت بالأربطة يتمتع بمزايا عدة، فهو يعمل على تدفئة القدم ويمنح المرأة استقرارا أثناء المشي على الطرق الموحلة والزلقا من ناحية، ويضفي على المظهر لمسة جراءة وجاذبية من ناحية أخرى.

وأضافت شولتس أنه يمكن الحصول على إطلالة كاجوال وعملية من خلال تنسيق البوت مع سروال جينز سكتي أو سروال جينز (يجمع بين الجينز والليجنز) وبولوفر. وأيضاً

مع سراويل رياضية من مختلف أنواع الأقمشة المريحة ذات الطابع الرياضي.

زيت التنظيف يزيل المكياج ويعتني بالبشرة

إزالة المكياج. ويساعد استعمالها على تنظيف البشرة بسرعة من خلال استعمال مكونات طبيعية لا يضاف إليها أي مواد حافظة أو عناصر كيميائية. أما فعاليتها فمرتبطة بأن بقايا المكياج والإفرازات الزهيمية تذوب بسرعة في الصيغة الدهنية اللزيت. وذلك شرط اختيار الزيت النباتي البكر الممتاز، المعصور على البارد، وذلك لتجنب تسببه بانسداد المسام وظهور البثور، على أن يتم اختيار هذا الزيت أيضا بما يناسب مع نوع البشرة.



أما البشرة الدهنية، التي تميل للشوائب، فتناسبها زيوت التنظيف ذات القوام الخفيف غير الدهني، والتي تتمتع بتأثير مضاد للالتهابات مثل زيت الجوجوبا وزيت الخروع. وبشكل عام ينبغي استعمال زيت تنظيف يخلو من الكحول وأملاح الألومنيوم والأصبغ والبارابين والبارافينات والزيوت المعدنية والعطور. ويمكن للزيوت النباتية أن تحل مكان المستحضر التقليدي المستعمل

برلين - يتمتع زيت التنظيف بفوائد جمة للبشرة، حيث إنه يساعد على إزالة المكياج والأوساخ وتنظيف المسام بعمق من ناحية، ويعمل على العناية بالبشرة وترطيبها من ناحية أخرى، وفق ما أفادت به مجلة «جولي».

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البشرة الجافة يناسبها زيت تنظيف يحتوي على أحد الزيوت الغنية بالدهون مثل زيت الزيتون أو زيت الأفوكادو أو زيت جوز الهند، حيث تعمل هذه الزيوت على ترطيب البشرة الجافة. وأضافت «جولي» أن البشرة الحساسة، التي تميل إلى التهيج، يناسبها زيت الأرجان أو زيت اللوز، وذلك لتجنب تهيج البشرة.



ماكينة تلوث



الأرض تختنق



سبب البلية

مستقبل البشرية على طاولة مؤتمر المناخ

مضاعفة إنتاج الوقود الأحفوري تزيد من ارتفاع درجات الحرارة



أين نحن من الهواء النقي

الرغم من أنها لم توافق على معالجة مشكلة إنتاج جميع أنواع الوقود الأحفوري، وعملت "بمكّن أن يكون كوب 28 لحظة محورية حيث تلزم الحكومات أخيراً بالتخلص التدريجي من جميع أنواع الوقود الأحفوري وتعترف بالدور الذي يجب أن يلعبه المنتجون في تسهيل عملية انتقالية مدارة وعادلة، أيضاً، الحكومات التي تتمتع بأكثر القدرات اللازمة للانتقال بعيداً عن إنتاج الوقود الأحفوري وتحمل المسؤولية الأكبر عن القيام بذلك مع توفير التمويل والدعم لمساعدة البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها".

الفحم والنفط والغاز على مستوى العالم الآن، إلى جانب زيادة الطاقة النظيفة، وخفض انبعاثات غاز الميثان من جميع المصادر، وغير ذلك من الإجراءات المناخية للحفاظ على هدف الـ 1.5 درجة مئوية". وتابع "على الرغم من كونه السبب الجذري لأزمة المناخ، ظل الوقود

الأحفوري غائبا إلى حد كبير عن مفاوضات المناخ الدولية حتى السنوات الأخيرة، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ كوب 26 في أواخر عام 2021، التزمت الحكومات بتسريع الجهود الرامية إلى التخفيض التدريجي لطاقة الفحم بلا هوادة والتخلص التدريجي من إعانات الوقود الأحفوري، على

أكسيد الكربون العالمية، التي يأتي ما يقرب من 90 في المئة منها من الوقود الأحفوري إلى مستويات قياسية في الفترة ما بين 2021 - 2022".

من جهتها قالت إنغر أندرسن المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إن "خطط الحكومات لتوسيع إنتاج الوقود الأحفوري تقوض تحول الطاقة اللازم لتحقيق صافي انبعاثات صفري، مما يهدد مستقبل البشرية. ينبغي تزويد الاقتصادات بالطاقة النظيفة والفعالة لأن ذلك هو السبيل الوحيد لإنهاء فقر الطاقة وخفض الانبعاثات في نفس الوقت".

وأضافت "بدءاً من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ كوب 28، يجب على الدول أن تتحد من أجل التخلص التدريجي والعدال من الفحم والنفط والغاز، لتخفيف الاضطرابات المقبلة وإفادة كل شخص على الكوكب".

وقالت بلوي أشاكوليسوت العالمية بمعهد ستوكهولم للبيئة والمشاركة الرئيسية في صياغة التقرير في إفادة صحفية، إن "التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري هو إحدى القضايا المحورية التي سيتم التفاوض عليها في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف كوب 28".

وأضافت "نحن بحاجة إلى أن تلزم الدول بالتخلص التدريجي من جميع أنواع الوقود الأحفوري للحفاظ على هدف 1.5 درجة مئوية". وأضافت أشاكوليسوت المؤلفة الرئيسية للتقرير "العلم يقول إنه يجب علينا البدء في خفض إنتاج واستخدام

الطلب العالمي على الفحم والنفط والغاز ليصل إلى ذروته هذا العقد، وهو ما يعني اتساع الفجوة في إنتاج الوقود الأحفوري بمرور الوقت.

وطالب بالتخلص التدريجي شبه الكامل من إنتاج الفحم واستخدامه بحلول عام 2040، والخفض المشترك في إنتاج النفط والغاز واستخدامهما بمقدار ثلاثة أرباع كحد أدنى بحلول عام 2050، مقارنة بمستويات الإنتاج في 2020.

وأشار إلى "تعهد 17 دولة من أصل 20 دولة بتحقيق صافي انبعاثات صفري، وأطلقت العديد منها مبادرات لخفض الانبعاثات الناجمة عن أنشطة إنتاج الوقود الأحفوري، لكن لم تلزم أي منها بخفض إنتاج الفحم والنفط والغاز بما يتماشى مع الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية، لذا ينبغي للحكومات التي تتمتع بقدرة أكبر على التحول بعيداً عن الوقود الأحفوري أن تهدف إلى تخفيضات أكثر طموحاً، وأن تساعد في دعم عمليات التحول في البلدان ذات الموارد المحدودة".

وأضاف "كان شهر يوليو 2023 على الأرجح هو الشهر الأكثر سخونة على الإطلاق خلال الأعوام الـ 120 ألف الماضية، وفقاً للعلماء. وفي جميع أنحاء العالم، تسببت موجات الحر القاتلة، وحالات الجفاف، وحرائق الغابات، والعواصف، والفيضانات في فقدان الأرواح وسبل العيش، مما يوضح أن تغير المناخ الناجم عن أنشطة البشرية أصبح موجوداً، وارتفعت انبعاثات ثاني

معد اقتراب موعد انعقاد مؤتمر المناخ في الإمارات تزداد المطالب بالالتزام باتفاق باريس لتحقيق هدف واحد ونصف درجة حرارة مئوية، خاصة بعد التقرير الذي صدر مؤخراً عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويغيد بأن الحكومات تخطط لإنتاج ضعف كمية الوقود الأحفوري عام 2030.

يأتي على الرغم من تعهد 151 حكومة بتحقيق صافي انبعاثات صفري، لكن بالتوازي تشير التوقعات إلى زيادة

ما لا يتناسب مع تحقيق هدف واحد ونصف درجة مئوية.

وبموجب اتفاق باريس، تلزم الدول بهدف طويل المدى يتمثل في الحد من متوسط ارتفاع درجات الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي ومحاولة الحد منها بشكل أكبر إلى 1.5 درجة مئوية.

ويعمل تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تقييم إنتاج الحكومات المخطط والمتوقع للفحم والنفط والغاز، وقياس درجة تماشيها مع تحقيق المستويات العالمية المتوافقة مع درجة الحرارة المستهدفة في اتفاق باريس، وعمل على إعداده أكثر من 80 باحثاً من أكثر من 30 دولة في جامعات عديدة ومراكز بحثية.

وقال التقرير الذي أصدره البرنامج بالتشراكة مع عدة مؤسسات أخرى معنية بتغير المناخ، إن الحكومات تستهدف زيادة في إنتاج الوقود الأحفوري بنسبة 110 في المئة خلال السنوات القادمة، ما يعني الوصول إلى 2 درجة مئوية بنسبة 69 في المئة.

وأضاف التقرير الذي يأتي قبل انعقاد مؤتمر المناخ العالمي (كوب 28) في الإمارات، إن ذلك



جفاف حاد يعم سوريا والعراق وإيران

ممن يعيشون في المناطق الريفية، وفق الدراسة. وفي إيران، يتسبب نقص المياه بـ"توترات" مع الدول المجاورة، كما أن تدني المحاصيل أدى إلى ارتفاع في أسعار المواد الغذائية.

وفي العراق حيث يبلغ عدد النازحين جراء التغير المناخي عشرات الآلاف، يرتفع كذلك مستوى التوترات الناجمة عن توزيع المياه. ففي البلد الذي يبلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة، يعيش عراقي من كل خمسة في منطقة تعاني من نقص المياه، بحسب تقرير للأمم المتحدة.

وتقف خلف "أزمة المياه المعقدة" في الشرق الأوسط الكثير من العوامل التي يلعب الإنسان فيها دوراً مهماً أساليب الري القديمة، والنمو السكاني السريع، لكن أيضاً "المحدودية في إدارة ملف المياه وفي التعاون الإقليمي" لاسيما في ما يخص إدارة السدود وتفاوت مستوى مياه الأنهار في دول المنبع والمصب.

أما بالنسبة إلى فترات الجفاف الطويلة، فهي لن تكون بعد اليوم "حدثاً نادراً"، بحسب الخبراء، إذ أن مواسم الجفاف "قد تحل على الأقل مرة كل عشر سنوات في سوريا والعراق، ومرتين كل عشر سنوات في إيران".

ويحذر الخبراء من أن فرضية حدوث الجفاف قد تتضاعف "في حال ازداد الاحترار العالمي بدرجتين إضافيتين عما كان عليه في فترة ما قبل الثورة الصناعية، وهو ما قد يحصل في العقود المقبلة ما لم يتم التخلي سريعاً عن الوقود الأحفوري".

وقال "في منطقتنا، لم نلاحظ يوماً بأمطار كثيرة وهذا أمر عادي. لكن ما هو جديد ارتفاع درجات الحرارة".

وتابع الخبير المشارك في الدراسة "نقد جزءاً كبيراً من مياه الأمطار بسبب التبخر، وإذا ما ارتفعت الحرارة أكثر في السنوات المقبلة، بإمكاننا توقع المزيد من التبخر ونتح النبات".

وبيّض "لست متفائلاً جداً بالمستقبل".

الإنتاج الزراعي تراجع بشكل كبير في السنوات الأخيرة في العراق وسوريا لاسيما في المناطق التي كانت غنية بالمحاصيل

وفي العراق الذي يعدّ من أكبر منتجي النفط في العالم، وكذلك في سوريا التي دُمّرتها الحرب، تطلّ تداعيات التغير المناخي والجفاف خصوصاً أكثر المجتمعات فقراً.

وقد تراجع الإنتاج الزراعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة في البلدين لاسيما في المناطق التي كانت سابقاً غنية بالمحاصيل. فضلاً عن ذلك، أثر تراجع منسوب الأنهار وتلوثها على مهنة صيد الأسماك. وحتى سبتمبر 2022، تسبب الجفاف بنزوح نحو مليوني شخص في سوريا

ويشرح خبراء الشبكة أنّ "الجفاف ما كان ليحدث لولا التغير المناخي الناجم أساساً عن حرق النفط والغاز والفحم". وتغطي الدراسة الفترة الممتدة بين يوليو 2020 ويونيو 2023 في منطقتين كانتا معرضتين كثيراً لتداعيات التغير المناخي وهما إيران ومنطقة حوض نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا ويعبران من سوريا والعراق.

ويشير البيان الذي نشر إلى جانب الدراسة إلى أن "المنطقتين تشهدان حالياً 'جفافاً حاداً' وفقاً للمقياس الأميركي لرصد الجفاف". وتوضح الدراسة أن "التغير المناخي الناجم عن النشاط البشري قد زاد من حدة الجفاف، ولو كانت حرارة العالم أقل بـ 1.2 درجة مئوية، أي ما كانت عليه قبل الثورة الصناعية "ما كان الأمر ليكون بهذه الحدة".

وتقول فريديريك أوتو عالمة المناخ في معهد غرايثام من إمبريال كوليدج في لندن إنه "بعد معدل أمطار وحصاد جديدين في 2020، مرت ثلاث سنوات كانت الأمطار فيها ضعيفة ودرجات الحرارة عالية، ما أدى إلى جفاف كانت له تداعيات قاسية على إمكان الحصول على المياه (... للزراعة".

وخلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، دعا عالم المناخ محمد رحيمي من جامعة سمثان الإيرانية إلى إدارة أفضل للموارد.

شهدناها هذا العام هي الوضع الطبيعي الجديد". وتحدثت الدراسة أيضاً عن دور "سنوات من النزاع وعدم الاستقرار السياسي" في شل قدرة البلدان على مواجهة الجفاف ما تسبّب "بكارثة إنسانية".

وفي ظل الظروف الحالية، يزداد خطر أن تتحوّل فترات الجفاف إلى أمر اعتيادي، وأن تأتي على الأقل مرة في كل عقد.



يسبحون في العطش

مهمة صعبة للهمال.. والنصر يسعى لتصدر الدوري السعودي

ويسعى الاتحاد حامل اللقب لتجاوز نتائجه السلبية ومصالحة جماهيره عندما يستقبل أبها الجمعة بقيادة حسن خليفة مدربه المساعد الذي عين لتدريبه مؤقتاً خلفاً للبرتغالي نونو إشبيريئو سانتو المال من منصبه الثلاثاء على خلفية تردى نتائج الفريق في الآونة الأخيرة، آخرها خسارته أمام القوة الجوية العراقي 0 - 2 في المباراة القارية الثلاثاء.

وفشل الاتحاد في تحقيق الفوز خلال المراحل الخمس الأخيرة في الدوري وأخراها الهزيمة أمام الشباب 0 - 1، ما جعله يتراجع إلى المركز السادس بفارق 11 نقطة عن الهمال المتصدر. وسيواجه الاتحاد امتحاناً صعباً أمام أبها الثاني عشر برصيد 13 نقطة كون نتائجه تحسنت مع مدربه الجديد التونسي يوسف المناعي، حيث فاز على الشباب 2 - 1 والإحود 3 - 2 في مباراتيه الأخيرتين قبل أن يقضي الأهلي (2 - 1) من كأس الملك.

والمحت تقارير صحيفة إلى أن خلافا نشب بين نونو سانتو المدير الفني لنادي اتحاد جدة السعودي ومهاجمه الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة داخل غرفة خلع الملابس تسبب في الإطاحة بالمدرّب البرتغالي من منصبه. وحسب وسائل إعلام سعودية فإن شرارة الخلاف اشتعلت مجدداً بين بنزيمة وسانتو داخل غرفة الملابس بين شوطي المباراة التي خسرها الاتحاد أمام القوة الجوية بهدفين دون رد الاثنين الماضي في دوري أبطال آسيا.



وقفة الأبطال

مع الهمال إلى المركز الثالث. ويمني النصر النفس بتعزّز الهمال لتقليص الفارق بينهما قبل قمتهما المرتقبة مطلع الشهر المقبل وذلك عندما يحل ضيفاً على الوحدة الثامن. ويقدم النصر مستويات ونتاجم مميزة في جميع المشاركات المحلية والقارية والتي كان آخرها الفوز على مضيفه الدحيل القطري 3 - 2 الثلاثاء في الجولة الرابعة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا.

الاتحاد حامل اللقب يسعى لتجاوز نتائجه السلبية ومصالحة جماهيره عندما يستقبل أبها بقيادة حسن خليفة مدربه المساعد

ويمتلك النصر أسماء كبيرة ومميزة في جميع المراكز بقيادة البرتغالي كريستيانو رونالدو ومواطنه أوتافيو والبرازيلي تاليسكا صاحب الهاتريك في مرمر الدحيل، والسنغالي ساديو مانيه والإيفواري سيكو فوفانا والكرواتي مارسيلو برونوفيتش والإسباني إيميريك لابورت وعبدالله الخبيري وعبد الرحمن غريب وعبدالله العمري. في المقابل عاد الوحدة إلى سكة الانتصارات التي غابت عنه لأربع مباريات متتالية عندما تغلب على الحزم في المرحلة الماضية، وسيسعى لمواصلة صحوته لتحسين موقعه في الترتيب.

الرياض - يخوض الهمال المتصدر اختباراً صعباً أمام ضيفه التعاون الثالث يوم الجمعة على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في قمة المرحلة الثالثة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويسير الهمال المتصدر برصيد 32 نقطة بشكل مميز في الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال آسيا، وهو الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة حتى الآن في الدوري هذا الموسم وكذلك في مختلف المسابقات.

ويتطلع الفريق الأزرق إلى تحقيق فوز جديد رغم صعوبة المنافس من أجل الإبقاء على فارق النقاط الأربع عن مطارده المباشر وجاره النصر الذي يختم المرحلة السبت بمواجهة سهلة نسبياً أمام مضيفه الوحدة، علماً أن قطبي العاصمة الرياض سيلتقيان في المرحلة الخامسة عشرة في الأول من ديسمبر المقبل.

وحقق الهمال الفوز في مبارياته العشر الأخيرة في مختلف المسابقات آخرها انتصاره الثمين على مضيفه مومباي سيتي الهندي 2 - 0 الاثنين في الجولة الرابعة من دور المجموعات للمسابقة القارية.

ويغيب عن الهمال سلمان الفرج والصربي سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش بسبب الإصابة، وعلي البليهي والبرتغالي روبن نيفيش بسبب الإيقاف، لكنه يمتلك لاعبين مميزين منهم حارس المرمى المغربي ياسين بونو والبرازيليان مالكوم فيليببي ومواطنه ميشال دلاغو وهادافه الصربي الكسندر ميتروفيتش وسعود عبدالحميد وسالم الدوسري.

ولن يكون التعاون مفاجأة الموسم وصاحب المركز الثالث برصيد 25 نقطة خصماً سهلاً معوّلاً على العديد من الأسماء المميزة التي تضمها صفوفه على غرار المهاجم البرازيلي جواو بيدرو ومواطنيه ماتئوس كاسترو وفلافيو وأنثري جيروتو وحارس المرمى مايلسون والهولندي أشرف المهديوي والغامبي موسى بارو والإسباني الفارو ميدران.

وسيحاول التعاون فك النحس الذي لزمه في مبارياته الثلاث الأخيرة التي سقط فيها في فخ التعادل ما كلفه التراجع من الصدارة التي كان يتقاسمها

تذكرة العبور أبرز تحديات ليفربول وليفركوزن في اليوروبا ليغ

سقف طموحات روما يرتفع مع مورينيو



دعم متواصل

11 نقطة عن إنتر المتصدر، ولم يات ذلك سوى بعد فوز بشق الأنفس على ليتشي 2 - 1 على الملعب الأولمبي الأسبوع الماضي.

لكن أوروبا، تبدو فرص روما أكثر قابلية للتحقق، إذ يحتل صدارة المجموعة السابعة بالعلامة الكاملة (9 نقاط) وسيكون قادراً على حسم تأهله لمرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة بسبب إعجابه بمستواه، إذ يرى أنه البديل المحتمل للهولندي فيرجيل فان دايك. ويسعى ليفربول لضخ قلب دفاع مميز، بعقد طويل الأمد، ليكون خير وريث للثنائي جويل ماتيب وفيرجيل فان دايك المتقدمين في العمر. وكانت تقارير ألمانية قد أشارت إلى أن مانشستر يونايتد كان مهتماً بضم اللاعب أيضاً، قبل أن يتراجع عن الفكرة.

الأمير نفسه تكرر مع ريال مدريد الذي تردد أنه يرغب في ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بسبب إصابة مدافعه إيدر ميليتا. وخاض إيناسيو 13 مباراة مع سبورتنغ هذا الموسم، وتقدر قيمته السوقية بحوالي 30 مليون يورو.

وتكشف المجري دومينيك سوبوسلاي، نجم وسط ليفربول، عن نصائح مدربه كلوب للنجاح مع الريزن. وانضم سوبوسلاي إلى ليفربول في الصيف الماضي قادماً من لايبزيغ، وقال

سوبوسلاي في تصريحات صحفية "يا له من شخص فريد من نوعه (كلوب)". وأضاف "سبق وأن تحدثنا من قبل بعد بعض المباريات التي جمعتنا بليفربول، عندما كنت لاعباً في سالزبورغ وكذلك لايبزيغ في دوري أبطال أوروبا". وتابع "لم يكن الحديث عميقاً، لكننا شعرنا بالقرب من بعضنا البعض".

إنقاذ موسم

في ظل ابتعاده عن المراكز الأمامية في الدوري الإيطالي، يعول روما من جديد على المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو للذهاب بعيداً في المسابقة القارية بهدف إنقاذ موسم فريق العاصمة. ومورينيو، في ثالث موسمه مع روما، سبق أن قاد الفريق إلى لقب مسابقة كوفرنسيس ليغ، ومن ثم إلى نهائي أوروبا ليغ قبل أن يخسر بركات الترجيع أمام إشبيلية الإسباني المتخصص بإحراز لقب المسابقة.

لكن محلياً، لا تزال معاناة روما تحت قيادة مورينيو لشق طريقه نحو المراكز الأربعة الأولى مستمرة بعد احتلال المركز السادس في الموسميين الماضيين. وفي الموسم الحالي، يحتل روما المركز السابع بعد 11 مرحلة بفارق

تسعى أندية ليفربول الإنجليزي وباير ليفركوزن الألماني وروما الإيطالي لحسم تأهلها إلى الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ" عندما تواجه تبعاً لتولوز الفرنسي وسلافيا براغ التشيكي وقره باغ الأذري ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات.

لندن - يلتقي ليفربول مع نظيره تولوز، الخميس، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات في الدوري الأوروبي. وفي تولوز، يحتاج "الريزن" إلى تحقيق الفوز لضمان تأهله إلى الدور الثاني، بعد أن حصد العلامة الكاملة بثلاثة انتصارات من 3 مباريات، ليتبوأ صدارة المجموعة الخامسة بفارق خمس نقاط عن كل من أونيون سانت - جيلواز البلجيكي وتولوز الذين يتنافسان على المقعد الثاني المؤهل.

الأنظار تتجه بشكل خاص إلى المجموعة الأولى حيث تتجدد المواجهة بين أولمبياكوس اليوناني ووست هام الإنجليزي

ورغم انخراطه في المنافسة القاسية على لقب الدوري الإنجليزي، حيث يحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط فقط عن مانشستر سيتي المتصدر بعدما تفادى الأحد خسارة وشيكة أمام لوتون 1 - 1 بهدف في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع عبر الكولومبي لويس دياز ليهدر نقطتين مهمتين، إلا أن سياق النتائج لفريق المدرب الألماني يورغن كلوب في المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية أكد رغبته في التعاطي بكل جدية مع فرصة بإحراز اللقب.

وفي ظل اقترابه كثيراً من التأهل إلى الدور الثاني، قد يلجأ كلوب إلى المداورة في التشكيلة لإراحة بعض نجومه، وهو ما قد يسمح للفريق الفرنسي باستغلال ذلك لمحاولة انتزاع نتيجة إيجابية، على الرغم من أن الأحوال الفنية لتولوز ليست مثالية، إذ يحتل المركز 14 في ترتيب "ليغ 1" برصيد 11 نقطة، ذلك فضلاً عن خسارته في لقاء الذهاب أمام النادي الإنجليزي بنتيجة قاسية 1 - 5.

كما يدخل الفريق الفرنسي إلى مواجهة الأوروبية بعد سلسلة من خمس هزائم متتالية، مما يجعل ليفربول مرشحاً فوق العادة لانتزاع فوزه الرابع وحسم تأهله إلى الدور المقبل.

وفي سياق آخر أكد تقرير صحفي أن ليفربول المرشح الأوفر حظاً للتعاق

الملاككم أوسيك يتحفز لنزال محتمل مع فيوري في جدة

وواصل "لا أفكر في تايسون فيوري على الإطلاق.. أفكر في نفسي وفريقي وعائلتي. لا أحتاج إلى التفكير في خصمي. أنا فقط بحاجة إلى مواجهته والقتال حتى النهاية وهذا كل شيء".

وتحدث أوسيك عن أصدقاء يقاتلون على الخطوط الأمامية في الحرب مع روسيا وإيمان والده الراحل به وإلهامه وحذر فيوري من أنه سيحل محل ذلك معه إلى الحلبة.

وقال "كل ما أفعله اليوم إنجازاتي وانتصاراتي وجهودي تأتي لتتسرف بلدي وعائلي. أول شخص كان قدوة بالنسبة إلي، وأردت أن أكون مثله وأقلده هو والذي الراحل الذي أخبرني أنني أستطيع القيام بذلك". كما تمنحه إمكانية السير على خطى أساطير مثل محمد علي بطل طفولته المزد من الإلهام.

وقال أوسيك "رجل ناضل من أجل ما يؤمن به، ناضل من أجل حقوقه ومن أجل أحبائه ومن أجل حقوق شعبه ومن أجل عقيدته. كل ما فعله من أجل الناس والعالم". ويأمل الملاك الأوكراني أيضاً أن يلعب دوراً أكبر في تطوير الرياضة. وشارك أوسيك في تأسيس موقع ريدي تو فايت دوت كوم وهي منصة اجتماعية رقمية لربط الملاكين بالمدرّبين والوكلاء والمروجين وخبراء الطب الرياضي والجهات الراعية والمشجعين. وأضاف أوسيك "هذه المنصة توفر فرصاً أكبر بكثير للرياضيين وفرصاً أقل بكثير لأولئك الذين يريدون خداعهم".

عام 1999. وقال أوسيك "سأركز على المزيد من الأمور الفنية. فعلياً لم يتغير أي شيء. لدي فقط المزيد من الوقت لبعض المهام الإضافية وهذا كل شيء".



الأوكراني أوسيك يحمل ألقاب الرابطة العالمية والمنظمة العالمية والاتحاد الدولي والمنظمة الدولية للملاكمة

جدة (السعودية) - يتحفز أولكسندر أوسيك لمواجهة تايسون فيوري في السعودية في فبراير المقبل في نزال لتوحيد القاب وزن الثقيل بمجرد تعافي الملاكم البريطاني من 10 جولات قوية أمام فرنسيس نغانو.

وتم توقيع العقود في سبتمبر لكن يبدو من المؤكد أن يتغير الموعد المقترح في 23 ديسمبر في الرياض بعدما فاز فيوري بطل العالم في الوزن الثقيل من مجلس الملاكمة العالمي على نغانو بطل الوزن الثقيل السابق في الفنون القتالية المختلطة بالنقاط في المواجهة التي جمعت بينهما في السعودية في 28 أكتوبر الماضي.

ويحمل الأوكراني أوسيك القاب الرابطة العالمية والمنظمة العالمية والاتحاد الدولي والمنظمة الدولية للملاكمة ولم يتجرع هو أو فيوري أي هزيمة. وقال أوسيك من معسكره التدريبي في فالنسيا الإسبانية إن الموعد سيتحدد الأسبوع المقبل. وأضاف من خلال مترجم "قد يكون ذلك في فبراير. وأتمنى أن يكون في فبراير". وتابع "كنت

مستعداً للقتال في 23 ديسمبر لكن بما أن فيوري تعرض لبعض الإصابات في النزال الأخير.. من المحتمل أن يتأجل النزال القادم إلى العام المقبل". وكان آخر بطل للملاكمة في الوزن الثقيل بلا منازع هو البريطاني لينكس لويس



صباح العرب

هيثم الزبيدي

رفقا بالمسكارة

عام 1992، وصلني شريط فيديو من تلفزيون بغداد يؤرخ مرور عام على مذبحه ملجأ العامرية، عندما قصفت القوات الأميركية ملجأ في حي سكني غرب بغداد وقتلت المئات من المدنيين. حمل الشريط عرضا ماساويا. لكن مخرج الشريط لم يكن موقفا في اختيار المذبة التي قدمت الشريط وعلقت عليه في مقاصع فاصلة. اختار المخرج أجمل مذبة عراقية في حينها، وأفضلهن صوتا وأداء. لكن من الواضح أنه فاجأ المذبة بموعد التصوير، إذ كانت زيتنها معدة لبرنامج عادي. كان من الواضح أنها ذهبت لكوافير الاستوديو ومرت على فريق المكياج الذي جهزها لشيء مختلف تماما عن تقديم برنامج يستذكر جريمة بحق الإنسانية.

تمر ثلاثون سنة، والفصائيات الإخبارية اليوم تملأ المشهد البصري في العالم العربي. مقدمات البرامج اليوم يعكس آخر صرعات الموضة وتصنيف الشعر وإعادة إنتاج الوجه بالمسات التجميلية المؤقتة والدائمة. الحواجب تاتو مرسومة بزوايا حادة، والشفاه منقوخة باحجام تتجاوز التجميل الهائئ، ثم يأتي دور أحمر الشفاه ليزيد من المساحة اللونية في الوجه. اختفت الكثير من الخطوط الوجهية بين الفيلل والبوتوكس. الكحل والمسكارة يغيران شكل العينين والرموش الطبيعية أو المركبة تصبحا تدحان. هنا أصف ما أراه ولا أسجل اعتراضا على إبراز الجمال الأنثوي لدى مقدمات البرامج. التجميل من حق كل امرأة، وهو من خياراتها ومن أسس حريتها الشخصية. من منا يكره الجمال؟

لكن مقدمة البرامج الإخبارية تمارس وظيفة من نوع آخر، خصوصا بعد أن تجاوزت المهمة أدوار قراءة الأخبار. لم تعد هذه المهمة تتعلق بتقديم الخبر ضمن نشرة، ومن هنا تغير المسمى من مذبة إلى مقدمة برامج. مقدمة البرامج ركن أساسي في قدرة المثير الإعلامي الفضائي على اجتذاب المشاهد والإبقاء عليه لصالح هذه القادة أو تلك. الحوار مع الإخبر هو جزء من توصيف المهمة اليوم.

هنا يأتي سبب الاعتراض. المشهد الآن يغرق بالدماء بما يحدث في غزة. لا أريد أن أقول إن من غير الطبيعي أن تكون مقدمة البرامج تتمكج وتنزين وتلبس وكأنها ذاهبة إلى عرس ابنة عهنا. ولكن رسم الوجه الذي كان يمكن أن يمر في تقديم موضوعات يومية عادية، لا ينفع بحاله هذه وهو يتحدث عن مأساة دامية مثل غزة. لا تستطيع مقدمة البرامج، وهي تدير الحوار مع سياسي أو خبير عسكري، أن تظهر حاجبها لأن شكلها سبق وأن تم تثبيته بالتاتو. ولو أضفنا البوتوكس هنا أو هناك على الوجه لأغراض عمرية أو جمالية، فإن التعابير كلها ستخفي عن وجه مقدمة البرامج مهما حاولت اصطناع حزن أو غضب. الاصطناع جزء من عمل مقدمي البرامج، مثلهم مثل الممثلين. كيف يتم ذلك بعد فقدان السيطرة على عضلات الوجه بحقن البوتوكس؟

هذا الإعلام الغربي أمامنا. مقدمات البرامج يحافظن على شكلهن الطبيعي ويضعن لمسات مكياج معقولة وهادئة. كثير منهن يعتمدن للقنوات كنوع من المساواة بين الجميلات وغير الجميلات أسوة بالانتشار الطبيعي للجمال بين النساء. يرتدين ملابس هادئة ويتجملن بالحد الأدنى من الزينة وتصنيف الشعر. هذا نفسه الغرب الذي اخترع نفخ الشفاه والبوتوكس وهو صانع المكياج الأول ومبتكر تصفيفات الشعر المختلفة وأبو الأزياء. ما لمقدات البرامج فيه لا يبالغ بكل هذا؟

لا نريد مقدمات برامج انفعاليات مع الحدث، على الأقل منعا أن لا تسيل المسكارة مع الدموع. ولكن نحتاج إلى عودة الهدوء والصفاء لوجوه مقدمات البرامج ليضمنن بدورهن الصحيح في التفاعل مع الأحداث، العادية منها والكبرى كما تشهد اليوم. شيء من الاعتدال.

دار«المسرح المصري» في هوليوود تتألق من جديد



هوليوود تكمن في الرموز

جانب شركة جديدة "لم تقدّم مساهمات كبيرة" للسينما العالمية في القرن الماضي. لكن هذا المشروع لم يقلع في تبديد الانتقادات من جانب مشغلي دور السينما. ويأخذ عدد كبير منهم على تنفليكس رفضها عرض أفلامها في دور السينما، أو عرض أعمال لفترة محدودة فقط، في حين تنتج شركات أخرى بينها "أبل" عرض أفلام ذات إنتاج ضخم، على غرار "كبلر" أوف ذي فلاور مون"، في دور السينما على مدى أسابيع عدة. إلا أنّ ساراندوس يرفض هذا الجدل، ويقول "إنّ البث التدفقي إنقذ مجال الترفيه من نواح عدة"، مؤكداً أنّ "تجديد المسرح المصري مؤشّر على ذلك".

أنجلس لإقامة عروض أولى لأفلامنا أو أحداث خاصة بنا". لذا، يعدّ استثمار الأموال للحفاظ على هذه المؤسسة مسألة مريحة للجهات. وعندما استقطبت إلى عالمها أفضل المخرجين ونجوم الشاشة الكبيرة خلال السنوات الأخيرة، تقدم تنفليكس لنفسها صالة تاريخية على غرار "مسرح باريس" في نيويورك الذي استحوّث عليه قبل سنوات. وتسعى تنفليكس لإظهار أنّ منصة البث التدفقي التي أحدثت تغييراً كبيراً في المجال السينمائي يمكنها أيضاً احترام التقاليد. ويشير ساراندوس إلى أنّ تجديد المسرح المصري هو بمثابة "مساهمة لهوليوود للسنوات المئة المقبلة" من

وأخضعت الدار لعملية تجديد قدر الخبراء قيمتها بنحو 70 مليون دولار، بينما لم توفر الشركة أي أرقام في هذا الشأن. ويقول مدير "أميركن سينماتك" ريك نيسيتا "حضرنا وأقاموا شراكة مذهلة معنا"، مضيفاً "لقد فهموا ما كنّا نحاول إنجازه". وستواصل المنظمة تقديم عروض كلاسيكية مثل "لورانس أوف أربييا" في عطلات نهاية الأسبوع، في ما باتت تنفليكس قادرة على عرض أفلامها خلال الأسبوع. وستبدأ الشركة المتخصصة بالبث التدفقي الخميس عرض فيلم "ذي كبلر" للمخرج ديفيد فينشر. ويقول ساراندوس "نستأجر باستمرار دور سينما في نيويورك ولوس

ترسم الكثير من المسارح وصلات السينما في الولايات المتحدة أسلوب تصميم المسرح المصري، وقد بُني معظمها خلال عقد العشرينات من القرن الماضي، وكان أشهرها دار "المسرح المصري" في هوليوود التي عانت الإهمال إلى أن تكفلت تنفليكس بتجديدها.

وقد احتفل المنظمون آنذاك بهذه المناسبة مع موظفين كانوا يرتدون أزياء مصرية، وفرشوا ساحة الدار بسجادة حمراء لاستقبال الضيوف البارزين من أمثال شارلي شابلن. ومُذاك، باتت هذه الخطوة المأخوذة من التقاليد الخاصة بالملكية الأوروبية منتشرة في مختلف أنحاء العالم واستحالت جانباً رئيسياً من المهرجانات والعروض الكبرى. وعلى الرغم من بداياته الناجحة، واجه المسرح المصري لاحقاً العديد من الصعوبات.

وبعد سنوات قليلة من افتتاحه، تلاشى اهتمام صاحبه به وبات يركّز على تشييد "المسرح الصيني" الواقع على مسافة قريبة في شارع هوليوود، والذي استحال محطة رئيسية للسباح في لوس أنجلس حيث يرتادونه للاستمتاع بأثار أقدام وآيادي مشاهير مجمدة في الإسمنت. وتضمر المسرح المصري بصورة كبيرة من زلزال ضرب لوس أنجلس عام 1994.

ونجحت "أميركن سينماتك"، وهي منظمة غير ربحية استحوذت على المسرح المصري بعد الزلزال، في ترميمه لكنها واجهت صعوبة كبيرة في تمويل صيانتها، قبل أن تتولى تنفليكس تمويل عملية تجديده.

وأعادت الأعمال التي أُجريت للمعلم إبراز ما هو مرتبط ببداياته كأعمدة بلون الرمال وكتابات هيروغليفية ملونة وخفساء عملاقة فوق المسرح، تزامناً مع تجهيز المسرح بأحدث المعدات السمعية البصرية.

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - يُعاد راهناً تحت رعاية تنفليكس إحياء قاعة "المسرح المصري" ذات الأعمدة المهيبة والساحة المزيّنة بكتابات هيروغليفية مزيّفة، إذ كانت دار السينما الأميركية الشهيرة هذه والمُهْملة منذ سنوات طويلة أول جهة تفرش السجادة الحمراء في عرض سينمائي قبل قرن ونيف. وتفتّح دار السينما التي استعادت رونقها السابق، أبوابها الخميس في لوس أنجلس، بعد سنوات من النضال للحفاظ على واجهتها.

وترى منصة تنفليكس، التي تُنْهَم باستمرار بأنها دفنت فن السينما، أنّ إنقاذ هذه المؤسسة التي يعود تاريخها إلى العصر الذهبي لهوليوود هو وسيلة لتأكيد مكانتها الأساسية في القطاع. ويقول الرئيس التنفيذي المشارك لتنفليكس تيد ساراندوس إنّ "هوليوود تكمن في الرموز"، مضيفاً أنّ "لافتة هوليوود وهذا المسرح هما أكثر رمزين شهيرين في هوليوود". وتابع "المسرح المصري كان مهملًا لسوء الحظ".

ودار السينما هذه المستوحاة من مصر القديمة، وهو موضوع كان رائجاً في كاليفورنيا خلال عشرينات القرن الماضي، فتحت أبوابها في أكتوبر عام 1922، مع العرض العالمي الأول لفيلم "رون هود" للمخرج دوغلاس فيربانكس. وتعود فكرة إنشاء المسرح المصري للمستثمر في بناء العقارات تشارلس إي توبرمان، المعروف باسم "أبو هوليوود" لكثرة المباني الشهيرة التي أنجزها هناك، والذي أُنْشِئَ المستثمر في مجال العروض والصالات السينمائية سيد غرومان ببناء صالة سينمائية هناك.

بريطانيا تمنع «غاز الضحك» للاستخدامات الترفيهية

ويواجه المستهلكون بموجب هذا الحظر غرامة مالية وعقوبة بالسجن لمدة عامين إذا كرروا الجريمة. ويعاقب القرار إنتاج أكسيد النيتروز وبيعه لأغراض "غير مشروعة" بالسجن 14 عاماً، مقارنة بسبعة أعوام في السابق. ولا يتعلق هذا الحظر بالاستخدام "المشروع" لهذه المادة، المستخدمة على سبيل المثال في البيئة الطبية كمخدر أو في شفاطات المطبخ أو في الصناعة. كما حظرت هولندا الاستخدام الترفيهي لأكسيد النيتروز العام الماضي، في حين أن بيعة للقصر محظور في فرنسا.

انزعاجه خلال العام الماضي من الزيادة "المثيرة للقلق" في الاستخدام الترفيهي لأكسيد النيتروز في مناطق معينة من أوروبا. ولهذا الغاز تأثيرات نفسية على المدى القصير، تظهر بعد حوالي ثلاث إلى أربع دقائق من استنشاقه. وفي المملكة المتحدة، كانت صور العشرات من العيوات المتناثرة في الشوارع خلال كرنفال نوتنغ هيل الشهير في لندن قد طُبعت بشكل خاص أذهان الناس. وقد جُمع 13 طناً من هذه المادة بعد الحدث.

تُعتبر جريمة، وفق ما قالت وزارة الداخلية في بيان. وقال وزير الداخلية كريس فيليب "اليوم، نرسل رسالة واضحة إلى السكان، وخصوصاً إلى الشباب"، الذين يقولون بشكل خاص على تناول هذه المادة التي يمكن الحصول عليها بسهولة وبسعر يسير. وأضاف "لفترة طويلة، ساهم استخدام هذا المخدر في الأماكن العامة في السلوك غير الاجتماعي الذي يُعدّ آفة في مجتمعاتنا". وقد أعرب مركز الرصد الأوروبي للمخدرات والإدمان على المخدرات عن

لندن - بدأت المملكة المتحدة بحظر حيازة أكسيد النيتروز، المعروف باسم «غاز الضحك»، للاستخدام الترفيهي، وهي مادة تشكل خطراً محتملاً على الصحة وتزايد استهلاكها بشكل حاد، وفق ما أعلنت الحكومة البريطانية الأربعاء.

وبات أكسيد النيتروز يُصنّف من المخدرات من الفئة "سي"، مثل الستيرويدات الابتنائية والقات على سبيل المثال، ما يعني أن حيازة هذه المادة "بنية استنشاقها بشكل غير صحيح لإحداث تأثير نفسي باتت

أنغام تغني في أوبرا دبي

في دبي.. ادعوا لهم بالنصر والسلامة". وكانت أنغام قد تفاعلت خلال الأيام الماضية مع الأحداث الجارية الآن في فلسطين وقطاع غزة، طالبة من جمهورها التبرع لأهل مدينة غزة في ظل العدوان الإسرائيلي على القطاع. وكتبت عبر حسابها على إنستغرام "في الأيام الصعبة من السهل أن نكون فريسة لقلة الحيلة، لكن الحقيقة يمكننا أن نساعد ولو بشكل بسيط".

مطربين من دول مختلفة، وهم أنغام، صابر الرباعي، أصالة، ماجد المهندس، نانسي عجرم، طلال سلامة، على خشبة مسرح أبوبكر سالم في بوليفارد الرياض سيتي، وذلك بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو وليد. وكانت أنغام أعلنت تأجيل حفلها في الإمارات عبر حسابها على إنستغرام وكتبت "نظراً للأحداث المؤلمة في فلسطين تم تأجيل حفلة يوم 20 أكتوبر

مشاركتها في حفل "روائع بليغ حمدي" المقرر إقامته اليوم الخميس ضمن فعاليات النسخة الرابعة من موسم الرياض. وتستعد مجموعة كبيرة من الفنانين للاجتماع على خشبة المسرح نفسه في موسم الرياض لغناء العديد من أعمال الملحن الرائع الذي طالما أخرج أعمالاً للنور لا يزال صداها قائماً حتى اليوم. ومن المفترض أن يضم الحفل ستة

دبي - تستعد النجمة المصرية أنغام لإحياء حفل غنائي على مسرح أوبرا دبي يوم العاشر من نوفمبر الجاري، بعد تأجيله بسبب أحداث غزة، حيث كان مقرراً إقامته يوم العشرين من أكتوبر الماضي. ويأتي الحفل بعد يوم على

رقصة الحرب في مهرجان تاسكوين بالمغرب

تارودانت (المغرب) - تنظم وزارة الشباب والثقافة في المغرب الدورة الثالثة لمهرجان تاسكوين خلال الفترة الممتدة من الثالث عشر إلى الخامس عشر من ديسمبر 2023، وستقام فعاليات المهرجان بالمركز الثقافي بتارودانت. وتاسكوين هي رقصة حربية نشأت بين القبائل الأمازيغية، يشارك فيها نحو 20 شاباً، تتدلى من أكتافهم اليسرى "تيسكت"، وهي آلة تشبه القرن، تصنع من صفايح فضية وتتدلى منها خيوط حمراء.

ويحاكي الراقصون حركات الفارس والخييل في الحرب، كما يحاكي الدف إيقاعات حوافر الخيل. وإلى جانب الرجال، تشارك الفتيات أيضاً في الرقصة في انسجام مع حركات الذكور. وفي منتصف السهرة يخرج راقص أعزب، أو راقصان من يرغبون في

الزواج من خلف الرجال بالخطى الراقصة تجاه صف الفتيات، فإذا بلغا خلف البالغات سن الزواج يزدادان خفة وطربا حتى تنبري لهما فتيات تندس كل واحدة بين اثنتين فيراقصوهن جنباً إلى جنب، وتنطلق الزغاريد وترمي الورود وتذر حبات الملح على الراقصين والراقصات. ويجسد فن تاسكوين عنصراً أساسياً من الهوية الثقافية المغربية، وأصبح من الضروري مواصلة صيانتها والحفاظ عليه والتعريف به، وضمان استمراره ونقله إلى الأجيال القادمة ودعم الفرق العاملة على إحيائه. وتجمع هذه الدورة الجانب الاستعراضي والاحتفالي بمشاركة جميع المدن المغربية، إضافة إلى الجانب الفكري حيث سيتم تنظيم محاضرة في موضوع الفنون الشعبية وفن تاسكوين بمشاركة باحثين ومفكرين ومهتمين.

